من مركز مصر الثقافى بالعاصمة الإدارية

لغة القرآن وحدت ألسنة ٦٤ جنسية في مسابقة القرآن العالمية

الفائز الأول.. قصة نجاح وكفاح:

من التعليم الفنى إلى كلية القرآن



الفائز الأول عالميا من ذوي الهمم: "حلم وبُشرة خير.. هدية لوالدتي"

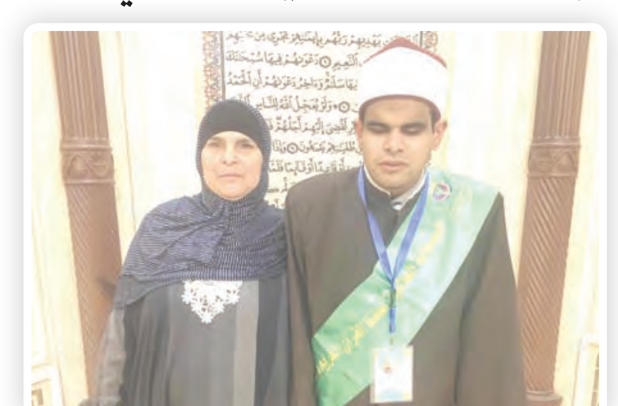
فاز يوسف السيد، بالمركز الأول بالمسابقة العالمية للقرآن الكريم فرع ذوي الهمم، بعد أن إجراء الاختبارات النهائية.

يعد يوسف، نابغة وآية من آيات الله في حفظ القرآن كاملا بالتجويد والقراءات ورقم الآية ورقم الصفحة.

يقول يوسف في تصريحات خاصة لـ "عقيدتي": "حفظت القرآن كاملا في السادسة وختمته في الثامنة والتحقت بكلية علوم القرآن بطنطا وأمي تحرص على مصاحبتي إلى الكلية من الجيزة للالتحاق بمحاضراتي".

وعن فوزه بالمركز الأول، قال: "بُشرة خير كنت أحلم بها حيث أنني اشتركت في عدة مسابقات محلية وكنت أحصل على المركز الأول وهذه أول مرة اشترك عالميا فهذا فضل كبير عليّ، وأهدي نجاحي لوالدتي".

وعن أخوته وأشقائه، أوضح يوسف أن له أخا وأختا من ذوي الهمم أيضا، حرصت أمهم على تعليمهم وحصولهم على شهادات جامعية ويحفظون القرآن".



الأُسر القرآنية الفائزة: شعرنا بالفخر ورفعنا اسم مصر عالياً

5- 6- 7

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم



عقيدتي

رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 32 | الثلاثاء ١٣ من جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٣ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1610 | ١٢ صفحة | الثمن 290 قرشاً

«عقيدتى» تهنىء بالعام الميلادى الجديد



تتقدم أسرة تحرير عقيدتى- بخالص التهنئة لقداسة البابا تواضروس الثانى.. بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وجميع الكنائس المصرية بالعام الميلادى الجديد سائلين الله سبحانه وتعالى أن يجعله عام يُمن وبركة على مصر وأهلها أجمعين

"النواب والشيوخ".. يهنئون الشعب بالعام الجديد.. ويؤكدون:

الانتخابات الرئاسية.. أكدت وعى وحكمة المصريين

الاصطفاف الوطنى.. طريقنا لـ"الجمهورية الجديدة"

3

اللغة العربية.. والحفاظ على الهوية الوطنية

بقلم: رئيس التحرير

12

أحمد البنا:

إطلاق اسم الوالد على المسابقة العالمية.. تكريم لأهل القرآن



8

مشاركات متميّزة.. ترقى للفوز بـ"رضا الله"

أسماء الفائزين بمسابقة المولد النبوى واليوبيل الذهبى لنصر أكتوبر

"مصر فى عيون ذوى الهمم".. مسابقة جديدة من العدد القادم

2

د. خالد عاشور:

«لغة الإعلام فى الميزان».. محاولة جادة للارتقاء بلغة الإعلاميين

4

صبحى والقباج يناقشان تنظيم النسخة الـ "٥" لقادرون باختلاف

11

فى ندوة عقيدتى والأوقاف بمسجد الصباح بالجيزة:

"النسائى".. الإمام القدوة فى خدمة السنة

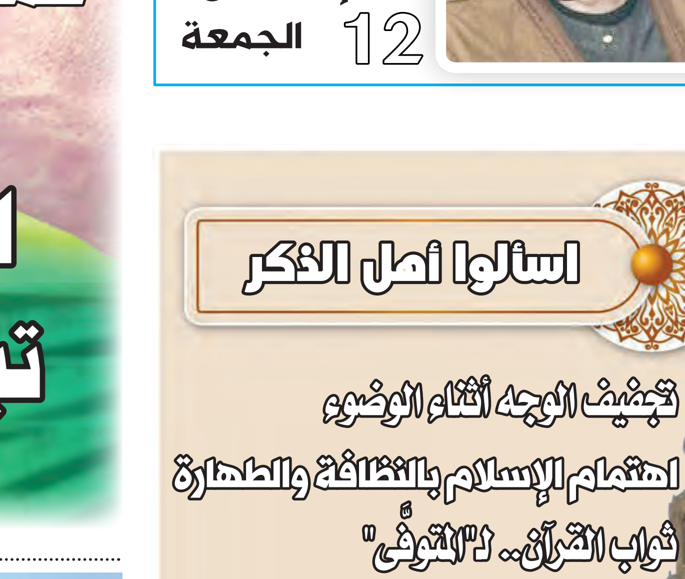
2

تشهدها "ساقية الصاوى" بالزمالك:

الذكرى الـ 45 لقارئ مصر الأول مصطفى إسماعيل.. الجمعة



12



علماء «العربية» يضعون روشته متكاملة:



حماية لغتنا الأم تبدأ من هنا

4





الشيخ الفشنى.. نجم لا ينطفئ للإنشاد

8

اسألوا أهل الذكر

- تجفيف الوجه أثناء الوضوء
- اهتمام الإسلام بالنظافة والطهارة
- ثواب القرآن.. لـ"المتوفَّى"
- ما يجوز لـ"المعذورة"
- سداد "النُّقوط" يخضع لـ"العُرف"
- حكم نشر صور الموتى والمرضى
- الذبائح.. المباحة

7

مواقيت الصلاة

الثلاثـاء

فجر	١٦	٥
شروق	٤٩	٦
ظهر	٥٥	١١
عصر	٤٣	٢
مغرب	٢	٤
عشاء	٢٥	٦

C M Y K



عام جديد

بقلم الداعية
م. عبير أنور

ونحن على أعتاب العام الجديد يلزم ان يكون لكل منا وقفة سير يقيم إنجازاته وكذلك إخفاقاته ليستخلص الخبرة من عام مضى ويحصر آماله لعام قادم ويمنى النفس بتحقيقها، ولكن لما كانت الآمال بدون عمل أوهام، فعليه تحديد أهدافه وتقسيمها إلى أهداف صغيرة قابلة للتحقيق وبذل الجهد لإنجازها ولا أقصد بذلك النجاح فى العمل فحسب بل تحقيق أهداف فى مناحى متعددة يجب ان تكون إجمالا أفضل من نفسك التى كانت فى عام مضى: أفضل فى علاقتك مع الله فتكون أكثر طاعة وأكثر مسارعة فى الخيرات وكذلك اعتناؤك بصحتك بطلب المداواة إن مرضت والوقاية التى هى خير بالتزام طعام صحى ورياضة، كذلك الأسرة يجب التخطيط لها لتكون أفضل فى ترابطها واستقرارها وإنتاجها لأشخاص أسوياء تقدمهم للمجتمع بالإضافة الى تغذية علاقتك بأصدقائك الحقيقيين ولا تنس تطوير ذاتك: خبراتك ومعارفك فيجب ان يكون للتعلم نصيب يومي، وكذلك محاسبة النفس محاسبتها على الفرائض، المناهي، الغفلة، على كل ما تكلمت به. على نيتك فى كل عمل. اهتم بهواياتك وحدد وقت لنفسك حتى تتجدد روحك وتشحن طاقتك. وأخيرا خذ بيد غيرك، أنر له الطريق، امنحه الخبرة ولا تبخل بالنصيحة، وعلى وجه الخصوص مِنْ حولك مِن الشباب، خذ بأيديهم ليتصلوا بالأرض، ليعملوا ويتعلموا، ليس بأيدينا تغيير الظروف ولكن تغيير أنفسنا بالانشغال بالجهد والعلم وإصلاح النفس، "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ".

دعاء

اللهمَّ إنّى أستغفرك من كلّ ذنبٍ يعقب الحسرة و يُورث الندامة، ويَرُد الدعاء ويحبس الرزق، ربّ إن كان هناك ذنب يحول بينى وبين تيسير أمورى فاغفرهُ لي.

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات



أكد العلماء المشاركون فى ندوة" الإمام النسائي.. رضى الله عنه" التى نظمتها عقيدتى بالتعاون مع وزارة الأوقاف، برعاية الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، بمسجد الصباح بمنطقة مشعل بالجيزة، أهمية تعريف الأجيال الجديدة بسير الصالحين مثل الإمام النسائى ليكونوا قدوة للأجيال فى خدمة السنة والدفاع عنها.. وأوضحوا أن أعداء الاسلام يخططون لإلهاء أجيالنا بالتوافه حتى لا تقوم للأمة قائمة.. وأشاروا إلى أن النسائى كان محدثا وقاضيا ومجاهدا ودائم الترحال فى تحصيل العلم ولا يخشى فى الله لومة لائم مع الإتصاف بالدقة المتناهية فى جمع الأحاديث وتدوينها فى سننه الكبرى والصغرى.

فى ندوة عقيدتى والأوقاف بمسجد الصباح بالجيزة:

"النسائى".. الإمام القدوة فى خدمة السنة

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أهمية إعداد علماء يؤمنون بأنهم أصحاب رسالة وليسوا مجرد علماء تقليديين يؤدون عملهم بكسل وخمول، ولنا فى سيرة ومسيرة أعلام الأمة فى مختلف العصور، ومنهم الإمام النسائى نماذج رائعة لا مثيل لها، ولهذا نشكر وزارة الأوقاف التى استنت سنة حميدة لتوعية الأجيال بالعصر الذهبى للأمة التى ساد فيه المسلمون العالم، وشيدوا أعظم حضارة فى تاريخ البشرية لأنها قائمة على العلم والإيمان، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن فى الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بهامن بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء".



الجهاد العلمي

أكد الدكتور حسن القصبي، استاذ الحديث بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة – جامعة الأزهر، أحسنت وزارة الأوقاف فى اختيار شخصية الإمام النسائى وغيره من المحدثين حتى نعلم ونزداد يقينا أن الله عز وجل حفظ هذا الدين بحفظ القرآن وحفظ سنة النبي، والمتيقن يجد أن الله سبحانه وتعالى قيد لنا من الرجال الذين نعيش على كتبهم مما جعل هذا العصر يسمى ب"العصر الذهبي" فمثلا الإمام البخارى ولد فى 194 هجرية، والامام مسلم فى سنة 206 هجرية، والإمام أبو داوود سنة 202هجرية، والإمام الترمذى سنة 209 هجرية، والإمام النسائى ولد 215 هجرية، ثم يليهم الإمام ابن ماجه وغيره الكثير، والمتأمل فى هذا يجد أنهم جميعا جاؤا فى قرن واحد وهو القرن الثالث الهجرى الذى تم فيه الاهتمام الكبير فى جمع وتصنيف السنة حتى أننا مازلنا نعيش عليها إلى يومنا هذا، واعتاد البعض على أن يفطنوا إلى منزلة هؤلاء العلماء، والذين جاءوا من بعدهم، وسيظل هذا التراث العظيم باقيا للأجيال وإلى يوم القيامة ونستفيد منه ونقول كما أمرنا ربنا بقوله:" وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ". فهؤلاء فهموا ما لم نفهمه ووصلوا إلى ما لم نصل إليه.

وأوضح الدكتور القصبى أن الإمام النسائى ولد عام 215هـ ،فى مدينة نسا بإقليم خراسان، واسمه أحمد بن شُعيب النسائى الشافعي وكانت خراسان آنذاك- وهى المنطقة الشاسعة التى تضم أفغانستان والقسم الجنوبى من تركمانستان وشرق إيران اليوم- كانت واحدة من أهم قلاع العلم والمعرفة، وأصبح النسائى أحد أئمة الإسلام فى عصره، قال عنه الذهبي:" كان من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحُسن التأليف، جال فى طلب العلم فى خراسان، والحجاز ومصر، والعراق والجزيرة والشام، والثغور، ثم استوطن مصر، ورحل الحفاظ إليه، ولم يبقَ له نظير فى هذا الشأن"، واستقر النسائى قُرب جامع عمرو بن العاص بالفسطاط، وطوال فترة بقائه فى مصر ظل مجلسه فى الجامع محط أنظار آلاف من طلبة العلم، بل من كبار العلماء الحُفّاظ، منهم الإمام الحافظ الطبراني، وشيخ خراسان الإمام الحافظ أبو على النيسابوري، ومحدّث مصر وفقيهها أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوى الحنفي، ومحمد بن إسحاق الدّينورى المعروف ب"ابن السُّني" ومئات غيرهم، بل وجدنا منهم أسماء عديدة من مختلف البلاد العربية والإسلامية جاؤا إلى مصر للسماع عليه فى جامع عمرو بن العاص مما يكشف لنا عن المكانة المرموقة التى بلغها النسائى آنذاك، وأية مقارنة كانت تُعقد بين النسائى وغيره من أئمة الحديث فى عصره، كان كبار الحفّاظ والعلماء يرجحون فيها النسائى على الفور.

د. حسن القصبي: "رحالة" لتحصيل العلم

وأشار الدكتور القصبى إلى أن الإمام النسائى لم يكن ممن يتهاونون فى علم الرجال وتوثيقهم وتعديلهم وجرحهم ونقدهم، وهم رواة الحديث النبوى الشريف منذ زمن النبى والصحابة وحتى عصره، وعُرف عنه أنه كان أكثر تحرُّزا من البخارى ومسلم فى تعديل الرجال والحكم عليهم، ولهذا السبب وصفه الذهبى وابن حجر بالتشدُّد فى قبول الرواة وتعديلهم، ولكن مع تشدُّد النسائى فى هذا الشرط، فقد اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويُعتمدُ على قوله فى الجرح والتعديل، وقال فيه العلامة الذهبي:" لم يكن أحد فى بداية القرن الرابع الهجرى أحفظُ من النسائي، هو أحذق بالحديث وعِلله ورجاله من مُسلم ومن أبى داود ومن أبى عيسى الترمذي، وهو جارٍ فى مضمار البخارى وأبى زُرعة". وأفاض الباحثون فى ذكر منهج الإمام النسائى فى الجرح والتعديل، وجهوده فى حفظ السنة النبوية، حتى صنّف "السنن الكبرى" ثم "السنن الصغرى"، حتى إن بعض العلماء الكبار أطلقوا عليه "الصحيح" تشبيها له بصحيحى البخارى ومسلم،

ولكن لم يخلُ الكتاب من بعض الأحاديث الضعيفة، ورغم ذلك قال عنه الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني:"وفى الجملة، فكتاب النسائى أقلُّ الكتب بعد الصحيحينِ حديثا ضعيفا، ورجلا مجروحا". وله كتاب آخر فى علم الجرح والتعديل اسمه "الضعفاء والمتروكون".

وأكد الدكتور القصبى أن الإمام النسائى لم يكن منخرطا فى العلم بلا عمل، فقد أُثر عنه اجتهاده فى العبادة والنوافل وإقامة الطاعات، بل والجهاد فى سبيل الله فى مناطق الثغور فى جنوب الأناضول وغيرها، وكان يحرص على فداء الأسرى من حُرّ ماله وحتى أن الإمام والمؤرخ ابن عساكر فى "تاريخ دمشق" قال:"سمعتُ مشايخنا بمصر يعترفون لأبى عبد الرحمن النسائى بالتقدُّم والإمامة، ويصفون من اجتهاده فى العبادة بالليل والنهار ولمواظبته على الحج والجهاد. وأنه خرج إلى الفداء مع والى مصر، فوصف من شهامته وإقامته السنن المأثورة فى فداء المسلمين واحترازه عن مجالسة السلطان الذى خرج معه والانبساط بالمأكول والمشروب فى رحلته، وأنه لم يزل ذلك دأبه إلى أن استشهد رضى الله عنه بدمشق من جهة الخوارج".

وأنهى الدكتور القصبى كلامه مؤكدا أن سبب وفاة الإمام النسائى أنه خرج من مصر فى أواخر سنة 302هـ إلى ناحية دمشق، وكانت الشام لا تزال إلى ذلك الحين تتعصّب إلى سيدنا معاوية، كما أن الكوفة تتعصّب لسيدنا الإمام على بن أبى طالب، وقد صنّف النسائى كتابا فى "فضائل علي" أسماه" الخصائص" وكان يريد من وراء ذلك التعريف بفضائل الصحابة، فاعتدى عليه الغلاة والمتطرفون فى دكشق وأصابوه اصابات بالغة حتى أنه توفى بعدها وبسببها قيل توفى فى مكة وقال آخرون توفى فى القدس فى أوائل عام 303هـ ، بعد رحلة طويلة فى طلب العلم.

أدار الندوة
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

علامة عصره

تحدث الدكتور صبرى الغياتي، مدير الدعوة بمديرية أوقاف الجيزة، فقال: علماء الأمة فى مختلف العلوم وخاصة العلوم الشرعية والعربية هم من اصطفاهم الله لحملة رسالة الإسلام عبر العصور، فقال الله تعالى:" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ". قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من سلك طريقًا يبتغى فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من فى السماوات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر" ويكفى العلماء – ومنهم الامام النسائي- أنهم ضمن البشارة النبوية:" نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع".

وأوضح الدكتور الغياتى أن الإمام النسائى أحد الأئمة العظام الذين نقلوا إلينا سنة النبى صلى الله عليه وسلم، من المعروف أن السنة النبوية المطهرة نقلت إلينا نقلا موثقا، والتاريخ البشرى لا يعرف أمة عنيت بأقوال نبيها وتوثيقه كما عرف أمة الإسلام، وانطلاقا من مكانة السنة النبوية الشريفة فإن وزارة الأوقاف عنيت بالحديث عن أئمة الحديث - ومنهم الإمام النسائي- لتؤكد على أهمية ومكانة السنة النبوية المطهرة وأنها نقلت إلينا نقلا موثقا من خلال رجال نذروا حياتهم فى جمع وتدوين هذه الأحاديث والرحلة إلى مختلف الأمصار الإسلامية من خراسان إلى العراق والشام والحجاز ومصر وغيرها من حواضر العالم الإسلامي، وذلك لتوثيق كلام النبى صلى الله عليه وسلم.

د. صبرى الغياتي: واجبنا حماية السنة من أعدائها

وحذر الدكتور الغياتى من الشانئين والمشككين فى سنة النبى صلى الله عليه وسلم الذين لن يعود سعيهم عليهم إلا بالخيبة والخسران لأن الله تعالى حافظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم كحفظ القرآن الكريم، وأن كلامه صلى الله عليه وسلم هو الكلام الذى حف بالعصمة وشيد بالتأييد من قبل رب العالمين، ولا أجد أنسب فى الرد عليهم من قوله تعالى: "يُريدونَ أَن يُطفِئوا نورَ اللَّهِ بِأَفواهِهِم وَيَأبَى اللَّهُ إِلّا أَن يُتِمَّ نورَهُ وَلَو كَرِهَ الكافِرونَ".



تصوير: عادل حسام

مشاركات متميّزة.. ترقَى للفوز بـ"رضا اللّه"

أسماء الفائزين بمسابقة المولد النبوى واليوبيل الذهبى لنصر أكتوبر

شهدت مسابقة المولد النبوى الشريف، والاحتفال بمرور 50 عاما (اليوبيل الذهبى) على نصر أكتوبر 1973م، التى نظّمتها "عقيدتى" بالتعاون مع ورعاية د. إيمان سامى إسماعيل، بالعديد من الملامح المختلفة، وكانت المسابقة حول المعاهدات والعهود التى أبرمها رسول الله- صلى الله عليه وآله وسلم- والتى تلت الحروب واستخلاص القيم الأخلاقية والإنسانية من تلك المعاهدات ليسود السلام وتُحقن الدماء. أول تلك المفارقات والملاحظات الجديرة بالوقوف أمامها طويلا، قيمة وقَدْر المعلومات التى سَرَدَها وسجّلها المشاركون، عن صاحب الذكرى، سيّدنا رسول الله- صلى الله عليه وآله وسلم- ما يجعلها جميعا ترقى للفوز برضا الله تعالى- وهذا هو الأهم- قبل فوزها بأى جائزة مادية مهما عَظُمَت قيمتها.

ثانيها: الحرص الشديد من قِبَل قُرَّائنا الكرام على المشاركة، رغم الصعوبات والتحديات التى يواجهونها فى رحلة بحثهم الدؤوبة للحصول على نسخ الجريدة، حتى بلغت الخطابات المشاركة 1226 مشاركا من مختلف المحافظات.

وحرصا من جانب إدارة الجريدة على تحقيق أقصى درجات الشفافية وإعطاء كل هؤلاء حقّهم، تمّ تشكيل لجنة علمية متخصصة دَرَست كل المشاركات حتى وصل عدد المشاركات المُجازَة- بعد الفرز والتدقيق- إلى 812 متسابقا متميّزا، كل بحث يستحق الفوز- عن جدارة- بالمركز الأول- إلا أنه نظرا لتحديد الفائزين بأربعة مراكز فقط، اضطررنا لإعادة تشكيل اللجنة مرة أخرى، لدراسة البحوث الأكثر تميُّزا، والحقّ يُقال أن اللجنة لاقت صعوبة بالغة فى تحديد المراكز، نظرا لقُرب كل البحوث إلى ذات المستوى العلمى والتنظيمى اللائق، ما اضّطرنا لإجراء قُرْعَة علنية فيما بين أعضاء اللجنة- بحضور د. إيمان سامى- لاختيار الترتيب الذى وصلنا إليه، وقررت اللجنة المسئولة اقتسام الجوائز من الأولى حتى الثالثة فيما بين اثنين من الفائزين، بحيث أصبح هناك أوّل وأوّل مكرّر، ثانى وثانى مكرّر، ثالث وثالث مكرّر. مع التوصية بتسليم شهادة تقدير خاصة لكل المشاركين، تقديرا لما بذلوه من جهد فى إعداد وتجهيز وإرسال مشاركاتهم الفائقة.



على أحمد الصوري



بسمة ربيع



محمد عيد

أما الفائزون بالجوائز، فهم: الأول، وجائزته 5 آلاف جنيه، مناصفة بين: علاء محمد جادو، بسيون، الغربية. فتحى إبراهيم الصاوى، فيشا بنا، صهرجت الصغرى، المنصورة.

الثانى، وجائزته 3 آلاف جنيه، مناصفة بين: د. السيد على أحمد الصورى، قرية الجمالية، الحسينية، شرقية. د. محمد عيد عبدالغنى، بنها الجديدة، مدينة بنها، القليوبية.

الثالث، وجائزته ألفا جنيه، مناصفة بين: عبدالله وليد زكريا، المنصورة. وائل أحمد حسن حمزة، الحى العاشر، مدينة نصر، القاهرة.

الرابعة، وجائزتها ألف جنيه: د. بسمة محمد ربيع أبو النور، كفر علام، منية النصر، الدقهلية.

ومن باب ردِّ الجميل، وتجسيدا للحديث النبوى الشريف "لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ" (رواه أحمد وأبو داود والبخاري)، فقد قررت إدارة جريدة "عقيدتى" تكريم د. إيمان سامى بتقديم نسخة من المصحف الشريف، وشهادة تقدير باسم "عقيدتى" سلّمها لها الكاتب الصحفى محمد الأبنودى- رئيس التحرير- بحضور الزميلين مصطفى ياسين- مدير التحرير- إيهاب نافع، نائب رئيس التحرير.

ألف مبروك للفائزين، وحظ أوفر لكل المشاركين فى المسابقات القادمة، مع وعد بتسليم شهادة تقدير لكل مشارك، يحضر إلى مقر الجريدة، ونشر البحوث الفائزة والمشاركة، فى الأعداد القادمة، إن شاء الله تعالى.

"مصر فى عيون ذوى الهمم".. مسابقة جديدة

اعتزازا من د. إيمان سامى إسماعيل، بما لمسته من مصداقية "عقيدتى" فى تعاملها مع بحوث ومشاركات المتسابقين المشاركين فى مسابقة "المولد النبوى واليوبيل الذهبى لانتصارات أكتوبر، قررت تخصيص جائزة قيمتها 25 ألف جنيه، لتنظيم مسابقة خاصة بذوى الهمم بعنوان "مصر الجديدة فى عيون ذوى الهمم"، مفتوحة لكل ذوى الإعاقات المختلفة (السمعية والبصرية)، بحيث يُعبِّر المتسابق عن رؤيته لمصر الجديدة، سواء كتابة أو رسما، أو تسجيلا صوتيا، أو أى وسيلة يستطيع التعبير بها، وإيصال رؤيته عن "مصر الجديدة" التى يسعى إليها كل مصرى، فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى، ورؤية الدولة المصرية حتى 2030.

وتبدأ "عقيدتى" من العدد القادم- إن شاء الله- نشر شروط وتفاصيل المسابقة.

هل يُعبَد المال؟!

بقلم:
د. حمدى البهوى
كلية اللغة العربية بالمنصورة

كنت أقرأ قول النبى صلى الله عليه وسلم ـ:"تعس عبد الدينار والدرهم..." فأسرح بفكرى شاردًا؛ وراء إدراك السر فى اصطفاء النبى صلى الله عليه وسلم ـ لتعبير: "عبد الدينار والدرهم" فالعبودية معناها: الخضوع والذل!

ولكن! زال عنى الدَّهش، لما جلستُ فى مجلس علمٍ لأستاذ كبير فى علم النفس الإنسانية، ودار الحديث حول ما قد يعترى النفس الإنسانية من افتتان بالمال لدرجة بعيدة، فذكر الأستاذ فيما ذكر: أن أحد أولئك الذين جاوزوا الحد فى حب المال، كان يدَّخر ماله فى أحد البنوك، فقرر أن ينقل سكنه فى مواجهة ذلك البنك؛ ليكون ماله قريبًا من عينه، كما أنه قريب من قلبه، فإذا ما فتح نافذة مسكنه، كان البنك أمامه، فيكون المال فى مرمى بصره، كما أنه فى مستقر فؤاده!

إنها قصة قد تبدو غريبة، ولكن النفس الإنسانية فيها ما هو أغرب من ذلك؛ فهى عالم بلا نهاية، وبحر بلا غاية!

ومما لا شك فيه، أن حب المال غريزة فطرية، وطبيعة بشرية، فالمال أحد الشهوات التى زُين حبُّها للناس، قال تعالى: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) [آل عمران: 14].

ولكن!! حب الإنسان للمال قد يطغى فيجاوز الحد، وهنا ترى نفسًا سيطر عليه البخل والشح، المال قبلتها ومصلاها، ومبتداها ومنتهاها، ومعشوقها وهواها، فهى مع المال تمضي، تسير حيثما سار، وتقيم حيث أقام، فهى فى حضرة المال بلا إرادة، بل إنها مع المال كالريشة مع الهواء.

هذا، وقد يتمكن المال من الإنسان حتى يصير المال خير من أمه وأبيه، وصاحبته وبنيه، وفصيلته التى تؤويه، فللبخيل بالمال أُنس إذا غاب عنه الأحباب، وصحب إذا غاب عنه الأصحاب، وشفاء إذا مرض واحتاج إلى الأطباء، ودفء وسراج فى الليلة الباردة الظلماء.

والسلامة فى اتباع هدى النبى صلى الله عليه وسلم ـ فهو القائل: "إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أئمة الأحاديث

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمامُ رَوْحُ بنُ عبدِ المؤمن

الراوى الثانى عن الإمام يعقوب هو الإمام المقرئ الضابط المحدث أبو الحسن رَوْحُ بنُ عبد المؤمن الهُذَلِيّ، مولاهم البصريّ. كان مُتقِنا مجودا. قرأ على الإمام يعقوب الحضرميّ، وهو من أخص أصحابه وأجلِهم وقرأ عليه: أبو بكر محمد بن وهب الثقفيّ، وأحمد بن يحيى الوكيل، وأبو عبدِ اللهِ الزُّبَيْرُ بْنُ أحمدَ بْنِ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عاصِمِ بْنِ المنذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العوَّامِ الأسديُّ الزُّبَيْرِيُّ وغيرهم. هو فى الحديثِ إمامٌ ثقةٌ صاحبُ رواية. ذكره ابْنُ حِبَّان فى «الثِّقاتِ»، وقال ابن أبى حاتم: سئل أبى عنه فقال صدوق. وخرّج له البخارى وابن حبان فى صحيحيهما، والحاكم فى المستدرك.

سمع الحديث من: إبراهيم بْن إسحاق المزني، أبى عوانة، وحماد بْن زيد، وجعفر الضبعيّ وروى عنه: البخاري، وأبو خليفة، وأبو يَعلى الموْصِليّ وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وغيرهم.

والرَّاويانِ الذِين تفرعت عنهما طرُقُه القرائيَّة أبو بَكرٍ مُحمَّدُ بْنُ وَهبِ بْنِ يَحيَى بْنِ العلاءِ بْنِ عبْدِ الحكَمِ بْنِ هِلالِ بْنِ تميمٍ الثقفيُّ البَغدادِيُّ وأبو عبدِ اللهِ الزُّبَيْرُ بْنُ أحمدَ بْنِ سُلَيْمانَ بْنِ عبْدِ اللهِ بْنِ عاصِمِ بْنِ المنذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العوَّامِ الأسديُّ الزُّبَيْرِيُّ البَصريُّ الشَّافِعيُّ الضرِيرُ فأما ابن وهب البغدادى فله عنه واحد وأربعون طريقا، وأما أبو عبد الله الزبيري: فله عنه ثلاثة طرق. فيكون مجموعُ طرق روح عن يعقوب أَرْبَعًا وَأَرْبَعِين طريقا.

تمييز: ذكرت كتبُ التراجم فيمن قرأ على يعقوب الحضرمي: رَوْحُ بْنُ قُرَّةَ المقرئ، وقالوا: إنه عرض القرآن عليه وعلى سلامِ الطويل، وسمع من ابن عُيَيْنة، وقرأ عليه أبو عبد الله الزُّبَيْريّ فقيه البصرة وسمع منه: أحمد بن الصَّقر بْن ثَوْبان.

وقد خلط بينه وبين صاحب الترجمة بعضُ الأئمة، كالإمام أبى بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون فى: "المعلم بشيوخ البخارى ومسلم" ناقلا عن بعضهم. وفرَّق بينهما كثير من أهل العلم، كالدانى والذهبى وابن الجزرى .. وغيرهم.

وفى ترجمة تلميذهما أبى عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري، قال الذهبي: «إنه - يعنى الزُّبيريَّ - قرأ على رَوْح بن قرة»، فعلق ابنُ الجزريِّ بقوله: «هذا على تقدير أن يكون روح بن قر غير روح بن عبد المؤمن».

أكد الإمام ابن الجزريِّ هذا بأن ترجم لروح بن عبد المؤمن أولا، ثم ترجم لروح بن قرة، وقال: «ذكره الدانى أنه غير روح بن عبد المؤمن، وتبعه فى ذلك الذهبي، وكذا فرق بينهما الهذلى فى كامله، ولم أعلمذلك لغير من ذكرت، وإن صح ما ذكره الأهوازى فى نسب روح بن عبد المؤمن، يكونان واحدا، ويكون ابن قرة نسِبَ إلى جده، وإلا فهما اثنان وهذا هو الصحيح». توفى الإمامُ روح سنة (233، أو 234، أو 235 هـ).

كلمة ومعنى

بقلم الداعية:
د. نيفين مختار



أحقا سمح بضربها؟!

كلما قابلت إمرأة تقول لى زوجى دائم الشجار معى وأخرى تحدثنى بأن زوجها يضربها ضربا مبرحا وهناك من ينخدش حيائها وتدارى بنظارتها عيناها التى تحاول أن تخفى ورائها آثار الضرب الواضحة للقاصى والدانى ولكن آنى لها ذلك وقد تورمت عيناها من قسوة الضرب ثم قالت وهى تبكى بدموعها الحارة التى تنهمر على وجنتيها بشدة ، زوجى دائم القسوة معى كما ترين وعندما أخبره بأن الله تعالى سيعاقبه فيقول لى بأن الله قد أمر بضرب النساء، أحقا ياسيدتى أن الله تعالى أعطاه هذا الحق ليل نهار؟؟

سيدتى الفاضلة إن الضرب بهذا المفهوم لم يرد علينا لأن الضرب لم يأتى فى القرآن إلا مرة واحدة فقط فى آية النشوز والتى قال فيها سبحانه «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا» ومعلوم أن النشوز هو إمتناع المرأة عن أداء حقوق زوجها، ومع ذلك لم يكن الإسلام يأمر قط بضرب النساء بل قام بتدريج الحكم أولا فأرشد الله تعالى الرجال أن يقوموا النساء وذلك أولا بالوعظ والنصح والإرشاد وتذكيرهم بحق الله الذى طلب منهم طاعة الزوج، فإذا لم تتعظ الزوجة أباح الشرع للرجل أن يهجرها فى الفراش لعلها ترجع عن عنادها وتعود لصوابها، فإذا لم ترجع عن رأيها أباح الله للزوج إظهار عدم رضاه بأن يضربها ضربا خفيفا غير مبرح كما قال النبى صلى الله عليه وسلم بالسواك أو بالمنديل، وهل يعتبر إلقاء المنديل عليها ضربا ؟ وهل السواك يعتبر ضربا؟ لكن المعنى هو إشعارها بأن الزوج فى حالة غضب مما تفعله وبالتالى فهو يعلمها بهذا التصرف أنه مستاء تماما من تصرفاتها ثم يهملها ويعرض عنها حتى تعود إلى صوابها، وهنا ندرك أن مفهوم الضرب يكون معناه الفصل كما قال سبحانه «يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ» فالضرب هنا معناه الفصل أو كما قال أيضاً « فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ» وهنا أيضاً بمعنى الفصل ، وكذلك قوله تعالى «وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ» وكأن الرجل بهذا الفصل والاعراض عنها يعلمها بأنه غاضب جداً فتحاول أن تسترضيه بشتى الطرق وترجع عما تفعله، أما القول بأن الإسلام أمر الزوج بأن يضرب الزوجة ويعذبها فهذا محض افتراء وكذب على الإسلام الذى أنصف المرأة ورد لها مكانتها بل إن الله تعالى نهى عن أن تحزن المرأة ، باالله عليكم الذى ينهى عن حزنها، أيأمر بضربها؟؟؟؟؟ تخلصوا من هذا الفكر العقيم المتشدد ولا تنسبوه للإسلام لأن الإسلام براء من هذا العنف واقرأوا قول النبى صلى الله عليه وسلم (أيضرب أحدكم أمرأته كما يضرب العبد ثم يجامعها فى آخر اليوم) وهذا أبلغ رد على من زعم أن الإسلام أهان المرأة وأباح للرجل ضربها، أيعقل هذا ؟؟؟

مرصد الأزهر: إخفاق مجلس الأمن فى وقف مأساة غزة.. مشاركة فى سفك الدماء

كتب – ايهاب نافع:

أكد مرصد الازهر، أن إخفاق مجلس الأمن الدولي حتى اللحظة في حسم أمره حيال وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى غزة لا يمكن تفسيره سوى بمشاركته في سفك دماء أكثر من 20 ألف شهيد، منهم 70% من النساء والأطفال، بخلاف آلاف المفقودين تحت الأنقاض.

وتساءل المرصد في تقرير له: هل يعقل الصمت أمام 29 ألف قنبلة ألقيت على مساحة 365 كم^2 هى إجمالي مساحة غزة؟! هل من المنطقي الموافقة على تهجير 1,9 مليون فلسطيني قسرًا من منازلهم في حصيلة هى الأكبر منذ عام 1948م؟! وإذا كان الصمت في عام 48 هو العنوان المسيطر على الأحداث أمام مجازر عصابات صهيونية قادمة مدججة بالأسلحة من أوروبا فما السبب اليوم وراء هذا الصمت رغم القوانين الدولية وتشدق دول الغرب يوميًا بحقوق الإنسان والديمقراطية والحرية؟، أين هذه الحرية من حقوق الصحفيين الذين يقتلون أثناء نقل الحقيقة هم وأسرهم؟!

وأوضح أن حصيلة الشهداء المعلنة تعد الأكبر في تاريخ الحق الفلسطيني ولن نقول قضية فهي ليست محل جدال أمام المحاكم بل حق ينبغي الدفاع عنه بالقوة التي حصرها الغرب في كيانهم "البلفوري" الذي أسسوه في منطقتنا العربية لأغراض استعمارية، وما زالوا يدعمونه بالمال والسلاح وبحياكة القرارات الدولية لتناسب جرائمه الدموية.

وناشد المرصد شعوب العالم بالاستمرار في احتجاجاتها ومسيراتها دعمًا لحق شعب فلسطين الذي انتزعت منه أرضه بالإرهاب والدم من أجل إقامة وطن للصهاينة المتهودين على حساب أصحاب الأرض الأصليين.



"النواب والشيوخ".. يهنئون الشعب بالعام الجديد.. ويؤكدون:

الانتخابات الرئاسية.. أكدت وعى وحكمة المصريين

الاصطفاف الوطنى.. طريقنا لـ"الجمهورية الجديدة"

مصطفى ياسين

أجمع البرلمان المصرى- بغرفتيه "النواب والشيوخ"- على توجيه التهنئة للشعب بقُرب حلول العام الميلادى الجديد، مُشيدين بتكاتف كلّ أفراد المجتمع واصطفافهم خلف القيادة الحكيمة، وهُم على قلب رجل واحد، فى مواجهة التحديات الداخلية والخارجية التى تواجهها مصر فى المرحلة الراهنة.

وصفوا الانتخابات الرئاسية بأنها كانت نقطة تحوّل فى مسيرة الأمّة المصرية، حيث أكّدت "الوعى" الشعبى بالمخاطر والتحديات التى تعترض طريقنا نحو الجمهورية الجديدة، ما انعكس على الإقبال الكثيف فى التصويت، لتأكيد وحدة الصف المصرى خلف قيادته.

فقدَّم المستشار د. حنفي جبالي- رئيس مجلس النواب- التهنئة للشعب المصري بمناسبة قرب حلول العام الميلادي الجديد 2024م. مشيدا بالمشاركة الشعبية الكثيفة فى عملية التصويت فى الانتخابات الرئاسية والتي عكست مدى حكمة ووعى الشعب المصري وعمق إدراكه لكيفية الدفاع عن الوطن ومقدَّراته، وقدّم تحيّة إجلال وتقدير للهيئة الوطنية للانتخابات التي حرصت على تمكين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم في إطار من الحيدة والنزاهة، ولرجال القضاء الشامخ ليخرج المشهد الانتخابي بشكل حضاري يليق بمكانة مصر، مُثمّناً المشاركة الفاعلة للأحزاب السياسية التي ساهمت في إحداث حراك سياسي إيجابي في الشارع المصري، ووجّه رئيس مجلس النواب تحية إعزاز وتقدير لرجال القوّات المسلّحة والشرطة المصرية لما بذلوه من جهد لتأمين إرادة الناخبين، وكذلك الدور الحيوي لوسائل الإعلام الوطنية التي ساهمت في رفع الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة في الاستحقاق الرئاسي.

د. حنفى جبالي

وقدّم خالص التهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسي، على ثقة الشعب المصري داعياً المولى لفخامته بالتوفيق والسداد لاستكمال مسيرة البناء والتنمية.

مشيرا إلى أن مجلس النواب لا يألو جهداً في التعاون مع الحكومة لإقرار القوانين بما يتفق وأحكام الدستور والقانون لتحقيق المصلحة العامة للوطن والمواطنين.

الاصطفاف الوطنى

كما وجّه المستشار عبدالوهاب عبدالرازق- رئيس مجلس الشيوخ- التهنئة للشعب المصرى بقرب حلول العام الميلادى الجديد، مُثمّنًا تكاتفه واصطفافه الوطنى الذى برز خلال التصويت على الانتخابات الرئاسية، قائلا: شاهدنا وشاهد العالم يوم إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات فوز الرئيس عبدالفتاح السيسي فى الانتخابات الرئاسية التى أبهرت العالم بتنظيمها ونزاهتها وعدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم فيها حيث قاربوا الخمسة وأربعين مليون ناخب بنسبة بلغت 66.8% من مجموع الناخبين المقيدين، وهى نسبة لم تبلغها انتخابات من قبل كما أنها نسبة قياسية بمقاييس الدول الديموقراطية، كان للرئيس عبدالفتاح السيسي 89.6% منها.

وهى نسب لها عدة دلالات، أولها: قناعة الشعب بسيادته كزعيم وقائد للدولة فى هذه المرحلة العصيبة من تاريخها.

والثانية: الدعم الشعبي غير المحدود لسيادته ليستكمل- بعون الله- بناء الجمهورية الجديدة التى أسَّس قواعدها منذ عشر سنوات وقطع أشواطا كبيرة في بناء أركانها على أسس متينة وهادفة فى كل المجالات، مما أثمر عن نهضة كبرى وشاملة. رغم كل الأزمات العالمية.

وثالثها: دعم الشعب وتفويضه لسيادته فى اتخاذ كل ما يلزم لحماية الأمن القومى المصري من المخاطر التي تحيط بحدود الدولة من جميع الجهات، وعلى الأخص الحدود الشرقية التي تشهد اعتداء إسرائيلياً غاشماً على شعب غزَّة الأعزل ودمار القطاع دماراً لم ير العالم مثله منذ الحرب العالمية الثانية بغية تهجير شعب غزة الى سيناء، الذي قابله الرئيس بموقف صلب واضح رافض لتلك الحرب ورافض للتهجير القسرى لاسيما إلى مصر فدلَّت هذه الانتخابات على أن الشعب يؤيّده فيما اتّخذه من قرارات أو إجراءات ويفوّضه فيما يراه لازماً لصالح الوطن.

المستشار عبدالوهاب عبدالرازق

وقدم "رئيس الشيوخ" الشكر الشعب المصري العظيم على مشاركته التى لم تبلغ نسبتها انتخابات من قبل حتى فى أكثر الدول ديمقراطية، مما دلَّل للعالم على وعي هذا الشعب وإدراكه لما يحيط بالأمّة من مخاطر، واصطفافه خلف رئيسه صفاً واحداً، معارضة وموالاة، ليقول للعالم: "نحن مع قائدنا هدفنا واحد ومصيرنا واحد".

كما شكر جميع جهات الدولة وأخصها القوّات المسلّحة والشرطة والجهات والهيئات القضائية والهيئة الوطنية للانتخابات على تنظيمها لانتخابات مشرّفة خلت من أيّة تجاوزات. والشكر موصول أيضا للصحافة والإعلام على تغطيتها لتلك الانتخابات بحياد وشرف إعلامى.

وقال: أشكركم جميعا على ما شاهدته وتابعته شخصيا بصفتي النيابية والحزبية من جهود مضنية بذلتموها سواء فرادى أو أحزاباً، أخرجت هذه الانتخابات فى ثوبها الجميل الذي نباهي به العالم، وذلك من خلال ندواتكم ومؤتمراتكم التي عقدتموها ونشرتم من خلالها الوعي بين الناخبين وجموع المواطنين بأهمية المشاركة الايجابية فى الانتخابات كحق وواجب دستوري ووطني، مما شجّع تلك الملايين على التوجّه لصناديق الانتخابات.

مذكرة تفاهم بين جامعة الأزهر والكلية الماليزية للتعاون العلمي

كتبت – مروة غانم:

وقَّع د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، ود. وان نجمي بن محمد فيصل، رئيس الكلية الإسلامية التكنولوجية العالمية بولاية بيننانج الماليزية مذكرة تفاهم بين جامعتي: الأزهر والكلية الإسلامية الماليزية، بحضور د. داتؤ محمد عبدالحميد، وزير التعليم والشئون الدينية النائب الأول لرئيس وزراء ولاية بيننانج الماليزية.

د. سلامة داود

تضمنت مذكرة التفاهم العمل على تقوية وتدعيم التبادل العلمي والأكاديمي بين الجامعتين، وتوثيق الصلات العلمية من خلال البحوث العلمية المشتركة، والتعاون في مجال تنظيم المؤتمرات في مجالات الدراسات الإسلامية، والاقتصاد الإسلامي والتمويل الإسلامي والشريعة والقرآن الكريم، إضافة إلى التعاون في مجالات الكتب العلمية، والمناهج الدراسية، وتشجيع نشر البحوث العلمية في الدوريات العلمية بين الجامعتين.

شملت مذكرة التفاهم تبادل أعضاء هيئة التدريس والكفاءات العلمية بين الجامعتين، بجانب تبادل الزيارات الطلابية بعد استيفاء الشروط المنظمة لذلك، ويتم العمل بمذكرة التفاهم هذه لمدة عامين.

جدير بالذكر أن د. وان نجمي، تعلّم في جامعة الأزهر، وحاصل على ليسانس الشريعة والقانون جامعة الأزهر بطنطا دفعة 2001م، ويشغل حاليًا منصب رئيس جامعة كتاب الماليزية، ووصفه د. سلامة داود، بأنه سفير الأزهر في ماليزيا.

الأزهر للفتوى ينهي المرحلة الثانية من مبادرة "الوعي حياة"

واصل مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية على مدار الأسابيع الماضية، فعاليات مبادرة "الوعي .حياة" والتي ينفذها بالإشتراك مع الإدارة المركزية لتنمية الشباب والإدارة العامة للبرامج التطوعية والكشفية - وزارة الشباب والرياضة.

تأتي هذه المبادرة ضمن أعمال بروتوكول التعاون المشترك بين وزارة الشباب والرياضة ومركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية.

ونفذت المرحلة الثانية من المبادرة في 10 محافظات هى :(قنا والبحر الأحمر وأسوان والإسكندرية وبني سويف والمنيا والأقصر ودمياط وجنوب سيناء وشمال سيناء).

جدير بالذكر أن هذه اللقاءات يحاضر فيها نخبة من أعضاء مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية متناولين عددًا من قضايا الفكر والوعي الصحيح، مثل الوطنية والمواطنة، ضوابط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، قيمة العمل في الإسلام، إدارة الوقت، قيمة الحياة، الإيجابية ومواجهة السلبية، وبناء حياة زوجية سعيدة.

وتهدف هذه المبادرة إلى تنمية وعي الشباب، ونشر ثقافة المواطنة والانتماء للوطن، ودعم منظومة القيم الأخلاقية، وبناء الوعي الاسري الصحيح ، بالإضافة إلى العمل على محاربه الظواهر السلبية فى المجتمع، والاعتزاز بالوطن ومحاربة الأفكار الهدامة وحفظ النفس والأسرة من السلبيات المجتمعية وعدم التأثر بها.

وفي نهاية كل لقاء استمع المحاضرون للحضور وأجابوا عما يشغل أذهانهم من تساؤلات دينية وغيرها.

وتأتي هذه الندوات ضمن سلسلة من اللقاءات الموسعة حول التوعية الأسرية والمجتمعية التي يقوم بها المركز منذ إنشائه؛ بهدف نشر الوعي الصحيح، وتصحيح المفاهيم.

5 قوافل دعوية مشتركة بين الأزهر والأوقاف

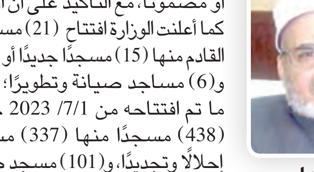
أعلنت وزارة الاوقاف، في إطار التعاون المشترك والتنسيق المستمر بين الأزهر والأوقاف، برعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- ووزير الأوقاف د. مختار جمعة، انطلاق ثلاث قوافل دعوية مشتركة بين الأزهر ووزارة الأوقاف إلى محافظات (القليوبية– الوادي الجديد– البحر الأحمر– البحيرة- دمياط) يوم الجمعة القادمة (16 جمادي الآخرة 1445هـ)، الموافق (29/ 12/ 2023م).

تضم كل قافلة (عشرة علماء): خمسة من الأزهر، وخمسة من الأوقاف، ليتحدثوا جميعًا بصوت واحد حول موضوع:" جريمة الاعتداء على المال العام والملك العام والحق العام

"ابن ماجه" فى ندوة عقيدتي والأوقاف

تنظم عقيدتي بالتعاون مع وزارة الأوقاف ندوة علمية كبرى تحت رعاية د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- بجامع البنات بمنطقة الأزهر عن "الإمام ابن ماجه.. رضي الله عنه".

يحاضر في الندوة التي تعقد بعد صلاة العشاء مساء الأربعاء، د. سيف رجب قزامل، العميد الأسبق لكلية الشريعة والقانون بطنطا – جامعة الأزهر، د. سعيد حامد مبروك، مدير الدعوة بأوقاف القاهرة، ويديرها الزميل جمال سالم- مدير التحرير- ويتابعها الزميل محمد الساعاتي .



د. قزامل

في سياق متصل حددت الاوقاف موضوع خطبة الجمعة القادمة "جريمة الاعتداء على المال العام والملك العام والحق العام"، مشددة على الأئمة ضرورة الالتزام بموضوع الخطبة نصًا أو مضمونًا، مع التأكيد على أن البلاغة الإيجاز. كما أعلنت الوزارة افتتاح (21) مسجدًا يوم الجمعة القادم منها (15) مسجدًا جديدًا أو إحلالًا وتجديدًا، و(6) مساجد صيانة وتطويرًا؛ ليصل إجمالي ما تم افتتاحه من 1/7/ 2023 م حتى تاريخه (438) مسجدًا منها (337) مسجد جديد أو إحلالًا وتجديدًا، و(101) مسجد صيانة وتطويرًا، كما بلغ إجمالي ما تم إحلاله وتجديده وصيانته وفرشه خلال الفترة من 2014م حتى 29/ 12/ 2023 م عدد (11460) مسجدًا، بتكلفة تقدر بنحو (15) مليارًا و (654) مليون جنيه.

توزيع 5000 زي أزهري للأئمة.. وفرش 125 مسجداً يناير المقبل

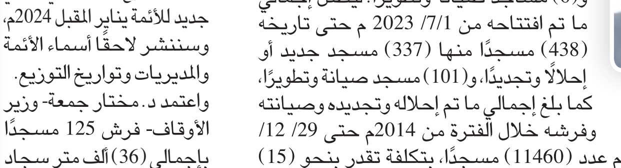


أعلنت وزارة الأوقاف توفير الزي الأزهري للأئمة، في مستهل أعمال وزارة الأوقاف وخطتها للعام الجديد 2024م، حيث ستبدأ الأوقاف توزيع (5000) زي أزهري جديد للأئمة يناير المقبل 2024م، وسننشر لاحقًا أسماء الأئمة والمديريات وتواريخ التوزيع.

واعتمد د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- فرش 125 مسجدًا بإجمالي (36) ألف متر سجاد يتم صرفها للمساجد.

تشجيع المبدعين.. فى لقاء "نيفين وسلامة"

كتبت – مروة غانم:



أكدت د. نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، أن الملتقيات الفنية التي تحرص مؤسسة الأزهر على تنظيمها، إنما تؤكد عمق الإيمان بالدور الجوهري الذي تلعبه الثقافة والفنون في بناء الشخصية، ونشر قيم الجمال والتسامح، والتي تُجسد كذلك جزءًا من منظومة القيم داخل الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه.

جاء ذلك خلال تكريم الفائزين في ملتقى الأزهر الدولي الثاني للكاريكاتير، مضيفة: الملتقى يأتي تفعيلًا لجهود التعاون القائمة بين وزارة الثقافة وجامعة الأزهر، التي تستهدف بناء الإنسان المصري.

من جانبه أكد د. سلامة داوود، رئيس جامعة الأزهر، أن الفِطَرُ السليمة المعافاةُ من أدواء الغفلة تطرب للكلمة والصورة واللوحة الجميلة، وتستروح إلى النظر والتفكر فيما أودع الله في خلقه من الجمال والأسرار، وقد أمرنا الله جل وعلا أن نتفكر فى خلق السموات والأرض وجعل ذلك من شيم أولى الألباب، ودعا الفنانين إلى التقاط الصور الجمالية الموجودة في القرآن التي لا تفنى ولا تنقضي عجائبُها. وأشارت د. نهلة الصعيدي، مستشار شيخ الأزهر لشؤون الطلاب الوافدين، رئيس مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين، إلى أن ملتقى هذا العام انعقد تحت عنوان «تمكين المرأة»، وشهد تفاعلا كبيرا ومشاركة دولية فعالة؛ بمشاركة 287 فنانا وفنانة، من 46 دولة حول العالم،

دورة عن دور الإعلام في ترسيخ القيم الإنسانية ونبذ الكراهية

تعقد وزارة الأوقاف واتحاد إذاعات وتلفزيونات منظمة دول التعاون الإسلامي الدورة العلمية الدولية الخامسة بأكاديمية الأوقاف الدولية، لـ(13) من كبار الإعلاميين ومقدمي ومعدي البرامج التلفزيونية والإذاعية باتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي من (11) دولة.

أكد د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن التدريب مسألة حيوية، ونحن في الأوقاف جعلنا مما يسمى بالتدريب النوعي التراكمي المنهجي المستمر خطًّا ثابتًا، وهذا إحياء للمفهوم الإسلامي الذي أصَّله العلماء الأوائل عندما قالوا أن العلم من المهد إلى اللحد، ومن المحبرة إلى المقبرة، كما نشجع الأئمة على الدراسات العليا.

وأوضح أنه يوجد الآن نحو سبعة آلاف إمام وواعظة على طريق الدراسات العليا في التخصصات المختلفة، وليس في التخصصات الشرعية فقط، هناك من يحصل على الدكتوراه في الدراسات الاسلامية باللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية أو الإسبانية أو الدكتوراة في التربية أو الإدارة أو الاقتصاد، بإجمالي 6695 إمامًا وواعظة على طريق الدراسات العليا في التخصصات المختلفة، كما تم توقيع بروتوكولات تدريب مع 23 جامعة لتدريب الأئمة والواعظات، أما في جانب الدورات فأقمنا خمس دورات تحت عنوان قادة فكر.

أكد د. عمرو الليثي، رئيس اتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، أنه التعاون الخامس مع الأوقاف في إطار وضع القيم التي يجب أن يتمتع بها العمل الإعلامي والمهني في منظومة العمل الإعلامي، ويتم خلال الدورة التركيز على أهمية المحافظة على استراتيجية واضحة للإعلامي في فكره وعمله، وكيف يكون منيرا ومستنيرا ومؤثرا في الرأي العام، والتأكيد على أن الإسلام دين سلام وتسامح وكيف ننبذ العنف ونقضي على مشكلة الإسلاموفوبيا أو الخوف من الإسلام والتي يستغلها البعض من أجل الإساءة إلى الإسلام والمسلمين والدين منهم براء لأن المنظمة تسعى إلى ترسيخ هذه المفاهيم من خلال المضامين الإعلامية والبرامج التلفزيونية والأعمال الدرامية، فضلا عن نبذ الكراهية وبالتالي فهذه الدورة يحكمها معايير أخلاقية.

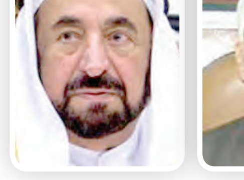
في احتفالية المجامع اللغوية (عصر ازدهار المعجمية العربية)

يقيم اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية احتفاليته غدا في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية 2023م، تحت عنوان (عصر ازدهار المعجمية العربية)

أعلنت الأمانة العامة للاتحاد أن هذه الاحتفالية تأتي بمناسبة صدور سبعة وستين جزءًا من المعجم التاريخي للغة العربية، الذي ينهض به اتحاد المجامع بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بالشارقة بدعم من سمو الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، عضو المجلس الأعلى لحكام دولة الإمارات. يفتتح الاحتفال د. حسن الشافعي (رئيس الاتحاد)، ويدير الجلسة د. عبدالحميد مدكور (الأمين العام للاتحاد)، وتشمل فعاليات الاحتفال كلمة د. حسن الشافعي بعنوان "نظرة تفاؤلية لمستقبل اللغة العربية"، ود. امحمد صافي المستغانمي (الأمين العام لمجمع الشارقة، المشرف العام على اللجنة التنفيذية لمشروع المعجم التاريخي) بعنوان "ماذا بعد المعجم التاريخي؟" ثم محاضرة بعنوان: "العربية واستشراف المستقبل" للمدير العلمي لمشروع المعجم التاريخي الدكتور مأمون وجيه (عضو مجمع القاهرة، عضو المجلس العلمي للاتحاد). يعقب ذلك كلمة للدكتور عبدالحكيم راضي (عضو مجمع القاهرة، عضو المجلس العلمي للاتحاد) تحت عنوان: "جماليات اللغة العربية" وكلمة د. أحمد عبدالعظيم (عضو مجمع القاهرة، عضو المجلس العلمي للاتحاد) عن "مشروع شهادة الكفاءة اللغوية بين الطموحات والإنجازات" ويُختتم الاحتفال بإلقاء شعري لمجموعة من مختارات الشعر العربي د. مأمون وجيه.



د. حسن الشافعى



د. سلطان القاسمى

"حكايات أنس" إنتاج مشترك للإفتاء وأكاديمية البحث العلمي

كتب – إيهاب نافع:

أكد د. شوقي علام -مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم- أهمية التعاون بين المؤسسات الدينية والعلمية في خدمة الدين والوطن.

جاء ذلك خلال استقباله د. محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا؛ لبحث أوجه التعاون بين دار الإفتاء والأكاديمية في عدد من المشروعات والمؤتمرات.

بحث الجانبان أوجه تعزيز التعاون، وكذلك تعزيز حضور دار الإفتاء في الدوائر العلمية والبحثية، واتفقا على إنتاج مجموعة حلقات كرتونية عن حكايات أنس، وعقد مؤتمرات مشتركة، وخطوط عريضة لمذكرة تعاون مشتركة بين الجانبين.

أشاد المفتي بأهمية الدَّور الذي تقوم به أكاديمية البحث العلمي، وأكَّد أهمية العلم باعتبار أنَّ له مكانةً عظيمةً وقيمةً كبيرة في منظومةِ القيمِ الإسلامية لأن العلم أساسٌ للدين والدنيا، ولذلك اهتمَّ المسلمون عبر تاريخهم بالعلم والعلماء، وكان لهم السَّبْقُ في ميادينَ علميةٍ كثيرةٍ أنتجتها الحضارةُ الإسلاميةُ، أفادت بها البشريةُ جمعاء، مبديًا استعداد دار الإفتاء المصرية للتعاون الكامل مع أكاديمية البحث العلمي.

"إعلام الشيوخ" تحذر من مخاطر التطبيقات الإلكترونية على النشء

حذرت لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام بمجلس الشيوخ، برئاسة د. محمود مسلم، ولجنة الدفاع والأمن القومي بالمجلس، من مخاطر التطبيقات والمنصات الإعلامية في تشكيل رؤية النشء الصغير.

طالب النائب طارق تهامي- عضو لجنة الثقافة والإعلام- بضرورة إطلاق تطبيق اجتماعي بالتعاون مع أجهزة الدولة، لمواجهة التطبيقات الأجنبية التى تغزو أفكار الأبناء بشكل لا يتوافق مع ثوابت المجتمع المصري لأن المشكلة ليست فى الإعلام الرسمى ولكننا نواجه مشكلة فى الإعلام البديل، مثل خطورة تطبيقات "التيك توك" والتطبيقات الحديثة التى باتت فى الانتشار.

تساءل د. يحيي الفخراني- عضو اللجنة- عن العلاقة بين المجلس الأعلي لتنظيم الإعلام والرقابة، وكذلك التركيز على مدى خطورة التطبيقات الحديثة؟

وشدّد طارق نصير، وكيل لجنة الدفاع على أهمية تشكيل الوعي، وقد عقدت لجنة الدفاع جلسات متعددة تناولت فيها هذه القضية من مختلف الزوايا، لكن يبقي دور الأعلام الاكثر تأثيرا علي وعي المواطن، مشيرا إلي أهمية الحفاظ علي الهوية المصرية، وخطورة ما يسمي بـ"dark web" والتي يصعب السيطرة عليها

وزيرة التضامن تكرِّم المتطوعين لإغاثة متضرري غزة وليبيا والسودان

كتبت – خلود حسن:

كرَّمت د. نيفين القباج- وزيرة التضامن الاجتماعى ونائب رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر المصرى- المتطوعين الأكثر تميّزاً، تقديراً لجهودهم فى الاستجابة للأزمات فى غزة وليبيا والسودان، والمتطوعين الأكثر نشاطاً بفروع الهلال الأحمر المصري، كما شهدت عرضاً عن استجابة المتطوعين خلال عام 2023، واستمعت إلى روايات بعض المتطوعين عن قصصهم الملهمة خلال الاستجابة للأزمات.

جاء ذلك احتفالية الهلال الأحمر المصرى باليوم العالمى للتطوع عام 2023، تحت شعار "الأمل" بحضور أعضاء مجلس إدارة الهلال الأحمر المصري، د. رامى الناظر- المدير التنفيذى للهلال الأحمر المصري- مى العارف- المدير التنفيذى للهلال الأحمر الفلسطيني- و1000 متطوع وقيادات الهلال الأحمر المصرى. أكدت أن متطوعي الهلال الأحمر المصري أبطال الإنسانية، أثبتوا بشكل واضح أن العطاء والتضحية لا تعرف حدوداً، موجِّهة لهم تحية تقدير ودعم ومساندة، ومعبّرة لهم عن امتنانها للجهود الرائعة التي بذلوها في سبيل الوطن والإنسانية وإغاثة المتضررين وأن جمعية الهلال الأحمر المصري، لها 112 عاماً من العطاء والخبرة، تمثّل قلب الإنسانية في مصر، ومساهماتها وقيمتها وشارتها لها قيمة محلية وإقليمية ودولية، ولطالما كان الهلال الأحمر المصري منارة للأمل ومحوراً أساسياً للتعاون الإنساني في جهود الإغاثة في الأزمات والكوارث، ومؤثّراً حقيقياً في سلامة وأمن وجودة حياة المجتمعات المحلية والإقليمية والدولية، لتصبح مرنة قادرة على مواجهة تحديات العيش في أوقات عثرة تخترق فيه المواثيق والمعاهدات الدولية وتنتهك فيه حقوق الإنسان مثلما هو يحدث في أحداث غزة العصيبة.

أشارت إلى أن الهلال الأحمر المصري يمتلك العناصر الأساسية اللازمة لإحداث تغيير مستدام في المجتمعات المحلية من خلال شبكته الواسعة من المتطوعين.

"كن منتجا" مبادرة لدعم وتمكين ذوى الهمم

كتبت – خلود حسن:

أكدت د. إيمان كريم- رئيسة المجلس القومى للأشخاص ذوى الهمم- أهمية دعم وتمكين ذوي الهمم اقتصاديا، ومنحهم فرصة للمساهمة فى الاقتصاد القومى ورفع الإنتاجية لديهم وتحقيق دخلاً مناسبا لهم يساعدهم فى إدارة الاستثمارات والمدخرات الخاصة بهم، بهدف رفع مستوى معيشتهم وضمان حياة كريمة لهم وأسرهم عبر زيادة معدلات التمكين الاقتصادى والشمول المالى.

جاء ذلك خلال فعاليات إطلاق مبادرة "كن منتجا"، وأوضحت أنه سيتم تكريم عدد من النماذج الملهَمة من شباب ذوى الهمم ومناقشة أهم التحديات التى تواجههم فى ممارسة الحق فى العمل، من بين هذه النماذج: إسراء إسماعيل مصوّرة فوتوغرافية كفيفة، وإسراء البابلى طبيبة أسنان من ذوى الإعاقة السمعية، وغيرهما من النماذج الملهَمة .

مؤتمر لرابطة الجامعات عن (أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وتحديات الثورة الرابعة)

تنظم رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع جامعة طنطا، وبمشاركة العديد من الجامعات العربية والإسلامية مؤتمرا علميا تحت عنوان (أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وتحديات الثورة الرابعة)؛ في الفترة من 27 - 28 /12/2023م، بمقر جامعة طنطا، برعاية د. محمد أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، د. محمد بن عبدالكريم العيسي، رئيس رابطة الجامعات الإسلامية.



د. سامى الشريف





صرح د. سامي الشريف، الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية، أن المؤتمر يستهدف إيجاد بيئة تعليمية جيدة للمعلمين والطلاب معًا يكتسبون خلالها مهارات ضرورية ولازمة للتعامل مع استخدام التكنولوجيا المتطورة، والاستفادة من التكنولوجيا المتطورة التي تمكّن الطلاب والمستخدمين من تنمية المهارات الشخصية التي تجعلهم أكثر حماساً للدراسة الجامعية وتفاعلا مع سوق العمل.

أوضح أن الذكاء الاصطناعي يعد أحد أهم منجزات البشرية في القرن الحادي والعشرين، وأساس التكنولوجية الرابعة، التي ستغير من مسار البشرية ومستقبلها في السنوات القادمة، وأنه لا سبيل لنا سوى التعامل مع منجزات تلك الثورة وتوظيفها لخدمة الإنسانية والارتقاء بكل مجالات الحياة العامة والخاصة.

وأكد د. محمود أحمد زكي- رئيس جامعة طنطا- أن الذكاء الاصطناعي يغزو حياة البشر بشكل كبير وله ايجابيات وسلبيات وأخلاقيات يجب الالتزام بها من خلال أبحاث المشاركين الباحثين المعنيين بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. جدير بالذكر أن المؤتمر يناقش عدة محاور وهي: المشكلات الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والوقاية من انحرافات الذكاء الاصطناعي، والذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية، والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي ودورهما في تغيير نمط البحث العلمي نحو الأفضل، والذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية.

طيب القول

بقلم: مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

عامٌ يرحل.. وآخر مُقْبِل!

ها نحنُ على بُعد أيام بلْ ساعاتٍ قلائل، من توديع عام بكلِّ أفراحه وأتْراحه، آماله وآلامه، طموحاته وإخفاقاته، ولا نقول عنه إلا "ما شاء الله كان، وما لم يشأْ لم يكُنْ"، لكنْ وعلى كلِّ حال، فـ"الحمدُ لله" حمْدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا على ما نحنُ فيه من نِّعَم لا تُعدُّ ولا تُحصَى "وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ" النَّحْل: 18.

نستودع الله تعالى هذا العام، وندعوه سبحانه أن يغفر لنا تقصيرنا على ما فرَّطنا فيه من جَنْبِ الله، وأن يتقبَّل منّا الصالح والحَسَن فيه، وأن يُعيننا على فعل الخير واتّباع الصلاح والإصلاح فيما هو مُقبل، فَكُلُّنا أملٌ ورجاءٌ أن يجعل عامنا المُقبل، وجميع مستقبلنا، خيراً وأملا وتفاؤلا، فما علينا إلا أن نُخلص ونوقن بأن الله لا يدَّخر لنا إلا كل خير، فلنتفاءل بالخير لنَجِده.

لقد كان العام الذى يُلَمْلِمُ أوراقَه بحقٍّ، عامًا مليئًا بل مُكْتَظًّا بالأحداث الجِسَام التى أثَّرت وغيَّرت كثيرا فى مفاهيمنا وأفكارنا ونظرتنا للأمور، سواء على المستوى الشخصى أو المحلّى أو الإقليمى والعالمى، خاصّة فيما هو قائم حاليا من جرائم إنسانية ضدّ الفلسطينيين العُزّل من قِبَل النازيين الجُدُد بقيادة "النتن- ياهو" وحلفائه من القادة الغربيين الذين تقودُهم العنصرية النازية، تحت غطاء محاربة الإرهاب، والحقيقة هى إعادة الاستعمار القبيح بشكله الجديد المُتَسَتِّر بـ"نَشْرِ" الحُرِّيَّة والديمُقراطيّة!

ووسط هذه الغَمَامَات والضَلالات الكثيفة يُطِلُّ علينا العامُ الجديدُ- وإن شاء الله- معه كل الخير وعلى رأسه، إنهاء الجرائم النازية على أرض فلسطين المُحتلَّة، وفْقَ شروط المقاوَمَة بعد أن كبَّدَت العدو المُحتلّ خسائر فادحة فى عتادِه وجنوده المُرتزقة، وإسقاط الكثير من نظريات الاستعلاء وادّعاء التفوّق وارتداء ثياب البطولة والأسطورة والشعارات البرَّاقة الكاذبة التى تُضْفِى القوّة والمَنَعَة والحُرِّيَّة والديمقراطيّة على كيانات وهميّة واهِية!

أمّا على المستوى المحلّى، فهناك مُبَشِّرَات كثيرة على الخير القادم- بإذن الله تعالى- خاصّة مع إعادة انتخاب الرئيس عبدالفتاح السيسى، وتجديد الشعب ثِقَتَه فى قيادته الحكيمة التى جنَّبَت مصرنا الحبيبة الكثير من الأزمات، ولاستكمال مسيرة الإنجازات والمشاريع العملاقة التى بدأها للتمهيد فى بناء "الجمهورية الجديدة" التى تتطلّع إليها مصر والمصريون جميعا.

المهم أن نكون من أصحاب النظرة الموضوعية الواقعية، التى تنظر إلى المُكتسبات والنقاط المُضيئة فى حياتنا، وليست النظرة السوداوية التشاؤمية التى تُكَدِّرُ الحياة وتُصعِّبَها علينا. فبهذا فقط نستطيع تحقيق ما نصبوا إليه ونتمنّاه.

إنّنا فعلاً على أعتابِ عام مليءٍ بالخير- إن شاء الله- ستتبوَّأُ فيه مصرُنا الحبيبة مكانَتَها المُسْتَحَقَّة- إقليميًا ودوليًا- بما ستُنْجِزُه وتحقّقه من إنجازات ومشاريع قوميّة عملاقة تقفز بها إلى مصافِّ الدول المتقدِّمة، بخُطًى ثابتة، قوامها "الحياة الكريمة" لكل مواطن على أرضها، لـ"تحيا مصر" دائما وأبدا عزيزة بعقول وسواعد أبنائها الشُرفاء المُخْلِصِين.



كل أسبوع

بقلم: إبراهيم نصر







"فقه النوازل" أنصح بقراءته

من أفضل ما قرأت: كتاب "فقه النوازل.." أحد إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة "رؤية" التى تصدر بالتعاون مع وزارة الأوقاف، وأنصح بقراءة هذا الكتاب واقتنائه نظرًا للأهمية البالغة لموضوعاته، وأظنه سيكون ضمن معروضات جناحي وزارة الأوقاف وهيئة الكتاب فى معرض الكتاب القادم إن شاء الله تعالي.

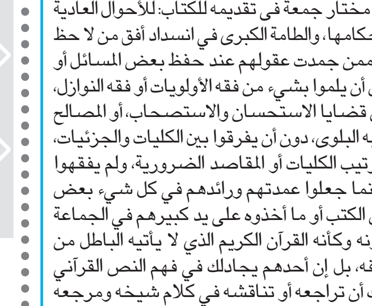
الكتاب يعد تأصيلا علميا وفقهيا لفقه النوازل والمستجدات، ويتناول قضايا من الأهمية بمكان مثل: الحجر الصحي، العزل المنزلي، أداء العبادات والشعائر في زمن النوازل والجوائح، ويجيب على كثير من الأسئلة الشائكة في بابه، ويؤكد عدم التناقض بين الإيمان والعلم، ويبرز حاجتنا إلى الدعاء والدواء معا، فليس أحدهما بديلا للآخر ولا نقيضا له. ويوضح الكتاب العلاقة بين القواعد الفقهية والأصولية، والمستجدات العصرية، من خلال إعمال العقل في فهم صحيح النص، وحسن قراءة الواقع، وإسقاط حكم النص على مناطه من الواقع، كما يوضح خطورة التدين المبني على الجهل أو الهوى، وخطورة الجمود عند ظواهر بعض النصوص دون فهم مقاصدها، وما يقتضيه فقه الواقع، وفقه المتاح، وفقه الموازنات، وترتيب الأولويات، في التعامل مع النوازل والمستجدات.

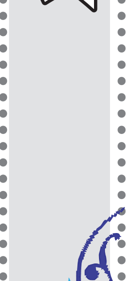
شارك فى تأليف الكتاب وقدم له وأشرف عليه الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف مع نخبة من كبار العلماء والباحثين المتخصصين في الدراسات الفقهية والشرعية.

يقول الدكتور محمد مختار جمعة فى تقديمه للكتاب: للأحوال العادية أحكامها، وللنوازل أحكامها، والطامة الكبرى في انسداد أفق من لا حظ لهم من العلم النافع، ممن جمدت عقولهم عند حفظ بعض المسائل أو الأحكام الجزئية دون أن يلموا بشيء من فقه الأولويات أو فقه النوازل، ولم يفقهوا شيئا من قضايا الاستحسان والاستصحاب، أو المصالح المرسلة، أو ما عمت به البلوى، دون أن يفرقوا بين الكليات والجزئيات، ودون أن يحسنوا ترتيب الكليات أو المقاصد الضرورية، ولم يفقهوا مراد الشارع منها، إنما جعلوا عمدتهم ورائدهم في كل شيء بعض ما حفظوه من بطون الكتب أو ما أخذوه على يد كبيرهم في الجماعة أو التنظيم، فيحفظونه وكأنه القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، بل إن أحدهم يجادلك في فهم النص القرآني المقدس ولا يسمح لك أن تراجعه أو تناقشه في كلام شيخه ومرجعه حتى لو كان هو أيضا لم يفهم كلام من نقل عنه على وجه صحيح، لأن القيادات التراتبية أو الهرمية في هذه الجماعات لا تسمح بالنقاش أو المراجعة أو الحوار العقلي.

وللأسف الشديد لا يزال هناك متحجرون يقفون عند ظواهر النصوص ولا يتجاوزون الظاهر الحرفي لها إلى فهم مقاصدها، فيقعون في العنت والمشقة على أنفسهم وعلى من يحاولون حملهم على هذا الفهم المتحجر، دون أن يقفوا على فقه مقاصد السنة النبوية المطهرة بما تحمله من وجوه الحكمة واليسر، وما لو أحسنا فهمه وعرضه على الناس لغيرنا تلك الصورة السلبية التي سببتها أو سوقتها الأفهام والتفسيرات الخاطئة للجماعات الإرهابية والمتطرفة والمتشددة ورؤى أصحاب الأفهام السقيمة الجامدة المتحجرة على حد سواء، ورحم الله الحسن البصري حين قال: ".. فإن قوما طلبوا العبادة وتركوا العلم حتى خرجوا بأسيافهم على أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - ولو طلبوا العلم لم يدلهم على ما فعلوا".

وإحقاقا للحق فإن كل الموضوعات التى تناولتها إصدارات وزارة الأوقاف فى عهد الدكتور محمد محتار جمعة، تتسم بالجرأة العلمية، وتتناول موضوعات عصرية فى غاية الأهمية بأسلوب عصري بسيط يسهل فهمه ويناسب الشباب، فما أحوجنا إلى مثل هذا الخطاب الديني الذى يتعامل بموضوعية شديدة مع مستجدات العصر، ويدرك إدراكا تاما للواقع، ويرتكز على فهم المقاصد العامة للشرع الحنيف.





بالتي هي أحسن

بقلم: د. إلهام شاهين

ظهور المهدى (2)

ينقسم المسلمون حول شخصية المهدى إلى فريقين فمنهم من ينكر ظهورها إنكارا تاما، ولا تصح عنده الأحاديث التى وردت بذكر المهدى لا بالتصريح ولا بالتلميح، ورفضهم معلل بالآتي:

1 ـ بأن الاعتقاد بخروجه يترتب عليه كثير من المضار والمفاسد وسفك الدماء.

2 ـ وأن النبى بُعِث بدين كامل لا يحتاج إلى من يُتِّمه.

3 ـ كما أنه لم يرد له ذكر بين الصحابة فى القرن الأول ولا بين التابعين.

4 ـ ويرى هؤلاء أن أصل الفكرة نابع من الشيعة الذين من عقائدهم الإيمان بالإمام الغائب المنتظر الذى يملأ الأرض عدلا كما مُلئت جورًا، وهو الإمام الثانى عشر.

5 ـ أن هذه الأحاديث لم يأخذها البخارى ومسلم ولم يدخلاها فى كتبهما على رواجها فى زمنهما، وماذاك إلا لعدم ثبوتها عندهما.

6 ـ ليس للمهدى ذكر فى القرآن مما يقلل الاهتمام به.

أما الفريق المؤيّد لظهوره، منهم من أهل السنة فأدلتهم على ذلك: أن هناك أحاديث صحيحة وردت فى البخارى ومسلم تدل دلالة قوية على خروج المهدى ولقاء عيسى بن مريم -عليه السلام- به ومنها ما رواه مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة- رضى الله عنه- قال: قال رسول الله «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم».

ما رواه مسلم فى صحيحه عن جابر رضى الله عنه أنه سمع النبى يقول: «لا تزال طائفة من أمِتى يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة. قال فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول: إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة». وقد استدل أهل السنة بهذه الأحاديث وما جرى مجراها. على أن تلك الأحاديث وإن لم يكن فيها التصريح بلفظ المهدى إلا أنها تدل على صفات رجل صالح يؤمّ المسلمين فى ذلك الوقت الذى ينزل فيه عيسى بن مريم وقت ظهور الدجال وظهوره يسبق ظهور الدجال، وقد جاءت الأحاديث فى السنن والمسانيد وغيرها مفسرة لهذه الأحاديث ودالة على أن ذلك الرجل الصالح هو المهدى.

2 ـ أن السنة يفسِّر بعضها بعضا، فما أبهم فى موضع بين فى موضع آخر، وقد ورد عن ابن سيرين قال: المهدى من هذه الأمة وهو الذى يؤم عيسى بن مريم. وعن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال: المهدى الذى ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلى خلفه عيسى عليه السلام.

3 ـ رد الإمام السيوطى على المنكرين لصلاة عيسى خلف المهدى بجملة أحاديث صحيحة تؤيد قوله.

4 ـ هناك أحاديث كثيرة فى غير الصحيحين صرح فيها بلفظ المهدى وأخرى لم يصرّح فيها نذكرها فى المقال القادم إن شاء الله.





علماء «العربية» يضعون روشتة متكاملة:

حماية لغتنا الأم.. تبدأ من هنا

إسراء طلعت

قال الدكتور إبراهيم الهدهد رئيس جامعة الأزهر الأسبق والمستشار العلمى والثقافى للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر، إن الأزهر المؤسسة الوحيدة التى تقوم على الحفاظ على اللغة العربية والعلوم الشرعية، ليس فى مصر وحدها بل فى شتى بقاع العالم، من خلال الآلاف من الطلاب الوافدين من جميع أنحاء العالم الذين وفدوا إلى مصر الأزهر للدراسة.

وأكد أن العربية تواجه تحديات جسيمة تتطلب تضافر جميع أبناء الأمة العربية والإسلامية من أجل مجابهة تلك التحديات، كما أكدوا أهمية الحفاظ على العربية لغة القرآن ووعائه فى ظل عالم يموج بتحديات كبيرة وعولمة متوحشة تلتهم الأخضر واليابس فى طريقها، فهناك العديد من اللغات ماتت واندثرت، وقد تخطى عددها أكثر من 400 لغة فى مختلف أنحاء العالم، بسبب عدم رعايتها والاهتمام بها.

وأوضح أن جهود الأزهر فى الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية حثيثة وعديدة تمثلت فى رؤية الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، الصادقة وسعيه الدؤوب فى سبيل الحفاظ على اللغة العربية من الاندثار كسائر اللغات، مشيرا إلى أن فكرة إنشاء مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كانت تجسيدا حقيقا لذلك الاهتمام المتزايد من شيخ الأزهر تناسق معه جهود مضنية لمؤسسة الشيخ زايد الخيرية فى دعم إنشاء هذا المركز العريق، الذى يقدم خدمة متميزة لأبناء العالمين العربى والإسلامى على مدار اليوم وتخرج فيه الآلاف من الوافدين، وأصبحوا سفراء للغة العربية كل فى بلده، ما يجسد جهود مخلصة للأزهر الشريف وإمامه الجليل.

ولفت إلى أن جهود النهوض والارتقاء باللغة العربية بإنشاء كلية العلوم الإسلامية للطلاب الوافدين من جميع أنحاء العالم داخل جامعة الأزهر.



د. صابر عبدالدايم - د. إبراهيم الهدهد - د. ربيع الغفير

هوية أمة

قال الدكتور صابر عبد الدايم، رئيس رابطة الأدب الإسلامى وعميد كلية اللغة العربية السابق بجامعة الأزهر فرع الزقازيق، تعانى اللغة العربية من الإهمال فى مجتمعاتنا العربية وأصبحت تنحصر فى الدروس الجامعية فقط، ولم يعد هناك اهتمام بها كلغة تمثل هوية أمة، مؤكدا أن جهود حماية اللغة العربية، بإصدار قانون لحمايتها أمر جيد، بالإضافة إلى ضرورة تنفيذ توصيات التى تخرج عن العديد من المنتديات.

أضاف، أن حالة التدنى التى وصلت إليها اللغة العربية لعدة أسباب، منها أن بعض الناس يقول أن سوق العمل لم يعد يحتاج اللغة العربية وهو إدعاء باطل، لأن العربية مستخدمة فى قطاع كبير من الوظائف المهنية فمثلا مستخدمة فى فئة القضاه والمستشارين والمحامين الإعلاميين، وكل هؤلاء لابد أن يتقنوا العربية، ففى الإختبارات التى تعقد للصحفيين والإعلاميين تشترط أن يكون الصحفى والإعلامى نطقه العربية نطقا صحيحا، وبعد ذلك يأتى فكره.

متابعا: «إذا من يقول إن اللغة العربية لا يحتاجها السوق، هو إدعاء باطل، وكذلك هناك بدعه أخرى كانتشار المدارس الأجنبية، ومن أحد الأسباب التى جعلت إهمال اللغة، وأنا لا أدعى لإغلاقها ولكن لابد من إتقان العربية أولا لأن الدول التى تجعل أبناءها يتقنون لغتهم جيدا أولا يأتون فى سن 12 عشر تجعل الطالب يدرس لغة أخرى».

واستكمل: «الآن أصبحنا نتفاخر أن أبناءنا يدرسون بلغات أجنبية، فأصبح التلميذ مشوشا، وتجد الجميع يحاولون الكلام باللغة الأجنبية، كنوع من الحضارة والتمدن، والسبب الثالث فى تراجع دور العربية، هو عدم تعريب العلوم فى الكليات العلمية كالهندسة والزراعة والكيمياء، وهذا محل نقد وهناك دعوات كثيرة لتعريب العلوم ولكن يحول بين ذلك هو عدم الترجمة الوفية، وهناك مراكز ترجمة على أعلى مستوى تواكب أحدث تطورات العلم، والقائمون على هذه الكليات تعودوا على اللغات الأجنبية، وانفصلوا عن اللغة العربية عقب الثالثة الثانوية، وطلاب الطب والهندسة، يدرسون مادة تاريخ العلوم، سيعرفون أن جميع العلوم كان أصلها العربية، وعلماء الأمة كانوا الأوائل فى إكتشاف تلك العلوم باللغة العربية، وعلماء الغرب أكملوا على ما بدأه هؤلاء الأوائل، وهذه من ضمن الأسباب التى جعلت أبناءنا يتوهمون أن العرب ليس لهم دور فى تلك العلوم،» نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا »، لذلك لابد من تحرك للنهوض باللغة العربية».

وجوب حمايتها

ومن جانبه قال الدكتور ربيع الغفير استاذ اللغة العربية بجامعة الأزهر، إن العربية تحتضر، ونجد عدم احترام العربية، ولابد من احترامها وحمايتها، فحتى الإعلان عن الوظائف فى الجرائد الرسمية تكتب باللغة العربية، وعندما اتجول فى شوارع مصر نجد جميع اللافتات أصبحت بلغة أجنبية، وكأننى فى إحدى البلاد الأوروبية، لافتا إلى أن الدول الغربية لا تجد لافتة أو كلمة واحدة ولو بالخطأ باللغة العربية، وذلك احتراما للغاتهم»

أضاف: اللغة العربية تحتاج منا جميعا أن نوليها رعاية واهتماما فى حياتنا اليومية حتى نرتقى ونرتفع بها، فاللغة العربية اليوم فى مفترق طرق سواء لأبنائنا نحن العرب أو لغير أبنائنا من الناطقين بغيرها.

وأكد أن العربية لها ذوق خاص وجمال روحى، فهى اللغة التى إذا تكلم بها الإنسان وسكنت جوارحه، وصلت إلى القلوب والأفئدة والأرواح، إضافة لما تحمله من جمل الفكر الإسلامى، وجمال آيات القرآن الكريم التى تتناغم الآيات تلو الأخرى.

قصيدة «يحكي.. لى الزيتون»

شعر للدكتور علاء جانب

للحرف ذاكرة أريد لها فما
من يُقنع الزيتون أن يتكلما
يا حافيات قد مشين على دمى
وبكاؤكن يمازج الدمع الدما
نعشى على كتفى وعمرى فوقه
شيَّعت تاريخى عليه تندما
قابيل بعض دمى وتلك حكاية
بدئت وصرت أخاف أن لا تختما
ما للوجوه حزينة يا صاحبي
والناى يذرف حزنه مستفهما
نحن الحيارى فى الطريق فمن لنا
إن خاننا القمر الوحيد وأظلما
ما تفعل القطعان والأنياب في
أجسادها والذئب صار محكما
اصرخ فوادى النمل من قرنين
قد دلى يديه بجنبه واستسلما
لا يحطمنكم الجنود فإنه
زمنٌ تناسى فى الحساب المسلما
إن الذى جعل السلام شريعة
هو نفسُ من جعل الهوان مُحرّما

●●●

مل بى إلى الزيتون إن حديثه
شجنٌ.. وإن غلب البكاءُ فأبْهَما
يحكى لى الزيتون أن غمامة
حنت فكان الحبُّ أول ما همى
يحكى لى الزيتون أن حمامة
رنَّت على وجع المسيح ومريما
يحكى لى الزيتون أن كنيسة
كانت بمسجدها المجاور أرْحما
ولكم حكى الزيتون وهو يرف
عن شفتين قد غلب الجفاف عليهما
وبكى ورد على العيون ثيابهُ
والحرف فى شفتيه غاب وتمتما
فخجلت من عين هناك صبية
لم تثنها النيرانُ عن أن تحلما
من طفلة دفعت إلى سجّانها
لتفك فى العرب اللسان الأبكما
يحكى لى الزيتون عن فلاحة
كانت هنا تمشى فتبدع موسما
وتمدُّ ضحكتها فترسم جنة
ويطير عن يدها الحمام مُسلما
عصبت على أحزانها كوفيَّةً
وبصبرها سقت الأعادى علقما
كان اليبوسيون من أجدادها
غرسوا جوار النبع تلك الأعظما
من قبل تاريخ البلاد تعلموا
فيها البناء مع الغناء ترنما
فى أور سالمَ رتلوا أورادهم
للحب فى وطن إلى الله انتمى
ذابوا بملح الأرض حتى أنهم
كانوا حجارتها إذا الرامى رمى

●●●

الآن تاهت فى الركام دماؤها
كى يملأ الخمار جيبا متخما
عظم البيوت يئن تحت ركامها
فكأن تحت الليل جنًا همهما
كم راح فى الأنقاض طفل عالق
يرجو النجاة.. يصيحُ والدنيا عمى
بم كان وقتِ الموت حدث نفسه؟!!
ما شكله لما تشهد وارتمى
يا وحده.. جمعوه من أشلائه
فمضى إلى باب السماء مكرّما
ليظل فى نوم العدا فزاعة
جاثومها الليلى.. يسقيه الدما
والأمهات الباكيات النازّفات
الثاكلات يصحن يا رب السما
عجزت قلوب الأرض عن إدراكنا
فإليك أنت المشتكى والمحتمى
يا أورشاليم السلام عليك من
وجع الهديل إذا بكى وتألما
جعلوك يا أرض السلام مخافة
حتى غدا ماء الجداول كالظّما
خفض الحمام إلى الرصاص جناحه
ما للرصاص يصرُّ أن لا يفهما
قالت له التوارة تلك ديارهم
فمشى على فمها .. وداسَ .. وكمّما
والحقُّ كالشمس العفيّة كلما
حجبوه.. شقَّ حجابهم وتبسما

●●●

عربية القسمات يا ابنة أضلعى
ويداك أحنى الأمهات ترحُّما
كيف ادعوْك وكل شامة عزة
فى وجهك العربى تفضح مجرما؟!
آويت إبراهيم من يد ظالم
وأتاك داوود النبيّ مُعظما
وهنا حبا عيسى ابن مريم حبوةً
وكأنه عود بحنطتها نما
وهنا مشت قدم الحبيب محمد
فتحولت أرض الصلاة إلى سما
وأتى لك الفاروق يقطع رحلة
ليقيم فيك العدل دينا قيِّما
لم يبن مسجده بهدم كنيسة
لكن بنى جُدر السلام ورمّما
حتى أتت ريح الشمال بوجهها
وسواد أغربة عليها حوّما
فأتى صلاح الدين يرجع سعيها
عينا مُنكسة .. وأنفاً مرغما
يا وعد بلفورَ الزمان تعاقبُ
ستعود من بعد البناء محطما
كف القويِّ كعلة بمضارع
ستجيء لام الأمر حتى تجزما
الله جاء بكم لفيفًا فانظروا
إنى أرى الطرق امتلأن جماجما

●●●

يهوى الفراش على اللهيب وما درى
أن الطماعة بعضُ أشكال العمى
فافرح بموتك أيها الكذب الذي
أمسى على نار الفناء مُحوِّما
فى قلب هذا الليل تسكن نجمةٌ
يوما ستوقظ فى السماء الأنجما

د. خالد عاشور.. الخبير اللغوى والإعلامي:

«لغة الإعلام فى الميزان».. محاولة جادة للارتقاء بلغة الإعلام

جمعت بين العمل الإعلامى والدراسات الأكاديمية للغة وعلوم القراءات

حوار: إيهاب نافع

أكد الدكتور خالد عاشور، مذيع الأخبار بالتليفزيون، وقناة القاهرة الإخبارية، والحاصل على درجة الدكتوراة فى اللغة العربية ودراساتها، ومقدم سلسلة لغة الإعلام على صفحة المجمع على فيسبوك، والذى جرى تكريمه من مجمع اللغة العربية، أن اليوم العالمى للغة العربية اعتراف عالمى وأممى بواحدة من أهم لغات العالم، والتى حملت إرثًا حضاريًا وعلميًا ضخمًا أثّر فى حضارات العالم القديم والحديث.

أضاف فى حواره لعقيدتي: تكريم مجمع اللغة العربية تاج على رأسى سعدت به لدرجة كبيرة؛ خاصة وأنه صادر عن أرفع مؤسسة فى العالم العربى تقوم على أمر هذه اللغة الشريفة، محذرا من أن مدارس اللغات جرم كبير وجناية عظيمة فى حق لغتنا العربية، خاصة فى الأجيال الجديدة، فهناك جهل فادح بأساسيات اللغة العربية وعيوب فاضحة.

حول كل هذه القضايا دار حوارنا التالي.

● يحتفل العالم هذه الأيام باليوم العالمى للغة العربية. فماذا يعنى هذا لك؟

●● اليوم العالمى للغة العربية اعتراف عالمى وأممى بواحدة من أهم لغات العالم، والتى حملت إرثًا حضاريًا وعلميًا ضخمًا أثّر فى حضارات العالم القديم والحديث. ولعل هذا الاعتراف العالمى يجعلنا ندرك- نحن أهل هذه اللغة- قيمة لغتنا ومكانتها، ويدفعنا للاعتزاز بها والفخر بالانتماء إليها، وتمكينها فى مفاصل الحياة الرئيسية كالتعليم ومؤسسات الحياة المختلفة. لكن للأسف واقع اللغة العربية ليس كذلك؛ فاللغة العربية اللغة الوحيدة فى العالم التى لا يعتز أهلها بها، ويفضلون عليها لغات أخرى فى التعليم والتعلم والتواصل الاجتماعى وغير ذلك؛ مما يُنذر بتضييق رقعة استخدامها والمساحات التى تشغلها فى الحياة العامة. واللغات تحيا ببقائها على ألسنة أصحابها.

الإعلام فى الميزان

● حدثنا عن سبب إطلاقكم مبادرة «لغة الإعلام فى الميزان» من خلال المقاطع المصورة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

●● «لغة الإعلام فى الميزان» بدأت منذ عامين تقريبًا ومع وباء كورونا، حيث فرض علينا كإعلاميين واقع لغوى جديد، من خلال مصطلحات وتعبيرات تلك الأزمة، فلاحظت أن كلمة «فيديو كونفرانس» تتردد كثيرًا فى الأخبار، حيث كانت الاجتماعات وقتها تعقد عبر هذه التقنية، فصورت حلقة لمدة دقيقة واحدة أرسلتها للزملاء فى غرفة تحرير الأخبار على تطبيق «واتسآب» نصحت فيها الزملاء المحررين والمذيعين باستبدال كلمة أخرى بكلمة فيديو كونفرانس ترسيخا للغة العربية وعدم إشاعة لفظ أجنبي، وقلت نحن صُناع لغة منطوقة تترسخ وتشيع على الألسنة مع الوقت، ولدينا بدائل كثيرة لكلمة «فيديو كونفرانس» مثل الاجتماع عن بعد، والاجتماع عبر الدائرة التليفزيونية، والاجتماع الافتراضى وغيرها.

ثم فكرت فى أن أتبع هذه الحلقة بحلقات أخرى أعرض فيها للتعبيرات الشائعة فى لغة الإعلام المكتوب والمنطوق، وإلى تصويبها فى مدة لا تزيد عن دقيقتين، وأذعتها على تطبيق «تيك توك».

وبعد عام على انطلاق هذه الحلقات، تواصل معى المسئولون فى مجمع اللغة العربية لإذاعة هذه الحلقات على الصفحة الرسمية للمجمع على منصة فيسبوك، مما كفل لها انتشارًا أوسع فى أرجاء العالمين العربى والإسلامي.

● انطلاقتكم فى هذه التجربة كيف جمعتم فيها بين عملكم كمذيع أخبار محترف ودراستكم الأكاديمية من خلال حصولكم على الدكتوراة فى اللغة العربية من كلية دار العلوم؟

●● هذه التجربة بالفعل كما تفضلت مزجت فيها بين عملى فى مجال الإعلام المسموع والمرئى خاصة فى مجال الأخبار وبين دراستى وتخصصى فى اللغة العربية وآدابها وعلومها وكذلك دراستى للقراءات القرآنية فى معهد القراءات بالأزهر. واللغة العربية هى المادة التى تشكل عمل المذيع والمحرر والمراسل وصانع المحتوى، فمن خلالها يصل مضمون ما يقوله لمشاهده ومستمعه، فهى بالنسبة له كالألوان للرسام، فهى ليست ترفا يمكن الاستغناء عنه أو التقليل من أهمية الإجادة فيه. فكلما كانت اللغة رصينة ومتقنة وسليمة من الأخطاء - قدر الإمكان - كان المحتوى راقيًا ومؤثرًا، حتى لو كانت اللغة المستخدمة فى مستواها العامى وليس الفصيح فقط. وهذا ما أردت أن أركز عليه فى حلقات «لغة الإعلام فى الميزان» أقصد تحرى الصواب اللغوى والارتقاء بلغة الإعلام.

● ولكن كيف جاءت مسألة التكريم من قبل مجمع اللغة العربية ، والاهتمام بحلقاتك ، وانعكاس ذلك على تجربتك ؟

●● تكريم مجمع اللغة العربية تاج على رأسى وسعدت به لدرجة كبيرة؛ خاصة وأنه صادر عن أرفع مؤسسة فى العالم العربى تقوم على أمر هذه اللغة الشريفة، وقد كان هذا التكريم تتويجا لعمل دءوب على مدى أكثر من عامين فى سلسلة «لغة الإعلام» التى كانت تعتمد فى كثير من مادتها العلمية على قرارات المجمع خاصة قرارات لجنة الألفاظ والأساليب وهى من اللجان الهامة والنشيطة فى المجمع التى طالما أشرت إليها خلال الحلقات وإلى إجازاتها اللغوية لكثير من الألفاظ والأساليب الشائعة فى اللغة الإعلامية والصحفية.

وأسعدنى على نحو أكثر إشادة رئيس المجمع وقتها العالم الجليل الدكتور صلاح فضل حيث أشار فى خطاب التكريم إلى «دور فعال فى خدمة اللغة العربية وقضاياها»؛ وهذا تكريم كبير يدعو للفخر ويحض على مزيد من الجهد.

اليوم العالمى لـ «العربية» اعتراف أممى بأحد أهم اللغات

لغة الإعلام

● برأيك هل لغة الإعلام الحالية فيها من الأخطاء بالحجم الذى يحتاج هذا الجهد، أم أن ما تقدمونه فيه جانب أكبر لتأهيل شباب الإعلاميين فى غالب الأمر؟

●● هذه نقطة بالغة الأهمية، وأى متابع لسلسلة لغة الإعلام سيلحظ أن المنهج المتبع فيها ليس منهج «قل ولا تقل» أى التضييق على مستخدم اللغة وإلزامه بصورة نطقية واحدة فى المسائل اللغوية المختلفة، فمن وجهة نظرى أن للصواب اللغوى وجوهًا متعددة وليس وجهًا واحدًا، لكن الأمر يحتاج إلى بذل مزيد من الجهد للبحث عن وجوه الصواب الأخرى فى شواهد العرب القديمة والقراءات القرآنية الأخرى، ولهجات العرب الأخرى بخلاف لهجة قريش، وطريقة العرب فى استنباط لغتهم وتطويرها، وقرارات مجمع اللغة العربية.

لكن للأسف ظللنا زمنا طويلًا فى التدريب الإذاعى والتليفزيونى أسرى منهج يرى فى اللغة وجهًا واحدا فقط، ويرى فيما عداه خطأ جسيمًا وجرما عظيمًا.

وإليك بعض الأمثلة التى عمدت سلسلة لغة الإعلام إلى تصحيحها ولفت النظر إلى وجوه الصواب فيها مما هو شائع فى اللغة الإعلامية المكتوبة والمنطوقة:

قل: حرص بفتح الراء ولا تقل: حرص بكسر الراء، قل: مهم لا تقل: هام، قل تجاه بضم التاء ولا تقل تِجاه بكسر التاء، قل معرِض بكسر الراء ولا تقل: معرَض بفتح الراء، قل: مُتحف بضم الميم، ولا تقل: مِتحف بفتح الميم، قل: مُناخ بضم الميم ولا تقل: مِناخ بفتح الميم، قل أسهم ولا تقل: ساهم... وغير ذلك كثير، ظللنا زمنا نظنها أخطاء شائعة واتضح بعد ذلك أنها صور نطقية صحيحة ولها وجه من وجوه الصواب اللغوي. كما أن هناك درجات للصحة اللغوية فهناك فصيح وهناك أفصح، ولكن كلاهما صحيح لغويًا، وهذا يوسع من دائرة الاختيارات أمام مستخدم اللغة العربية خاصة فى وسائل الإعلام، وييسر عليه أمر لغته ولا يضيقها عليه.

وأستعير هنا عنوان كتاب مهم للدكتور مصطفى يوسف الأستاذ المساعد بمجمع اللغة العربية، وهو كتاب: «قل ولا حرج»، فهو عنوان يصلح لأن يكون منهجًا لنا فى تدريب الإعلاميين على صياغة لغتهم.

خطر المدارس الأجنبية

● فى تصورك هل تأثرت إجادة العربية لدى العاملين فى الإعلام بطبيعة الدراسة فى مدارس وجامعات تدرس باللغات الأجنبية؟

●● لا شك فى ذلك، فمدارس اللغات جرم كبير وجناية عظيمة فى حق لغتنا العربية، خاصة فى الأجيال الجديدة، وألحظ هذا فى المتدربين الذين أدرّس لهم لغة الإعلام أو أصول الأداء الإخبارى والتقديم التليفزيوني، فهناك جهل فادح بأساسيات اللغة العربية وعيوب فاضحة فى مخارج الأصوات، مما يجعل من مهمة تخريج إعلاميين جدد على مستوى جيد إلى الساحة أمرًا صعبًا، وأسهم فى هذا اختفاء الكتاتيب التى كانت معامل تفريخ مهمة تضمن حدًا أدنى من إجادة اللغة العربية.

المدارس الأجنبية جرم وجناية فى حق لغتنا

طريق العلاج

● فمن أين يبدأ علاج ذلك؟

●● هذه هى المشكلة فعلًا ولكن يمكن حلها أو التخفيف من حدتها بالتدريب المستمر وعدم التغاضى عن الأخطاء، ورفع المستوى اللغوى لدى العاملين فى هذا المجال المؤثر جماهيريًا.

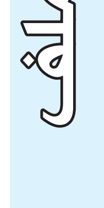
● إذاعيا وتليفزيونيا بعيدا عن قنوات الأخبار أضحت اللهجة العامية منتشرة بشكل واسع .. فما التهديد الذى يمثله ذلك للمهنة وللعمل الإعلامي؟

●● المستوى العامى من اللغة العربية أو كما يطلق عليها اللهجة العامية، لا تشكل تهديدًا للغة، وهذا أمر لا يفطن إليه الكثيرون، ممن يكررون دائما التحذير والتخويف من العامية وخطرها على الفصحى، وهذا أمر يحتاج إلى إيضاح: فالفصحى والعامية مستويان موجودان فى اللغة العربية منذ نشأة اللغة حتى فى عصر نزول القرآن كانت العامية موجودة بجانب الفصحى، وأقصد بها لهجات العرب، بخلاف لهجة قريش، التى كانت هى اللهجة المركزية فى الجزيرة العربية، وهى اللهجة التى وافقها القرآن الكريم فى الغالب منه. وكل لغات العالم بالمناسبة فيها مستويان مشابهان للفصحى والعامية. لكن العامية لا تشكل خطرًا على اللغة فلكل منهما مكان استخدامه فاللغة مستويات وظيفية مثل الملابس تمامًا؛ فلايصح أن أذهب لعملى بملابس النوم، كما لا يصح أن أمارس الرياضة بملابس العمل، وهكذا فالفصحى تصلح لما لا تصلح له العامية ، والعكس صحيح. فالعامية تصلح مثلا فى لغة الحياة اليومية وفى السوق والمخاطبات بين الناس والأغانى الخفيفة، بينما لا تصلح أن تصاغ منها نشرة إخبارية أو خطاب رسمى فى المكاتبات الحكومية، وهكذا. والعامية رافد من روافد اللغة تثريها وتضيف إليها خاصة عندما تكون عامية راقية ليست مبتذلة ولا مُسفة، وكلنا استمتع بعامية الشيخ الشعراوى الجذابة التى كان يبسط من خلالها معانى القرآن الكريم. وبالأغانى الراقية لكبار الشعراء.

كما أن كثيرا من صور النطق فى العامية له أصوله فى الفصحى، وهو جهد يقوم به مجمع اللغة العربية بشكل رائع وهو ما يطلق عليه «تفصيح العامية» فكثير من الألفاظ العامية المتداولة فى أصلها فصيح مثل: نأنأ، واستلف، والرغي، وتسكع، وتمحك، والتهتهة، وخمه، وحوّر وخضه، وربكة، وباش وداخ، وبرطم، واستعبط، ودربكة، وزاط، وشوية، وغيرها كثير

● هل طلاب الإعلام بحاجة لتدريس اللغة العربية فى مناهجهم لتأهيلهم للحاق بسوق العمل؟

●● طلاب كليات الإعلام يدرسون بالفعل مادة اللغة العربية فى مناهجهم، وأنا أقوم بتدريس هذه المادة فى أكثر من كلية من كليات الإعلام، لكن دراسة مادة دراسية لتأدية امتحان واجتيازه شيء، ودراستها لأجل الاحتراف شيء آخر، لكن على أية حال هو أمر جيد، والمسألة تعود لشخص الدارس ورغبته فى الإجادة والتميز



د. خالد عاشور يتحدث لـ«عقيدتي»

اللغة والدين فى اليوم العالمى للغة العربية



بقلم: د/ أشرف فهمى موسى

مدير عام التدريب بوزارة الأوقاف

اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين فى آفاق الأرض، وهى متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها، وتشكل عنصرًا أساسيا فى بناء هوية كل فرد من أمتنا ،إن أهمية اللغة العربية تنبع من نواحٍ عدة؛ أهمها: ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامى و القرآن الكريم، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه الكريم ولتنزل بها المعجزة العربية الخاتمة « إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون»، وتكفّل الله (سبحانه و تعالى) بحفظها حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، قال تعالى « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» ، يقول الإمام الشافعى (رحمه الله)» ما جهل الناس ، ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب « ، وكان سيدنا عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) يقول: تعلموا العربية فإنها من دينكم . واللغة العربية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإسلام حيث إنه يلزم من يدخل الإسلام أن ينطق الشهادتين باللغة العربية ، ويقول الإمام الشاطبى (رحمة الله) إن من أولى الواجبات على المسلم؛ العلم بالعربية من أجل أن يقيم بها صلاته وعبادته وتلاوته للقرآن الكريم ، و يقول الحق سبحانه: «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ، (أي: شرف لك ولقومك أنا أنزلناه بلغتهم) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ) ولا يمكن أن نعرف الدين إلا باللغة العربية، وتعلم الدين واجب ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب . ،ومرَّ سيدنا عمر (رضى الله عنه) على قوم يتعلمون الرمى فيخطئون، فلامهم على ذلك، فقالوا: «إنا قوم متعلمين» بنصب ما حقه الرفع ، فقال (رضى الله عنه): لخطؤكم فى لسانكم أشد عليَّ من خطئكم فى رميكم . كما تتجلى أهمية اللغة العربية فى كونها المفتاح إلى الثقافة العربية ذلك أنها تتيح لمتعلمها الاطلاع على كم حضارى و فكرى عظيم ، وإرث حضارى ضخم فى شتى الفنون والعلوم.

قال الإمام أبو منصور الثعالبى (رحمه الله) : «من أحبّ الله تعالى أحبّ رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن أحبّ النبى العربى أحبّ العرب ، ومن أحبّ العرب أحبّ اللغة العربية التى بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحبّ اللغة العربية عُنى بها، وثابر عليها وصرف همته إليها، إذ هى أداة العلم، ومفتاح التفقه فى الدين، وسبب إصلاح المعاش والمعاد».

ألا فلنعط لغتنا حقها من الحفظ والرعاية والاستعمال الصحيح ،ولنعلم أولادنا وشبابنا أهمية ذلك فى حياتهم.



جهود الأوقاف فى خدمة القرآن الكريم

جهود الأوقاف فى خدمة القرآن الكريم

برعاية الرئيس السيسى:
١٠٠ متسابق من ٦٤ دولة تنافسوا علي جوائز ٨ ملايين جنيه
فى المسابقة الدولية للقرآن الكريم بمسجد مصر بالعاصمة الإدارية

٣٣٨٠ مكتباً لتحفيظ القرآن

٢٢٩ ألف مقرأة بمساجد الجمهورية

٣٠ مركزاً لإعداد المحفظين

٦ آلاف حلقة تحفيظ عن بُعد

٧٥ مسجداً لختم القرآن

١٠٠ ألف حلقة تحفيظ

٥ آلاف مسجد لتطبيق مبادرة حصن طفلك بالقرآن

١١ ترجمة لمعانى القرآن العظيم

٣ كتب جديدة فى علوم القرآن

برعاية كريمة من الرئيس عبدالفتاح السيسي (حفظه الله)، ونائبًا عن د. مصطفى مدبولي- رئيس مجلس الوزراء- افتتح د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- المسابقة العالمية الثلاثين للقرآن الكريم "دورة الشيخ محمود على البنا (رحمه الله)" السبت الماضى، بحضور د. أشرف صبحي- وزير الشباب والرياضة- د. محمود عصمت- وزير قطاع الأعمال العام- د. محمد عبدالرحمن الضويني- وكيل الأزهر الشريف، نائبًا عن الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- د. شوقي علام- مفتي الجمهورية- اللواء خالد عبدالعال- محافظ القاهرة- وعدد من سفراء الدول العربية والأجنبية، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، والإعلاميين، والمحكّمين والمتسابقين المشاركين في المسابقة.

رحب د. جمعة بالحضور، موجهًا الشكر للرئيس السيسي على تفضّله برعاية المسابقة، وتوجيهه بإكرام أهل القرآن وحُسن مكافأتهم، وإقامة هذه المسابقة بدار القرآن الكريم بمسجد مصر ومركزها الثقافي الإسلامي، مهنّئًا سيادته بفوزه بولاية رئاسية جديدة.

ووجَّه د. جمعة، ثلاث رسائل إلى الرئيس السيسي، الأولى: تهنئة سيادته وتهنئة المصريين جميعًا بفوز سيادته بولاية رئاسية جديدة، حيث قال المصريون في نسبة تصويت تاريخية نعم للقائد، نعم لاستكمال الإنجازات، والتي تقف هذه العاصمة الإدارية الجديدة التي نحن في القلب منها اليوم شاهدة على جانب من عظمتها، نعم للحفاظ على أمننا القومي في ظل التحديات الراهنة



سائلين الله أن يعين سيادته، وأن يحفظه ويوفقه ويسدد خطاه.

الرسالة الثانية: شكر سيادته على تفضّله برعاية هذه المسابقة، وتوجيهه بإكرام أهل القرآن وحسن مكافأتهم، حتى بلغت جوائز هذه المسابقة أكثر من ثمانية ملايين جنيه، وجائزتها الأولى مليون جنيه للفائز الأول.

الرسالة الثالثة: أيضا شكر سيادته على توجيهه بإقامة هذه المسابقة بدار القرآن الكريم بمسجد مصر ومركزها الثقافي الإسلامي، تلك الدار التي تُعد أيقونة عظيمة شكلًا ومضمونًا في خدمة القرآن الكريم،

وزير الأوقاف:
إكرام أهل القرآن.. من تعظيم شعائر الله

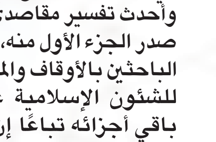
والتي ستقام بها فعاليات هذه المسابقة على مدار خمسة أيام بإذن الله تعالى.

جهود الأوقاف

وعرض د. جمعة بعض الحقائق عن جهود وزارة الأوقاف في خدمة القرآن الكريم، التي أقامت ثلاثين مركزًا لإعداد محفظي القرآن، فضلًا عن إنشاء واعتماد أكثر من ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثمانين مكتبًا لتحفيظ القرآن الكريم.

وخلال عام ألفين وثلاثة وعشرين الجاري فقط عقدت الوزارة أكثر من مائتين وتسعة عشر ألف مقرأة للقرآن، وأكثر من مائة ألف حلقة تحفيظ، وأكثر من ستة آلاف حلقة تحفيظ عن بُعد، وأطلقت برنامج ختم القرآن تلاوة في أكثر من خمسمائة وسبعين مسجدًا، وأعلنت عن مبادرة حصّن طفلك بالقرآن في أكثر من خمسة آلاف مسجد، وسيتم تنفيذها بإذن الله تعالى في عطلة نصف العام.

وفي مجال التفسير والدراسات القرآنية أصدرت الأوقاف أربع ترجمات جديدة لمعاني القرآن، ليبلغ إجمالي ترجمات معانيه بالأوقاف إحدى عشرة ترجمة.



فضلًا عن إصداراتها في التجويد، وعلوم القرآن، والإعجاز البياني في القرآن، والشروع في إصدار أهم وأحدث تفسير مقاصدي للقرآن وقد صدر الجزء الأول منه، ويقوم فريق الباحثين بالأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية على إصدار باقي أجزائه تباعًا إن شاء الله.

فروع المسابقة

أضاف د. جمعة: أما عن هذه المسابقة فتضم ستة فروع على النحو التالى:

الأول: حفظ القرآن مع تجويده وتفسيره وفهم مقاصده العامة لغير الأئمة والخطباء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وله ثلاث جوائز، قيمتها مليون وسبعمائة وخمسون ألف جنيه.

الثاني: حفظ القرآن وتجويده للناطقين بغير اللغة العربية، وله أربع جوائز، قيمتها مليون وثلاثمائة وخمسون ألف جنيه.

الثالث: للناشئة تحت سن اثني عشر عامًا: حفظ القرآن مع فهم معاني المفردات وتفسير سورة يوسف (عليه السلام)، وله خمس جوائز، قيمتها مليون ومائة وخمسون ألف جنيه.

الرابع: حفظ القرآن مع تجويده وتفسيره وفهم مقاصده العامة للأئمة والواعظات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وله جائزتان، قيمتهما سبعمائة ألف جنيه.

الخامس: ذوو الهمم (حفظ القرآن مع فهم معانيه ومقاصده العامة)، وله خمس جوائز، قيمتها مليون وخمسمائة ألف جنيه.

السادس: الأسرة القرآنية حفظ القرآن مع فهم معانيه ومقاصده العامة بشرط ألا يقل عدد أفراد الأسرة المتقنين للحفظ عن ثلاثة أفراد، وله أربع جوائز، قيمتها مليون وأربعمائة ألف جنيه.

مع ملاحظة أن هذه المسابقة لم تعن بحفظ القرآن فحسب إنما تعنى مع حفظه بتفسيره وفهم معانيه ومقاصده العامة.

وقد بلغ إجمالي المشاركين في هذه المسابقة أكثر من مائة متسابق من أربع وستين دولة، مع محكمين من تسع دول.



وكيل الأزهر:
تواتر القرآن يذكرنا بأننا أمة لها تاريخ وهوية راسخة

تقدم د. محمد الضويني- وكيل الأزهر، في كلمته نيابة عن شيخ الأزهر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- بأطيب التهاني إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمناسبة تجديد الشعب المصري ثقته في سيادته، وانتخابه لفترة رئاسية جديدة، داعيا المولى أن يوفّقه لكل خير، وأن يعينه على المسئولية، وأن تعود السنوات القادمة على ربوع مصرنا خيرا وبركة لشعبها، ومكانة وأثرا فيما حولها، حماية للأرض، وصيانة للعرض.

أوضح أن الكلام عن القرآن، وفضائل حفظه، ومنزلة أهله أمر محبب إلى النفس، مؤكدا أن القرآن هو منبع الخيرات، ومصدر البركات، وحبل الله المتين، والذكر الحكيم، كما أن من حكم به عدل، ومن عمل به أجر، ومن قال به صدق، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم.

وثمّن وكيل الأزهر حرص الدولة المصرية بقيادة الرئيس السيسي، على تنظيم «المسابقة العالمية للقرآن الكريم» في موسمها الثلاثين، مؤكدا أن المسابقة العالمية تحمل رسائل طيبة تؤكد أن رسالة التجديد التي حمل لواءها الأزهر ومعه المؤسسات الدينية، قد آتت ثمراتها فهما وفكرا، حيث أنها تتجاوز حدود استحضار الحروف والكلمات، وإتقان أحكام المخارج والصفات، لتضم مع حفظ القرآن وترتيله وتجويده فهم مقاصده السامية، ثم إنها تضيف بعدا إنسانيا أشار إليه القرآن، وأكد ضرورة ممارسته الأزهر في فعالياته ومؤتمراته، وتعاونت فيه مؤسسات الدولة بتوجيهات قائدها، فكان فرع المسابقة الخامس لذوي الهمم، وجاء الفرع السادس للمسابقة عن الأسرة القرآنية.

وأوضح أن تواتر القرآن يذكرنا بأننا أمة لها تاريخ، وأننا مهما حاول المغرضون تزييف تاريخنا أو تحريف أفكارنا فإن هويتنا راسخة كالجبال الشم، مشددا على أن فصاحة ألفاظه وعذوبة كلماته لتذكرنا بما يجب أن نتحلى به من لسان مستقيم، وعربية عذبة، وإن آياته لتذكرنا بالأخلاق التي يجب أن نكون عليها، وإن أوامره لتذكرنا بأننا أمة العلم والعمل، وأننا أخرجنا للناس نحمل الخير لهم عقيدة وشريعة وسلوكا.

وقال وكيل الأزهر: في ظل ما يموج به العصر من تشويه متعمد، تظهر آثاره المرة في اللسان العربي عجمه وغربه، وفي السلوك والأخلاق انحرافا واعوجاجا، وفي جغرافية الأرض استهدافا وقتلا من عصابة مجرمة آثمة تحاول تغيير الجغرافيا، لترغم التاريخ على قبولها، وأنى لهم ذلك، والتاريخ يرفضهم، والأرض تأبى أن تستقر تحت أقدامهم؛ ونسأل الله أن يأذن بالفرج، وأن يقر أعيننا بنصرة إخوتنا في غزة، وأن يرد مآل العدو الصهيوني إلى زوال، وإنه لقريب إن شاء الله، مؤكدا أنه في ظل هذه الأجواء المشحونة بالآلام، يأتي القرآن الكريم كتابا للقيم الإيمانية والأخلاقية والإنسانية، ومنبعا للآداب والكمالات، وفيضا للجمال والحسن والبهاء.

كما تقدم د. الضوينى، بخالص التهاني إلى حفظة القرآن وأهلهم، بما معهم من أنوار الوحي، وبما هم فيه من صلة طيبة بمن يتلون كلامه، مبشرا إياهم بمنزلتهم من الله؛ مبينا أن إكرام وتوقير أهل القرآن من إجلال الله سبحانه وتعالى، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «إن لله أهلين من الناس قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: «هم أهل القرآن، أهل الله وخاصته»، كما قال: «من قرأ القرآن وعمل بما فيه، ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟»، من لم يفز بالجائزة في المسابقة، فاز بكتاب الله، فالجميع فائزون.

المفتي:
كتاب اللّه.. خير ما يتنافس فيه المتنافسون

أكد د. شوقي علام -مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم- أن القرآن الكريم خير ما يتنافس فيه المتنافسون حفظًا وتلاوة وتفسيرًا واستنباطًا، وهذه كلها وسائل كريمة لغاية أكرم وأشرف، ألا وهي التدبُّر والتفكُّر في كتاب الله الكريم، الذي أنزله الله تعالى نورًا وهداية ورحمة للعالمين، كما أن الأمر الإلهي بالتدبر في آيات القرآن جاء مرارًا، فيقول تعالى: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا»، وكذلك في السنة النبوية في الحديث الذي رُوي عن الإمام علي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ خَبَرُ مَا قَبْلَكُمْ، وَنَبَأُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ رَدٍّ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي مَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

أشار إلى أن المسابقة هذا العام مباركة لسببين، الأول أنها تأتي بعد أن أظهر الشعب المصري أنه مدرك للتحديات التي تواجهه من خلال المشاركة الإيجابية والفعالة خلال الاستحقاقات الديمقراطية في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، والتي عبر فيها عن ثقته بالرئيس السيسي ليكمل مسيرة بناء الجمهورية الجديدة، السبب الثاني أنها تُعقد للمرة الأولى في مركز مصر الثقافي الإسلامي من قلب العاصمة الإدارية الجديدة التي تعدُّ إنجازًا تنمويًا كبيرًا لتحقيق النهوض والتنمية الشاملة في الدولة حتى تحتل مصرنا الغالية مكانتها اللائقة بين الدول.

أوضح أن الله تعالى قد يسَّر حفظ القرآن واستظهاره للعربي والأعجمي والكبير والصغير والقارئ والأمي على وجه متفرد لافت، بحيث لم يتكرر في تاريخ البشرية لكتاب غير هذا الكتاب أن يكون حفظه وإتقان تجويده وتلاوته ميسرًا على هذا النحو العجيب الذي نراه في هذه المحافل المباركة وفي غيرها من تجمعات الاستظهار والتلاوة، هذا مع عظيم ما احتواه من أوجه أخرى من إعجاز النظم الكريم، كالإخبار عن المغيبات، تحدى الله مكذبي القرآن من صناديد الكفر ومدعي الفطنة والحكمة أن يأتوا بمثل أقصر سورة منه فلم يجدوا لذلك سبيلًا مع وجود التحدي وتوفر الدواعي، قال تعالى: «وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».

أضاف د. علام: ومن المعلوم أنَّ مصر بلد له شأن عظيم في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وقد أخرجت ما لا يُحصى من الحفظة المهرة والمتقنين وعلماء القراءات حتى صارت قِبلة للعالمين في هذا الشأن، وأصبح قراؤها الكبار المعروفون في العالمين مثالًا يُحتذى في الإتقان والتلاوة وجمع القراءات القرآنية.

وقال المفتي: علينا ونحن نسلك سبيل حفظ القرآن وتجويده وتلاوته، أن نتخذ من الحفظ والاستظهار وسيلةً للفهم والتدبر والعمل، وسبيلًا لنشر قيمه الخالدة وتعاليمه السامية، ولنكن سفراء للقرآن الكريم في جميع المحافل، نحمل أخلاقه للعالمين، حتى يروا تجليات آيات كتاب الله تعالى جلية في أخلاقنا واضحة في سلوكنا، سارية في حياتنا الفردية والجماعية، بل في كافة أوجه الحياة لأن العالم الآن مع ما نشهده من أزمات وصراعات في أشد حالات الاحتياج إلى الاهتداء بأنوار القرآن الكريم وأخلاقه.

وأنهى المفتي حديثه موجهًا إلى المتسابقين: "أنتم حَملة هذه الأنوار إن شاء الله تعالى، واعلموا أنه ما فتحت البلاد سابقًا وما انتشرت الحضارة الإسلامية بعلومها وآدابها وفنونها في ربوع المعمورة إلا بأخلاق أهل القرآن لا بالحرب ولا بالسيف ولا بالسنان كما يزعم أعداء الإسلام.



إمام الحرم النبوي: مصر خرَّجت الأفذاذ وكبار العلماء على مستوى العالم الإسلامى

أشاد فضيلة الشيخ عبدالبارى بن عواض الثبيتي- إمام الحرم النبوى الشريف، خلال مشاركته كضيف شرف فى المسابقة- بمسجد مصر ودار القرآن الكريم بالعاصمة الإدارية الجديدة، معربا عن سعادته الغامرة بوجوده فى بلده الثانى مصر، التى خرَّجت الأفذاذ وكبار العلماء على مستوى العالم الإسلامي، سائلًا الله أن يحفظ الرئيس عبدالفتاح السيسي، وأن يبارك فى جهود وزارة الأوقاف وفى الإنجازات العظيمة فى خدمة القرآن الكريم، فإنجازات الأوقاف فى خدمة القرآن تتحدث عن نفسها، فقد ارتقى وزير الأوقاف بأهل القرآن وخدمة حفظته ارتقاء كبيرًا جدًا.

وفى إطار التعاون بين وزارة الأوقاف المصرية ووزارة الشئون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة، والتى تأتى فى إطارها زيارة إمام الحرم النبوى فضيلة الشيخ الثبيتى لمصر، أهدى د. مختار جمعة، الشيخ الثبيتي، درع وزارة الأوقاف تقديرًا لجهوده فى خدمة القرآن. من جانبه، أهدى الشيخ الثبيتي، نسخة من كتاب الله، ودرعًا خاصًا من وزارة الشئون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية لوزير الأوقاف د. جمعة، تقديرًا لجهوده فى خدمة القرآن الكريم والدعوة الإسلامية.

وكان د. مختار جمعة، قد قدّم إمام الحرم النبوى الشيخ الثبيتي، لصلاة الظهر، حيث أمَّ المصلّين والمشاركين فى المسابقة العالمية الثلاثين للقرآن، داعيًا لمصر وأهلها بكل خير.



لغة القرآن

٦٤ جنسية فى مركز مصر

على مدار 5 أيام، شهدت دار القرآن الكريم بمركز مصر الثقافى الإسلامى بالعاصمة الإدارية، أصوات من السماء كلها تتنافس على حفظ أحرف من نور، منهم من يتحدث اللغة العربية ومنهم من لا يستطيع النطق بها إلا عند تلاوة القرآن الكريم، حالة من الحب والتناغم سادت المسابقة العالمية للقرآن الكريم فى الفترة من 23 ديسمبر وحتى اليوم بالقاهرة تحمل إسم القارئ الشيخ محمود على البنا،

وأول مرة تعقد المسابقة العالمية الثلاثين للقرآن الكريم بدار القرآن الكريم بمركز مصر الثقافى الإسلامى بالعاصمة الإدارية الجديدة، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية وبحضور ومشاركة 64 دولة حول العالم.

قصة نجاح الفائز الأول:

وصلت كلية القرآن.. من دبلوم صناعي



أعلن الدكتور محمد مختار جميعة- وزير الأوقاف نتيجة الفائز الأول فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم التى نظمتها الوزارة والتى استمرت أعمالها لمدة خمسة أيام.. وقد فاز بالمركز الأول فى الفرع الأول فى حفظ القرآن الكريم مع تجويده وتفسيره وفهم مقاصده العامة لغير الأئمة والخطباء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وهو المتسابق الطالب محمد شعبان عبدالله جعفر الطالب بالفرقة الثالثة بكلية علوم القرآن الكريم وهو من أبناء محافظة البحيرة وجائزته مليون جنيه.

« كل تأخيرة وفيها خيرة»، هذا المثل ينطبق حرفيا على محمد شعبان، الحاصل على المركز الأول فى المسابقة، فرع حفظ القرآن مع تجويده وتفسيره وفهم مقاصده العامة، لغير الأئمة والخطباء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وجائزته مليون جنيه، حيث حصل محمد على الدبلوم الصناعى وكان طالبا ذى مستوى متوسط فى التعليم، فبدأ وهو فى نهاية المرحلة الإعدادية حفظ القرآن واختتمه نهاية الدبلوم الصناعي، وحاول العام الماضى الدخول فى المسابقة إلا أنه لم يوفق فى الحصول على المركز الأول.

«ربنا اللى وجّهنى للطريق دا»، هكذا قال شعبان عن بداية تفكيره فى حفظ القرآن، متابعا: «ربنا فتح على جدا ووجدت نفسى اختم حفظ القرآن، بعدها دخلت معهد قراءات دمنهور ودرست 8 سنوات متواصلة، حصلت فيه على المركز الأول على مستوى الجمهورية، وبعدها التحقت بكلية القرآن، وحاليا فى الفرقة الثالثة، وحاصل على امتياز لمدة سنتين».

« زوجتى وش الخير عليّ، تزوّجت من 5 شهور، ومن عام وأنا أّستعد للمسابقة، حيث أننى التحقت بها العام الماضي، وحصلت على المركز الثانى ولم أكرَّم من قبل الرئيس ولا أحصل على أى مكافأة، من حينها بدأت تكثيف المراجعة وأطّلع على عدد كبير من الكتب والمقاصد الشرعية حتى وصلت لليوم وفزت فيه بالجائزة الأولي».

وعن لقائه بوزير الأوقاف، قال: «كان حافزا كبيرا وشجعنى على أن ما حصلت عليه ليس نهاية المطاف ولكنه بداية طريق لكى أكمل دراستى فى الماجستير والدكتوراه، وهو ما أنوى فعله بإذن الله».

« والدتى زغرطت أول ما سمعت الخبر» هكذا عبّرت والدة محمد شعبان عن فرحتها، وقال محمد: «كانت أمى تشعر بى وباجتهادى وتسهر لراحتى يوميا وأنا أراجع واجتهد فى الحفظ والاطلاع على علوم القرآن، فدخولى المسابقة جاء بعد 12 عاما من إتمام حفظى للقرآن فالمشوار لم يكن سهلا، كان مليئا بالصعاب الشديدة لكنى تجاوزتها بفضل بركة القرآن».

« هخدم القرآن وأهله حتى آخر نفس فى عمري، فمنذ حفظى للقرآن قمت بعمل كتّاب تحفيظ لكل أهل القرية وأطفالها بالمجان، وختمّ على يدى العديد من الأطفال وسأستمر بعد حصولى على الجائزة فى خدمة أهل القرآن»، هذا ما ينوى شعبان فعله موجها الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى على رعايته لأهل القرآن، قائلا: «أشكر الرئيس على الاهتمام البالغ بالمسابقة باستقبال جميل لأهل القرآن وكل المتسابقين كانوا فرحين بدار القرآن».

المحكمون والمشاركون فى المسابقة:

مسجد مصر.. مفخرة عظيمة فى عمارة بيوت الله فى عصرنا الحديث



اصطحب د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- المشاركين فى المسابقة من المتسابقين والمحكِّمين وأعضاء اتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، المشاركين فى الدورة الدولية الخامسة بأكاديمية الأوقاف الدولية، فى جولة بمسجد مصر ومركزها الثقافى الإسلامى ودار مصر للقرآن الكريم بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وخلال الجولة أكد د. جمعة للضيوف أن مسجد مصر يعد مفخرة عظيمة فى عمارة المساجد فى عصرنا الحديث، وكذلك مركز مصر الثقافى الإسلامى ودار القرآن الكريم التى لا نظير لها ولا مثيل لها فى العالم، وأن دار القرآن الكريم بمثابة التدوين أو الكتابة الثالثة للقرآن الكريم، فبعد كتابة القرآن الكريم فى عهد سيدنا أبى بكر الصديق (رضى الله عنه) فى الكتابة الأولى، وفى عهد سيدنا عثمان بن عفان (رضى الله عنه) فى الكتابة الثانية، ويأتى هذا التدوين العظيم، بأن يدون القرآن الكريم على لوحات رخامية مضبوطٍا بالشكل والنقط، وكأنه صورة فوتوغرافية من صفحات المصحف الشريف فى ثلاثين قاعة مباركة وبكل قاعة جزء من القرآن الكريم، فضلٍا عن سماع القرآن الكريم بأصوات كبار القراء وتفسيره ولغاته وترجماته، فهذا عمل غير مسبوق فى خدمة القرآن وخدمة الإسلام، نسأل الله أن يجزى سيادة الرئيس وكل من فكر أو أسهم بجهد فى بناء مصرنا العزيزة كل خير .

مضيفا: أن العاصمة الإدارية أيقونة القرن الحادى والعشرين وتاريخ جديد لمصر، وأن مصر غنية بأبنائها عريقة بحضارتها ماضيها وحاضرها، وأن العاصمة الإدارية طفرة معمارية عملاقة، ودولة تكنولوجية حديثة، وهذه العاصمة تشكل تاريخٍا جديدٍا لمصر وتعد أيقونة القرن الحادى والعشرين معماريًا. من جانبهم أبدى المحكّمون والمشاركون فى المسابقة العالمية الثلاثين للقرآن الكريم انبهارهم الشديد بمسجد مصر ومركزها الثقافى الإسلامى بالعاصمة الإدارية الجديدة مؤكدين إعجابهم الشديد بدار القرآن الكريم، مؤكدين أنها متفردة ولا نظير لها فى العالم، وأن مسجد مصر مفخرة عظيمة فى عمارة المساجد فى عصرنا الحديث، ودعوا للرئيس عبدالفتاح السيسى بكل التوفيق وأن يجزيه الله خير الجزاء عن جهوده فى القرآن الكريم.


إيمان جاب الله


إسراء جاب الله


أنيس جلا


أسماء يونس


سعد محمد


سامح صبحي


زاودي عقبة



رقيب سعد



حنين عبدالمعز

«وفى ذلك فليتنافس المتنافسون».. شعار المتسابقين فى العالمية للقرآن

أبناء فلسطين: مصر دائما تناصر قضيتنا.. وأتمنى رفع اسم بلدى

كتبت- إسراء طلعت:

«وفى ذلك فليتنافس المتنافسون»، شعار رفعه المتسابقون فى المسابقة العالمية للقرآن، من 64 دولة، منهم من يتحدث اللغة العربية ومنهم من هو برغم صعوبة حديثه للغة العربية إلا أنه عندما ينطلق فى تلاوة القرآن الكريم ربما لا تفرّقه عمن يتحدوثون بالعربية.

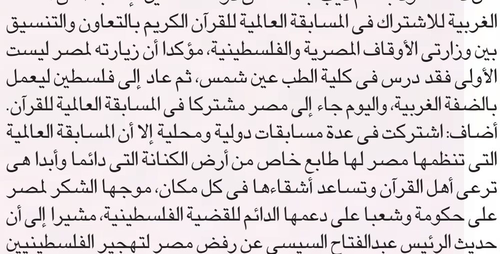
قال د. محمود باسم ذيب جمعة- من دولة فلسطين- إنه جاء من الضفة الغربية للاشتراك فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم بالتعاون والتنسيق بين وزارتى الأوقاف المصرية والفلسطينية، مؤكدا أن زيارته لمصر ليست الأولى فقد درس فى كلية الطب عين شمس، ثم عاد إلى فلسطين ليعمل بالضفة الغربية، واليوم جاء إلى مصر مشتركا فى المسابقة العالمية للقرآن.

أضاف: اشتركت فى عدة مسابقات دولية ومحلية إلا أن المسابقة العالمية التى تنظمها مصر لها طابع خاص من أرض الكنانة التى دائما وأبدا هى ترعى أهل القرآن وتساعد أشقاءها فى كل مكان، موجها الشكر لمصر على حكومة وشعبا على دعمها الدائم للقضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن حديث الرئيس عبدالفتاح السيسى عن رفض مصر لتهجير الفلسطينيين وعدم تصفية القضية الفلسطينية أمر مهم دليل على التمسك بالقضية الفلسطينية وأنها خط أحمر لا يمكن التهاون فيه، شاكرا الوعى الشعبى المصرى والوقفات التضامنية سواء بالأدوية أو الأغذية.

فلسطين الأبية

وقال ساهر نافز أسمر- فلسطين-: برغم الظروف العصيبة التى تمر بها بلادنا إلا أننا حرصنا على الاشتراك فى المسابقة، والتواجد فى مصر، مؤكدا أنه يشترك فى الفرع الرابع من المسابقة لحفظ القرآن مع تجويده وتفسيره وفهم مقاصده العامة للأئمة والواعظات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، ويتمنى الفوز به.

استكمل: حلمى أن أفوز فى المسابقة لأرفع اسم بلدى عاليا فلسطين الأبية، مشيرا إلى أن الوضع مأسوى فى غزة حيث الإبادة كاملة، لافتا إلى أن الاحتلال يمنع دخول أى مساعدات إلا عن طريق معبر رفح وكذلك يمنعون دخول الجرحى إلى الضفة الغربية، مشيرا إلى أن له العديد من أصدقائه فى غزة فقدوا أهليهم وذويهم فى الحرب الأخيرة، داعيا الأمة العربية أن تتحد للوقف العدوان الاسرائيلى على غزة.



الفوز بالمعارف

من جانبه قال محمد عمر لاميسومي- نيجيريا- إنه جاء إلى مصر لأول مرة فى حياته ويحلم بالعيش فى مصر والدراسة فى الأزهر، مؤكدا أنه اشترك فى المسابقة العالمية للقرآن عندما علم عنها من زملائه الذين اشتركوا فى العام الماضي، فاستعد لها هذا العام، متمنيا الفوز، متابعا: فوزى الأكبر بالتعارف على العديد من الرفقاء الذين حفظوا القرآن وتعلمت منهم الكثير، كما أننى أشكر مصر على كافة جهودها .

«الزى» الموريتانى

وبـ«زيّ» بلده، وقف محمد صالّح محمد- موريتانيا- مرتلا للقرآن بصوت عذب فى بهو دار مصر للقرآن استعدادا لدخوله للمسابقة، قائلا: سعيد جدا بالمشاركة فى المسابقة، فدائما ما أسمع عن مصر لكن هذه المرة الأولى التى أزورها ، فأشكر كل من ساهم فى رعاية تلك المسابقة وحرص على راحتنا على مدار تلك الرحلة.


محمود باسم جمعة

شكرا مصر

أما بابا واغي- الكونغو- فقال: لا أتحدث العربية لكن لسانى طليق بالقرآن، وأقول لمصر: شكرا على تلك المسابقة.

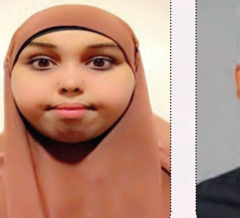
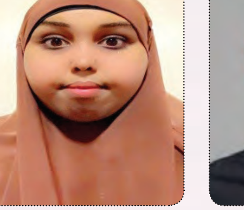
ومن ماليزيا جاء عبدالله علوان بن إسماعيل، مستعدا للمنافسة فى الفرع الثانى بالمسابقة لغير الناطقين باللغة العربية، متابعا: حفظت القرآن منذ صغرى على صوت القراء المصريين مثل الشيخ عبدالباسط عبدالصمد والشيخ محمود خليل الحصرى وأصواتهم ساعدتنى فى حفظ القرآن جيدا.

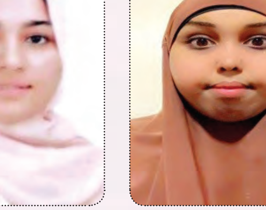
وقال محمد مصطفى- المالديف-: إن بلده حريصه كل عام على ترشيح متسابقين فى المسابقة، ووقع عليه الاختيار بناء على اختبارات أجراها فى بلده، مضيفا: حفظت القرآن على يد والدى الذى حرص على تعليمى القرآن فى سن صغير وقبل دخولى إلى المدرسة، فى البداية وجدت صعوبة فى الحفظ إلا أننى بعد ذلك اتممت الحفظ كاملا.

أما عبدالرحمن ماغودوف- الشيشان- فقال: هذه هى الزيارة الأولى إلى مصر، لافتا إلى أنه سعيد بالمشاركة فى المسابقة برغم أنه يجد صعوبة فى الحديث باللغة العربية مع أقرانه فى المسابقة.

قال شعيب محمد شافعي- السويد- إنه كان يتابع خلال السنوات الماضية فعاليات المسابقة إلا أنه كان حريصا على الاشتراك فيها هذا العام، مضيفا: استعدت لها بشكل كبير وجئت لمصر وكانت مفاجأة سارة لى جدا. وأشكر مصر على اهتمامها بالقرآن وأهله وعلى تنظيم المسابقة، بها متنافسون من عدة دول خلق حالة من الألفة والتعارف فيما بيننا جعلنا نتنافس على خير فضيلة وهى حفظ وإتقان كتاب الله ،فالتجربة ككل مختلفة بالنسبة لي، وأتمنى أن أحصل على المركز الأول فى المسابقة.


سعيد محمد



شعيب محمد


نادية سعيد



ميادة محمود



عيسى الحق


فاطمة عبدالحميد


عبدالرحمن إيهاب



عبدالعزيز قاسم

عبدالفتاح عبدالحميد


عبدالله علوان



ضيوف المسابقة.. فى مقرأة بـ«رواية ورش»



بالتزامن مع فعاليات المسابقة- عقدت مساء الأحد- مقرأة الختمة المرتلة للقرآن برواية ورش عن نافع المدني، من طريق الشاطبية، لكبار أعلام دولة التلاوة المصرية، بحضور د. مختار جمعة وضيوف مصر الكرام أهل القرآن، وأشار وزير الأوقاف إلى أن دورنا هو العمل على أن يُقرأ القرآن فى كل بيت وفى كل مكان من أرض مصر، مدركين أنه يقال لقارئ القرآن «اقرأ وارق وارتق فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرأ»، فكلما ازددت للقرآن تعلّما وتعليما كلما زادت منزلتك عند الله، وكان (صلى الله عليه وسلم) يحب أن يسمع القرآن من غيره، حيث قال لسيدنا عبدالله بن مسعود اقرَأْ عليَّ النِّساءَ قال: قلتُ: أقرأُ عليك وعليك أُنزل؟ قال: إنِّي أحبُّ أن أسمعَه من غيري، قال: فقرأتُ عليه حتَّى إذا انتهيْتُ إلى قولِه: «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا» الآي، فرفعتُ رأسي فإذا عيناه تَهمِلان»، فما أجمل أن يُقرأ القرآن فالحياة مع القرآن وبالقرآن. مؤكدًا أن دور كبار القراء ليس فقط فى الإقراء، بل على القراء تكوين أجيال من القراء تحمل القرآن جيلا بعد جيل، معلنًا عن إنشاء مركز خاص لتكوين شباب القراء، بأكاديمية الأوقاف الدولية، ولن تبخل الوزارة فى إمداد هذا المركز بما يلزم، لتخريج جيل جديد من كبار القراء من شباب الحفظة فالقرآن أساسه التلقِّي.

وحدت ألسنة ...صر بالعاصمة الإدارية



المسابقة تأتى فى إطار دور مصر الريادى فى خدمة القرآن الكريم، و فى حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وفهم مقاصده السامية، وتفعيلاً لدور المجتمع المدنى الجاد فى خدمة القرآن الكريم ، كما تم رفع جوائز المسابقة من مليونين إلى ثمانية ملايين وخمسين ألف جنيه بزيادة قدرها 300% عن العام الماضي.

أعدت الملف
إسراء طلعت
تصوير
شريف كمال - عمر الدسوقى

متابعات

الأسرة القرآنية الأولى: شعرنا بالفخر ورفعنا اسم عائلتنا
سعد عيسى: ٧ أخوات جميعنا يحفظ القرآن بفضل والدي



عبَّر سعد محمد سعد عيسى، عن الحمد والشكر لله على حصوله هو وأشقائه على المركز الأول فى المسابقة فرع الأسرة القرآنية، قائلا: نشعر بالفخر الشديد وكل الشكر للرئيس السيسى على اهتمامه بأهل القرآن، ولوزارة الأوقاف على إقامة المسابقة، سائلا الله تعالى أن يحذو هو وأشقاؤه حذو كبار القراء المصريين.

ووجَّه الشكر إلى للرئيس السيسى على رعايته للقرآن وإكرام أهله ومضاعفة قيمة الجوائز لتصل لأول مرة إلى 500 ألف جنيه، وكذا الشكر للدكتور مختار جمعة.

وعن اشتراكهم فى المسابقة هو وأشقاؤه سعيد وعبدالعزيز، قال: جميعنا أئمة بالأوقاف، نحن 7 أخوة 3 ذكور و4 إناث نحفظ القرآن، فقد حرص والدنا برغم حصوله على الشهادة الابتدائية على تحفيظنا القرآن، واعتنيت به عناية كاملة بفضل والداى اللذين كانا يحرصان على تحفيظنا القرآن ودرسنا فى الأزهر وكان لهما الفضل الكبير، وحاليا أعمل إمام وخطيب بأوقاف الأسكندرية.

وأشكر الله دائما على جبر خاطرى وتيسير أمرى وأقول: «رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىَّ وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين».

وعن شعور العائلة بفوزهم، قال: فرحة غامرة شعرت بها أسرتي، فبيتنا من بيوت القرآن، وأسال الله أن يكون أبنائى امتداد لهذا البيت فهم يتقدمون الآن فى حفظ القرآن برغم صغر سنهم، فكما حرص والدى على تحفيظنا القرآن إن شاء نكمل الرسالة مع أولادي.

وعن تصفيات ومراحل الاختبار للوصول إلى المسابقة العالمية، قال: إنجار تاريخى لمعالى الوزير لأنه أول من خصص فرعا للأسر القرآنية فهو أمر غير مسبوق من قبل، وتمت التصفيات على مستوى المديريات بجميع المحافظات وتقدم لها عدد كبير فى المحافظات وتم عدد منهم للاختبار فى الوزارة شفويا وتحريريا حتى تم تأهيل 5 أسر فقط.

استكمل: اخوتى الفتيات أيضا يحفظن القرآن كاملا وجميعهن حريصات على تحفيظه لأبنائهن.


لبراء ربيع


النعمان عمران

فاطمة ابراهيم

بابا واغي

تونغونغا بن جمعة

الأسرة الثانية: فوزنا فرحة وعيد
د.محمود مخلص: أهدى الفوز لروح جدي



«اليوم لنا عيدا ألف حمد وشكر لله رب العالمين على ما أكرمنا به أنا وأسرتي» هكذا عبَّر د. محمود أحمد مخلص، الأستاذ المساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن فى طنطا، عن فرحته بحصوله وأسرته على المركز الثاني، مضيفا: اشتركت فى المسابقة وأبنائى أحمد، الصف الأول الإعدادي، ميادة الصف الثانى الثانوي، فكلاهما يحفظان القرآن منذ صغرهما كنت حريصا على تحفيظ أبنائى جميعا فـ«ميادة» لها توأمها تحفظ القرآن، وابنتى الكبرى تدرس فى كلية الطب البشرى وتحفظ القرآن كاملا أيضا.

تابع: ليست المرة الأولى التى اشترك فيها أنا وأبنائى فى المسابقة فكنت حريصا على الدخول فى المسابقة من قبل عندما تم استحداث فرع الأسر القرآنية فكانت فرصة لنشجع بعضنا وعكفت أنا وأبنائى على مراجعة القرآن على مدار الفترة الماضية لنحصل على المركز الأول وأن يوفقنا الله للخير.

أوضح: بدأت فى الحفظ على يد جدي- رحمه الله- الذى بدأ معى رحلة تعليمى للقرآن فأهدى لروحه الطاهرة هذه الجائزة والفوز المبارك، وكنت أيضا حريصا على أن أكون امتدادا صالحا له وحريصا على تعليم أبنائى جميعهم حفظ القرآن، وعلومه، فالقرآن خير حافظ وخير معين على الدراسة والاستذكار.

تابع: أبنائى جميعهم من المتفوقين دراسيا بفضل القرآن فجميعهم ختموا القرآن وهم فى سن العاشرة من عمرهم وحرصوا على مراجعته ودوام قراءته على يدى أو يد والدتهم التى كان لها دور كبير فى متابعة حفظهم باستمرار.

واستكمل: أشعر بسعادة بالغة بالحصول على المركز الثاني، ما يجعلنا نتنافس على الخير وحفظ القرآن لذلك نستعد لتلك اللحظة منذ فترة طويلة.

واختتم: اتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقام على نجاح المسابقة وعلى رأسهم الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى وجه بزيادة عدد وقيمة الجوائز، إضافة إلى جهود الأوقاف التى دائما ما تحرص على الاهتمام بالقرآن وأهله.-

الأسرة الثالثة:
لن نوفِّيَ جميل والدينا أبدا
عبدالفتاح أبو زهرة: اشتركت فى المسابقة 3 مرات




أبدى عبدالفتاح أبو زهرة- عضو لجنة مراجعة المصحف، من الغربية- عن سعادته بإعلان حصوله وأخوته البنات على المركز الثالث، قائلا: قرَّ الله عين والداى بينا أنا وأخوتى بحصولنا على هذا المركز، فقد بدأت رحلتى لحفظ القرآن فى سن مبكر، فى كتاب القرية وأتممته فى الصف الثانى الابتدائيَّ، وتعلمت على يد مشايخ كثر القراءات العشر الصغرى والكبرى، وتخرجت من كلية القرآن وحصلت على المركز الأول على الكلية.

أوضح أنها ليست المرة الأولى التى يشترك فى المسابقة، مؤكدا أنه كان حصل على المركز الأول فى فرع حفظ القرآن مع الترتيل والتجويد وكان عمره حينها 12 عاما، كما شارك العام الماضى فى فرع حفظ القرآن مع حفظ وفهم معانيه ومقاصده وحصل فيها على المركز الثالث.

وعن مشاركته وشقيقتيه هذا العام، قال: حرصت هذا العام على الدخول فى المسابقة أنا وأخوتى البنات لأننا جميعنا نحفظ القرآن بفضل دعم والدينا الذى شد على أيدينا ومشايخى بعد الله، وما لأحد من نعمة على إلا وقد حاولت أن أكافئه وأرد له جميله إلا أبى وأمى ففوزنا يعد تكريما نهديه لوالدينا، ونشكرهما على تحفيزهما ودعمهما لنا دائما.

قال: حفظ القرآن ساعدنى فى التفوق الدراسى أنا وأختوى فهو يوسع المدارك ويساعد على إثراء المعانى والمعارف والأخلاق، فحافظ القرآن لابد أن يكون تطبيقا عمليا للقرآن.

واختتم: أوجه الشكر للرئيس السيسى على رعايته للمسابقة وعلى ما يقدمه من دعم ورعاية لأهل القرآن وحفظته، وكذلك لوزارة الأوقاف لاستحداثهم فرع الأسر القرآنية.

الأسرة الرابعة: رأينا الفرحة غمرت أبى وأمي
وليد صبحي: فوزنا لا ينسى فى تاريخ الأسرة



«من الأمور التى لا تنسى فى تاريخ أسرتى مشاركتى فى المسابقة فنحن فى سعادة بالغة وأرى الفرحة قد غمرت أبى وأمى عندما شاهدا ما وصلنا إليه فى حفظ القرآن بل زادت سعادتهما حين علما أن الاختبارات لم تكن تقتصر على الحفظ فقط بل شملت فهم المعانى والمقاصد للقرآن.

هكذا عبَّر وليد صبحي- موظف بالعلاقات العامه بالأوقاف، حاصل على عالية القراءات، أحد أفراد الأسرة الحاصلة على المركز الرابع فى المسابقة- والذى اشترك هو وشقيقه، د. سامح -باحث بالمركز القومى للبحوث وحصل على دكتوراه فى علوم الألبان من جامعة موسكو- ومحمد الحاصل على بكالوريوس هندسة بترول جامعة السويس. أضاف: حفظت القرآن فى سن مبكرة فى كتّاب قرية أم دينار منشاة القناطرن الجيزة، على يد معلمى القرآن المعتمدين من الآزهر، كتّاب الشيخ جاد حميده الشملول، كذلك تلقيت أنا وإخوتى عليه تجويد القرآن والحصول على إجازة برواية حفص عن عاصم، وانتقلت إلى فضيلة الشيخ محمود فخر، تلوت عليه ختمة كاملة وكنت اجد منه سعة الصدر فى التعليم للكبار والصغار، وقرأت على فضيلة الشيخ فتحى عبدالرحمن، كما تعلمت شرح أحكام التجويد غاية المريد فى علم التجويد على يد د. صبرى رجب كريم، كذلك قرأ أخى سامح على الشيخ ناصر عبدالمعطى خليف، وقرأ محمد على الشيخ عباس ابو حمد متعه الله بالصحة والعافيه.

قال: كان التقديم لمديرية أوقاف الجيزة وبعد ذلك الاختبار التحريرى بمسجد النور وكان لهذه الاختبارات دور بالغ فى الاتقان للحفظ نظراً لشدتها واشتمالها على المتشابهات، وعقدنا جلسات متعددة أنا وأخوتى لمراجعة حفظ القرآن وكنا نختبر بعضنا بعضا. وعن القراء الذين أثروا فيهم، قال: الشيخ محمود خليل الحصرى والشيخ محمد صديق المنشاوى والشيخ محمود على البنا والشيخ مصطفى إسماعيل. واختتم: فى النهاية نتوجه بالشكر الجزيل إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى على رعايته للقرآن، والوزير د. مختار جمعة، على اهتمامه البالغ بالقرآن والمقارئ القرآنية وإنشاء مراكز إعداد المحافظين والمراكز الثقافية.

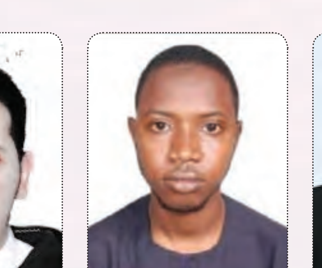

جاب الله عوض

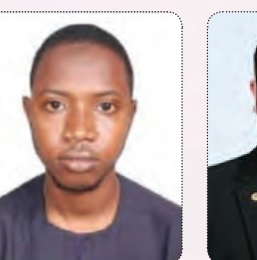
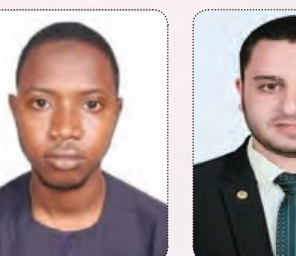
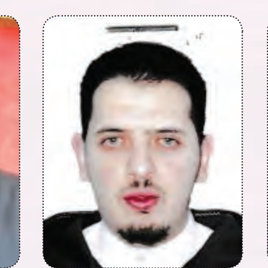


آية عبدالحميد

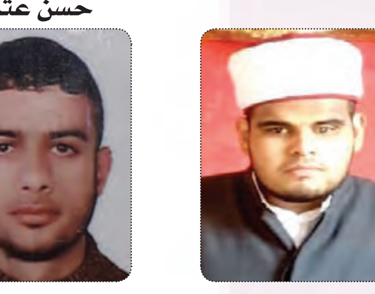

حسن عثمان

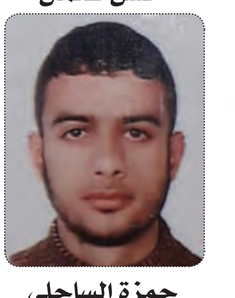
أسرة جاب الله «الخامسة»:
«اعتكفنا ٦ أشهر للاستعداد للمسابقة نراجع ونختبر بعضنا البعض»



هكذا وصف الشيخ جاب الله عوض جاب الله، حال أسرته قبل الالتحاق بالمسابقة، قائلا: «لى أربع بنات جميعهن يحفظن القرآن، فمنهن المهندسة والحاصلة على الماجستير فى الدراسات الإسلامية وفى الصف الثانى الثانوى والرابع الابتدائي». أضاف الشيخ جاب الله رب الأسرة القرآنية الحاصلة على المركز الخامس، والتى قرر وزير الأوقاف صرف مكافأة تشجيعيه لهم قدرها 30 ألف جنيه: لدى كتاب مسجل فى الأزهر حفظ على يدى كل أبناء القرية منهم الطبيب والمهندس والمعلم، وكنت حريصا على تحفيظ بناتى القرآن لكى يحفظهن فهو خير حافظ للبيوت والقلوب. تابع: بناتى تفوقن عليَّ فى حفظ القرآن، وشجعننى على الدخول فى المسابقة، ومن وقتها وكنا نجلس سويا فى غرفة واحدة بالساعات نراجع القرآن بما لا يقل عن 5 أجزاء يوميا، ونختبر بعضنا البعض». وأكد أنه سعيد بالتجربة التى خاضها هو وأسرته فى الاختبارات على مستوى المديرية ثم على مستوى الجمهورية ووصولهم للمركز الخامس، بعد تصفيات ومنافسة من بين 51 أسرة. أضاف: الحفظ فى الصغر مهم جدا، إلا أننى لا أفضل أن يحفظ الطفل فى سن اقل من أربع سنوات لأنه مشقة عليه، فعلى الأسرة أن تكون حريصة على تعويده قراءة ما حفظ يوميا فيما يسمى بالماضى القريب وعندما يكثر ما حفظه أن يقسم المراجعة على مرتين ماضى قريب وماضى بعيد، وعليه أن يختم مراجعة القرآن فى 5 أيام، فمن راجع خمسا بات لا ينسى. واختتم: أتوجه بخالص الشكر للرئيس السيسى على هذه المسابقة القيمة التى تليق بمصر وبمكانة أهل القرآن، وعلى تكريمه وتشجيعه لكل الأسر القرآنية التى خلقت حالة من المنافسة بين أفراد الأسرة جميعهم، فكل شخص حريص على ألا يكون هو السبب فى تراجع الأسرة، وحريص على أن يعين الآخرين على أن يفوزوا.




عبدالملك بنايف | عبدالله علي | عرف الدين بوانا | عمر الفاروق | قمر فانجولاتان | محمد صبحى | محمد شعبان | محمد سيدو | محمد الكريني | حمزة الساحلى





د. عيد خليفة
مدرس بجامعة الأزهر بأسيوط

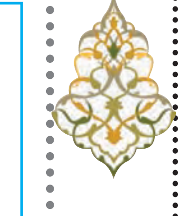
"الشيخة نبيهة" أول محفّظة معتمدة أزهريا بجرجا

ولدت السيدة نبيهة مطاوع، بنجع السنجق، قرية الخلافية، مركز جرجا بسوهاج، في مطلع القرن العشرين، وحفظت القرآن على يد الشيخ محمد العريبي وهو من علماء القراءات بمركز البلينا، وفد إلى نجع السنجق لتحفيظ أبنائها بناء على طلب السيد عثمان سعد الدين أحد أبناء البلدة من آل أبي ستيت بك أعيان مركز البلينا، أن يوفدوا شيخا من ديوانهم يقيم في نجع السنجق لتعليم أهلها القرآن وأحكام التجويد؛ فأوفدوا الشيخ العريبي، وقد سكن في أحد بيوت السيد عمر يوسف الجريو، وحفظ على يديه عدد كبير من حفظة القرآن.

أتمّت السيدة "نبيهة مطاوع" حفظ القرآن في سن مبكرة من عمرها ثم تلقت القراءات العشر من شيخها العريبي وأجازها بالقراءات العشر الصغرى والكبرى، ثم عملت في تحفيظ القرآن بعد زواجها من الشيخ عبدالمجيد علي مصطفى، وتفرغت لتحفيظ أطفال بلدتها والقرى المجاورة لها، كما أنها أول سيدة من سوهاج تحصل على ترخيص لمكتب تحفيظ للقرآن من الأزهر، وقد حفظ على يديها عدد كبير من الأطفال الذين واصلوا تعليمهم وصار منهم أساتذة بالجامعات المصرية ورجال التعليم بالأزهر والتربية والتعليم وأئمة بالأوقاف ورجال القانون وضباط الشرطة، ووصل أحدهم لمنصب لواء مدير أمن بوزارة الداخلية.

رُزقت السيدة نبيهة بذرية طيبة من البنين والبنات، منهم الشيخ سيد عبدالمجيد الخلفي أستاذ القراءات الشهير بمركز جرجا، والذي نشرت عنه جريدة "عقيدتي" مقالا مع عدد من علماء وقراء جرجا، والشيخ عبدالشافي عبدالمجيد، وهو من رجال التعليم وعمل ناظرا لمدرسة قرية المجابرة الابتدائية، والشيخ هاشم عبدالمجيد وعمل بالأوقاف، وهو من حفظة القرآن المجازين في القراءات العشر، ويحفظ عددا من المتون العلمية في التجويد والقراءات، ومتن الشرح الصغير في الفقه المالكي. وقد أكمل أبناؤها مسيرتها في تحفيظ القرآن بعد وفاتها 1983م. هذا وما زال مكتبها يؤدي رسالته في تحفيظ القرآن، ويقوم بالتدريس فيه أحفادها محمد عبدالشافي، بدر خليفة وهما من خريجي الأزهر. ومن الجدير بالذكر أن السيدة نبيهة من بيت كريم عريق ينسب لمحمد بن أبي بكر الصديق- رضي الله عنهما- ولها جدة قديمة من علماء القراءات، وهي السيدة فاطمة بنت علي جريو، وقد ترجم لها الشيخ محمد حامد المراغي الجرجاوي في كتابه أضواء الطالع السعيد.

رحم الله السيدة نبيهة رحمة واسعة، وأسكنها الفردوس الأعلى من الجنة.



أحمد البنا:

إطلاق اسم الوالد على المسابقة العالمية.. تكريم لأهل القرآن

عظمة المصريين تجلّت فى مسجد ودار القرآن بالعاصمة الجديدة

حرصت وزارة الأوقاف على تكريم اسم المرحوم الشيخ محمود على البنا "قارئ الإذاعة والتليفزيون" بإطلاق اسمه على المسابقة العالمية للقرآن الكريم رقم 30 التى أقيمت بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمشاركة أكثر من مائة متسابقا من 65 دولة وحضور محكّمين دوليين من تسع دول. "عقيدتى" التقت الشيخ أحمد، نجل الشيخ المكرّم محمود على البنا (1926-1983م) الذى أعرب عن بالغ سعادته بإطلاق اسم والده على المسابقة العالمية مما جعله يتوجّه بالشكر الجزيل للرئيس عبدالفتاح السيسى لاهتمامه البالغ بالقرآن الكريم وأهله، وتكريم رموزه، كما وجّه الشكر لوزارة الأوقاف ووزيرها د. مختار جمعة الذى شهدت الوزارة فى ولايته عناية فائقة بالقرآن والإنشاد والدعوة إلى الله.

حوار: **محمد الساعاتى**

● صف لنا شعورك وأنت تشارك فى المسابقة العالمية؟

●● شعورى لا يوصف ولا أستطيع أن أنقل سعادتى الغامرة مثلما عشتها على أرض الواقع. حيث أعتبر إطلاق اسم الوالد على المسابقة العالمية ليس تكريما للعائلة فقط. بل أعتبره تكريما لأهل القرآن جميعا. مما يجعلنى باسم الأسرة وأهل القرآن أتوجه بعظيم الشكر والامتنان للرئيس عبدالفتاح السيسي على اهتمامه البالغ ورعايته للقرآن وأهله. كما لا أنس المجهود الضخم للدكتور مختار جمعة- وزير الأوقاف- فى خدمة القرآن والإنشاد والدعوة إلى الله.

إبهار وإعجاز

●وماذا رأيت فى مسجد ودار مصر للقرآن الكريم بالعاصمة الإدارية الجديدة؟

●● رأيت عجب العجاب. رأيت الإبهار والإعجاز الذى لا أستطيع وصفه. وما أستطيع أن أقوله من خلال ما رأيته: إننى أرى عظمة مصر والمصريين فى أعين ضيوف مصر الذين ذهلوا ودهشوا من هول ما رأوا من إعجاز وابهار سواء عندما شاهدوا مسجد مصر العملاق الذى يعد تحفة معمارية لا يوجد مثلها فى العالم. أما دار القرآن الكريم فحدّث ولا حرج. حتى أن البعض أقسم بأن ما شاهده فى تلك الدار لم يشاهده على مستوى الدنيا حتى فى بلاد الحرمين الشريفين. وهذا يدل على عظمة مصر والمصريين.

الطفل المعجزة

● نود التعرف على أسرار والدكم "رحمه الله" مع كتاب الله وتلاوته؟

●●: ولد عام 1926م بقرية شبرا باص، مركز شبين الكوم، منوفية، فى بيئة ومناخ مشبَّعين بالقرآن الذى صادف أهله، حيث أنعم الله عليه بحفظ القرآن كاملا- مرتلا ومجودا- في كتَّاب القرية على يد الشيخ موسى المنطاش، في الحادية عشرة من عمره، ثم انتقل بعدها إلى طنطا لدراسة العلوم الشرعية بالجامع الأحمدى، لتلقى علم القراءات على يد الإمام إبراهيم بن سلام المالكي.

وكان جدى المرحوم "على البنا" استشعر النعمة الكاملة من ربه، من أول لحظة عندما رزق بمولوده الصغير، ووهبه لحفظ القرآن، بكتّاب الشيخ موسى، وكان الشيخ موسى حريصاً على تلاميذه من حيث الحفظ والتجويد، وكان والدى شديد الحرص على حفظ ما كان يتلقاه يوميا بالكتّاب، يسهر الليل كله ولا ينام إلا بعدما يحفظ اللوح المقرّر عليه- أربع آيات- الذي سيقوم بتسميعه على سيدنا في اليوم التالي، وبعد حفظه يراجعه مع اللوح السابق الذي حفظه قبل ذلك فيقوم بتسميع الاثنين معا، ليتواصل القرآن بالقرآن تواصلا محكما، وحين استمع شيخه بالكتّاب لصوته العذب وتمعّن فيه جيدا، لقبه بـ"الطفل المعجزة".

الانطلاقة من طنطا

● حدثنا عن أهم أدوات النجاح التى أوصلت والدكم إلى الصف الأول من الرعيل الأول للقراء؟

●● أرى أن من أهم الأدوات التى ساهمت بقوة فى وصول والدى إلى العالمية، دراسته للقرآن وتمسكه بأحكامه، بعدما حرص جدى على أن يصطحبه إلى مدينة شبين الكوم ليقدم له طلب التحاق بمعهد شبين الكوم الديني الأزهري، وهنا نصحه البعض بأن يذهب به إلى معهد المنشاوي بطنطا الذي يقبل حفظة القرآن مباشرة، فاستجاب جدى للنصيحة، والتحق بالفعل بمعهد المنشاوي، وهناك قرأ والدى فى طابور الصباح، مما أذهل شيخ المعهد بصوته العذب، فأخذ فى تشجيعه، وأسفر ذلك عن التفاف الجميع حوله، عندما سمعوا صوته وهو يشدو فى تقليد صوت الشيخ محمد رفعت والشيخ محمد سلامة والشيخ عبدالفتاح الشعشاعي والشيخ محمد السعودي، واشتهر بين الطلاب بجمال صوته وحسن مظهره وقوة أدائه. مما جعل كل مشايخ المعهد يحبون الاستماع إليه وكذلك الطلاب، وبدأت الدعوات تنهال عليه للقراءة في المناسبات التى كان أكثرها بالمسجد الأحمدي.

حول العالم

● هل لنا أن نتعرف على رحلات الوالد حول العالم؟

●● لما بلغ والدى الثامنة عشرة من عمره نزح من المنوفية محل إقامته وطنطا محل تعليمه ثم إلى القاهرة بلد العلم والعلماء، حيث الأزهر الشريف، بعدما أصبح مثقلا بالقرآن وعلومه ومتمكنا من تجويده وتلاوته متمتعاً بما وهبه الله من إمكانات عالية، وكان هذا عام 1945م حتى يكون قريبا من عمالقة القراء واستقر بحي شبرا، وزامل كبار قراء القرآن الذين مكّنوه من التلاوة بأكبر مساجد شبرا فتعرّف عليه مئات المهتمين بالاستماع للموهوبين من قراء كتاب الله وخاصة كبار الشخصيات الذين لعبوا دورا كبيرا في تقديم موهبته إلى الملايين عبر موجات الإذاعة فيما بعد، ليعانق صوته قلوب وعشاق مستمعيه فى أرجاء المعمورة.



نغم رباني

● هل درس والدكم المقامات الموسيقية؟

●● نعم، فكما كان والدى حريصا على تلقى العلوم القرآنية على أيدى أعلام التلاوة والقرآن وعلومه والقراءات، فقد كان حريصا أيضا على الإلمام بعلم المقامات الموسيقية والتلوين النغمى، ففي عام 1946م التقى والدى بأحد عمالقة التواشيح وأحد النابغين في تدريس المقامات الموسيقية وهو الشيخ درويش الحريري الذي ساعده على إتقان المقامات الموسيقية وتطويعها للتلاوة وخاصة أن صوته كان يحمل نغما ربانيا يستحق الدراسة، كما قال بذلك أهل التخصص، مما جعل والدى يتقن فن الإنشاد والتواشيح ليخرج كل مالديه من فنون فى هذا الفن الأصيل (الإنشاد) كما قدم مساحات شاسعة بصوته ومواهبه وإمكاناته في تلاوة القرآن ليستطيع أن يأخذ مكانه عن جدارة وكفاءة بين كوكبة قراء الرعيل الأول بالإذاعة.

مساجد ورحلات

● هل لنا أن نتعرف على أهم المساجد التى قرأ فيها وأهم رحلاته حول العالم؟

●● عقب التحاق والدى بالإذاعة اكتسب شهرة عريضة امتدت عبر الزمان والمكان إلى جميع أقطار الدنيا، وأصبح يتمتع بمكانة مرموقة بين القراء، وفي قلوب الناس جميعاً، اختير لكفاءته وحسن مظهره الملائكي لأن يكون قارئاً لأكبر وأشهر وأهم مساجد الجمهورية، فقرأ السورة يوم الجمعة لمدة خمس سنوات في الخمسينات بمسجد الملك فاروق بحدائق القبة بالقاهرة، انتقل بعدها قارئاً للسورة بمسجد الإمام أحمد الرفاعي بحي القلعة بالقاهرة لمدة خمس سنوات.

وبعد ذلك اختير لقراءة السورة لمسجد البدوي بطنطا وظل به ما يقرب من ثلاثة وعشرين عاماً متواصلة، ثم انتقل لمسجد عين الحياة في ختام الأربعينيات، وعام 1980م بعد وفاة الشيخ الحصري انتقل الشيخ البنا إلى القاهرة مرة ثانية ليكون قارئا للسورة بمسجد الإمام الحسين وظل به حتى فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها عام 1985م.

طاف والدى العالم شرقا وغربا تاليا للقرآن بالمراكز الإسلامية فى شهر رمضان المعظم، حيث زار العديد من دول العالم، وقرأ القرآن في الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى بفلسطين والمسجد الأموى بسوريا ومعظم الدول العربية. كما زار العديد من دول أوروبا ومن ضمنها ألمانيا، كما سافر إلى الإمارات والولايات الأمريكية وغيرها.

"ضيوف مصر".. بجامع عمرو بن العاص:

مصر هى القبلة الفكرية والثقافية.. كل من أتاها فهو آمن

قضى ضيوف مصر، الذين شاركوا فى المسابقة، لحظات إيمانية بمسجد عمرو بن العاص، بمصر القديمة، وأعربوا عن سعادتهم بالأوقات التى قضوها فى رحاب أول وأقدم جامع بإفريقيا، حيث تفاعلوا مع احتفالية "مقرأة سورة الكهف"، وبعد صلاة الجمعة تفاعلوا مع الابتهالية الكبرى، بمشاركة كبار نجوم الإبتهال الدينى بالإذاعة والتليفزيون. علت أصواتهم وهم يرددون مع نجوم الإنشاد(الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم). كما تفاعلوا مع فقرة النشء من الأطفال التى قدّمتها د. هدى حميد، التى حفّزت البراعم من الناشئة حفظة القرآن بأن عليهم حفظ القرآن بإجادة. فلربما يكتب الله لهم النصيب بالفوز فى المسابقة العالمية للقرآن. وردد الحضور بصوت جماعى مرتفع: هؤلاء هم (الورد اللى فتح فى مساجد مصر).

"عقيدتى" التقت العديد من ضيوف مصر ومن المحكّمين المشاركين فى المسابقة، فقال د. عبدالحميد متولى- رئيس المركز الإسلامى بالبرازيل-: من أجمل ما قامت به الدولة المصرية ووزارة الأوقاف التى استطاعت أن تقوم بهذا النشاط الرائد. الجامع المحافظ على هذا الجيل، مما يجعلنا نتوجه بالشكر الجزيل لعناية الرئيس عبدالفتاح السيسي. لأمرين: عنايته بأهل القرآن وهذا الجيل الذى تختطفه الطائرات إلى كل مكان فى العالم للاستفادة من علمهم والقرآن الذى يحملونه فى قلوبهم. ليكونوا خير سفراء لبلد الأزهر مصرنا الحبيبة. ويأتى هذا بفضل الله أولا. ثم بفضل توجيهات الرئيس السيسى. وتحقيق ذلك على يد صاحب المعالى د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- فى جميع مساجد مصر. التى تصدح بالقرآن وبالصلاة على الحبيب المصطفى العدنان صلى الله عليه وسلم.

أضاف د. متولى: أقول لكم جميعا من هنا من مسجد سيدنا عمرو بن العاص. أول بيت وضع للناس فى مصر القديمة. أقول ومعى وفد مصر الذى أسعد أن أكون واحدا منه: اللهم احفظ مصر ورئيسها وشعبها. اللهم احفظ هذا الجيل. وسلام على مصر فى العالمين.

من جانبه قال د. مهاجرى زيان- رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بشمال سويسرا-: مصر هى القبلة الفكرية والثقافية للعالم الإسلامى. وكل من أتى إليها فهو آمن. ويرجع ببضاعة فى الجانب الروحى والعلمى والثقافى. نحن نأتى لنتعلم ونستفيد من مصر. أتردد على مصر كثيرا. حيث أحضر للمشاركة فى جميع الفاعليات الكبرى والمؤتمرات.

كان المتسابقون المشاركون فى المسابقة العالمية والعديد من المحكمين وضيوف مصر قد أدوا صلاة الجمعة فى مسجد عمرو بن العاص بالقاهرة. وأكدوا أن برامج وزارة الأوقاف الدعوية والقرآنية والإنشادية لا مثيل لها. وأنهم لم يشهدوا إقبالا جماهيريا على المساجد كهذا الإقبال المتميز.

واستمعوا إلى خطبة الجمعة بعنوان: "نداءات القرآن الكريم للمؤمنين"، التي ألقاها الداعية المصرى الشيخ يسري عزام، إمام وخطيب المسجد.

وأبدى الضيوف سعادتهم بهذه الزيارة لمسجد عمرو بن العاص وبروعة وجمال عمارة المسجد، كما أشادوا بحسن تنظيم المسابقة العالمية للقرآن وتطورها عاما بعد عام، مؤكدين انبهارهم ببرامج الأوقاف الدعوية والقرآنية التي لا مثيل لها. وبهذا الإقبال المتميز على مساجد مصر.

مليون جنيه للفائز الأول.. فى المسابقة الدولية إنجاز غير مسبوق

ما تابعناه من إبهار وإعجاز فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم رقم 30 المقامة على أرض مصر الحبيبة، وتحديدا فى العاصمة الإدارية الجديدة، جعلنا نحمد الله تعالى على هذه النعمة الكبيرة، نعمة وجود القرآن العظيم فى حياتنا، ومما زاد سعادتى وفرحتى المفرطة أنه جاء اليوم الذى نرى فيه تكريم الفائز الأول فى المسابقة وحصوله على جائزة مالية قدرها مليون جنيه! من جملة ثمانية ملايين توزع على الفائزين المشاركين فى المسابقة! مما يخلق روح التنافس الشريف بين النشء وحَمَلة كتاب الله جميعا. وهذا يدل على أمرين مهمين، أولهما: زيادة حرص أولياء الأمور على العناية بحفظ أبنائهم القرآن وفهم مقاصده ومعانيه. وهذا بلا شك يصب فى مصلحة الوطن والمواطن. حيث ستقدم كل أسرة وكل بيت حافظا لكتاب الله، يتقى الله ويكون عضوا نافعا لدينه ووطنه. الأمر الثانى: يكمن فى أن نتوجه بجزيل الشكر والعرفان لابن مصر البار الرئيس عبدالفتاح السيسي، لاهتمامه البالغ ورعايته للقرآن وأهله. ويأتى هذا من باب قول الرسول الكريم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس". بالأمس القريب قدمنا التهنئة القلبية لسيادته بمناسبة فوزه الساحق فى الانتخابات الرئاسية.

واليوم وجب على أهل القرآن جميعا توجيه الشكر لسيادته. كما نشكر أبناء مصر المخلصين على اهتمامهم البالغ ورعايتهم بالقرآن وأهله الذين اصطفاهم الله.

وختاما، تحية واجبة للرئيس السيسي، ولضيوف مصر الكرام ورجالات الأزهر وعلى رأسهم الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- ورجالات وزارة الأوقاف يتقدّمهم الوزير الهمام د. مختار جمعة.

حفظ الله مصرنا الحبيبة لتظل تعيش فى أمن وأمان إلى يوم الدين ببركة القرآن الكريم وأهله الذين هم أهل الله وخاصته. وببركة آل بيت النبى وأوليائه الصالحين.

الشيخ إبراهيم السيد الرفاعي
عضو مجلس إدارة نقابة محفظى وقراء القرآن

"نقابة القراء" تهنّئ الرئيس:

السيسى عاشق كتاب اللّه.. طفرة غير مسبوقة للقرآن وأهله

كتب- محمد الساعاتى:

شهد مجلس إدارة نقابة محفظى وقراء القرآن الكريم العامة بمصر جلسة تاريخية ترأسها الشيخ محمد حشاد- شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب القراء- أعربوا عن بالغ سعادتهم بفوز الرئيس السيسى الساحق لتولى قيادة مصر أم الدنيا لفترة رئاسية جديدة

قال الشيخ حشاد: نؤكد أن الشعب اختار الرجل المناسب للمكان المناسب فى الوقت المناسب دون أية تدخلات أو توجيهات تملى على المواطنين. واستعرض إنجازات الرئيس ومواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية ولأبناء الشعب المصرى وللمواطنين البسطاء وأهل القرآن جميعا. مؤكدا حدوث طفرة غير مسبوقة فى عمر وتاريخ نقابة القراء والمحفظين منذ إنشائها عام 1983م حيث وجَّه الرئيس السيسى، د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- بضرورة إكرام أهل القرآن ورفع الدعم لأصحاب المعاشات وأسر الأعضاء الراحلين إلى مليونى جنيه فى العام. مما جعل الأوضاع تزدهر وتنتعش بين أروقة النقابة.

من جانبه أكد الشيخ محمود الخشت- نائب النقيب- أن الرئيس السيسى هدية الله إلى مصرنا الحبيبة مما أعاد إليها نعمة الأمن والأمان.

وربط الشيخ صديق المنشاوى نجاح السيسى باستكمال مسيرته للتنمية وبناء مصر الحديثة.

وقال الشيخ محمد عبدالموجود: ها هى المشاريع العملاقة ومجهودات الرئيس السيسى الظاهرة فى القضية الفلسطينية تسطع كسطوع الشمس للعالم أجمع.

من ناحية أخرى قررت النقابة زيادة المعاشات للورثة والأحياء بقيمة خمسين جنيها بدءا من يناير القادم. كما قرر المجلس زيادة مصاريف الجنازة إلى 2000 جنيه بدلا من 1000. وصرف 2000جنيه مرة واحدة فقط لأصحاب الأمراض المزمنة تحت إشراف لجنة مكونة من النقيب ونائبه والأمين العام وأمين الصندوق.

الشيخ الفشنى.. نجم لا ينطفئ للإنشاد

نجوم الإنشاد:

يقدمها: **زكى مصطفي**

احتفل محبو وعشاق الشيخ الفشني خلال هذا الشهر بذكرى وفاته باعتباره أحد أعلام التلاوة والترتيل وقطب من أقطاب الإنشاد والتواشيح والمدائح النبوية، وصاحب أسلوب خاص يميزه عن سائر أساليب زملائه، واسمه بالكامل طه مرسى الفشني، هو من مواليد 1900" بمدينة الفشن بمحافظة بنى سويف ويعتبر ثانى أفضل مبتهل بعد الشيخ على محمود. بدأ الشيخ الفشنى أول ترتيل له فى خلال شهر رمضان بمنزل البدراوى عاشور ورتل القرآن على مدى 9 سنوات بقصر عابدين فى القاهرة وقصر "رأس التين" بالاسكندرية، ثم أصبح "قارىء سورة الكهف بمسجد السيدة سكينة رضى الله عها والمؤذن الأول لمسجد الامام الحسين.

وفي احدى الليالي التي كان يحييها فى الحسين استمع إليه سعيد لطفى مدير الإذاعة المصرية فأعجب به، وعلي الفور التحق بالإذاعة عام 1937م، واستمر يشارك فى التسجيل للإذاعة أكثر من ثلث قرن قبل أن يسجل للتلفزيون فى أعقاب بث ارساله وعلى مدى عشر سنوات وله تسجيلات كثيرة فى مختلف البلاد العربية والإسلامية التي زارها مرتلا للقرآن الكريم ومؤديا للتواشيح الدينية.

بدأ حبه وقراءته للقرآن وهو فى كتّاب قريته، وفى المدرسة الأولية شجعه ناظر المدرسة على حفظ القرآن ولمس حلاوة صوته والتزامه بكل قواعد الأداء، وفي صحن الأزهر تعلم القراءات على يد الشيخ عبدالعزيز السحار ثم تعلم أصول النغمات والموسيقي من الشيخ درويش الحرير وتعلم أسس الإنشاد الدينى والعزف على الة العود من الشيخين "على المغربي وإسماعيل سكر ".

ظل الفشني يواصل جهوده الرائدة والرائعة للحفاظ على فن التواشيح أحد الأسس الرئيسية فى تراثنا الفنى والموسيقى وللحفاظ أيضا على سائر فنون الإنشاد الدينى من خلال لقاءاته وأمسياته مع كبار المنشدين والملحنين وحثّهم على ضرورة مواصلة تدريب المواهب الجديدة فى هذا المجال من بطانة المنشدين الذين يعملون مع كبار المشايخ، ويعتبر الفشنى يعتبر التلميذ الأول فى مدرسة الشيخ على محمود وكانوا يعتبرونه خليفته.

منحه بعض رؤساء وملوك هذه الدول الأوسمة وشهادات التقدير ومن بينها :وسام الدولة من الطبقة الاولى من الرئيس الماليزى "تنكو عبدالرحمن" وكرمه وطنه بمنحه جائزة الدولة التقديرية 1981 واخر التكريمات كان نوط الامتياز من الطبقة الاولى من الرئيس مبارك فى احتفالية ليلة القدر 1991من رابطة القراء العامة إلى إن لقي ربه فى العاشر من شهر ديسمبر 1971م.

اللغة العربية... لغة القرآن.

بقلم:
عادل القليعي
أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بآداب حلوان

اللغة العربية لغة القرآن الكريم(قرآنا عربيا غير ذي عوج)، وقوله تعالي(إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)وقوله جل وعلا (بلسان عربي مبين)

اللغة العربية وأدابها لغة البيان، لغة الإفهام، لغة التبيين والتبيان.

لغة الأوزان والعروض والقافية، لغة المحسنات البديعية.

أنعم بها من لغة، وأكرم بكل من أتقنها وتفنن في الحفاظ عليها.

في كل عام يقام يوم عالمي للاحتفال باللغة العربية، وتتسابق مجامع اللغة العربية في كل البلدان الناطقة بها، تتسابق للاحتفال بها.

الكل يتباري ويتسابق في إلقاء الكلمات، من مقالة مكتوبة، من أشعار مسموعة، من سرد جزء من قصة قصيرة كتبها صاحبها.

وهذا جد محمود غير مرزول ويحسب لهم، وقد كان لي شرف المشاركة في ندوة قسم اللغة العربية في اليوم العالمي للغة العربية، بكلمة وضحت فيها مكانة اللغة العربية واستشهدت بآيات من القرآن على أهمية اللغة العربية.

السؤال الملح، هل نحتفي ونحتفل بلغتنا الجميلة بمجرد الكلمات والخطب الرنانة، ويفض المولد ونعود إلي حيث بدأنا، عود علي بدء.

السيداتي والسادة إن اهتمامنا باللغة العربية لغتنا الرئيسة هي مسألة حفاظ علي هويتنا العربية، كما ذكرت.

حفاظ على ذاتنا المفكرة من الاغتراب والوقوع في براثن التبعية البغيضة التي دوما ما أرفضها، بمعني، نحن نتحدث اللغة العربية ولساننا عربي هل المعاصرة والمواكبة تفرض علينا محو هويتنا العربية والذوبان في الآخر الغربي، نحن في بلد عربي، ما الدافع إلي استبدال لغتنا في موضوع التحية، تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فيرد عليك أو ترد عليك بلغة الكوكاكولا، والبرجر، وبلكنة غريبة بكلمة هاي أو باي ، بإشارة سخيفة لايفهم منها المقصود بالضبط.

لماذا هذا التغريب عن هويتنا العربية،

يا سادة لانرفض الحداثة والمعاصرة، لا نرفض التحول الرقمي والتقدم التقني والثورة المعلوماتية، لكن نحافظ علي تراثنا اللغوي وحصيلتنا اللغوية.

كثير من مفكرينا وعلمائنا سافروا الي بلاد الغرب، وتعلموا أكثر من لغة، لكن عندما عادوا عادوا محملين بتراث الغرب في جانبه المشرق المنير طارحين وراء ظهورهم، كل ما يتنافى مع قيمنا وتقاليدنا والمحافظة علي الشخصانية العربية، ولنا في الشيخ الطهطاوي محمد عبده قاسم امين طه حسين القدوة والمثل، عادوا كل في مكانه بلسانه العربي المبين منهم من كتب فى الصحافة ومنهم من حاضر في الجامعة بلغته العربية الفصحي لم يحيدوا ولم يميدوا عن خطهم المستقيم الذي رسموه لأنفسهم.

السيدات والسادة في قلبي غصة مما أراه على شاشات التلفزيون، وفي الإذاعة، وحتى في الصحف الورقية، تجن سافر علي اللغة العربية، والحجة، أنا لست متخصصا، يا سيدي المسألة ليست تخصص فنحن لانطلب منك المستحيل لم نطلب منك قراءة سيبويه ولا الزجاج، وإنما كل مانطلبه أن تراعو اللسان العربي، فبدلا من ركاكة العبارة، وسوء التعبير نأخذ حتى دورة في تعلم قواعد اللغة العربية.

والطامة الكبري أن هناك بعض الأساتذة في الجامعات لا يستطيعون أن يفقطوا الدرجات باللغة العربية لعدم معرفتهم التمييز والعدد.

أنظروا معي أيدكم الله بروح منه ورزقكم روح وريحان وجنة نعيم.

أنظروا قديما في المسلسلات التاريخية ألم تكتب باللغة العربية والذين يشخصونها ألم يكونوا علي دراية باللغة العربية.

ألم نكن نجلس أمام التلفاز مستمتعين، ولو أعيدت مرات ومرات ما فقدت رونقها وبريقها.

تغير الحال الآن أصبح الغث مسيطرا علي الموقف أصبحت اللغة الممقوتة هى لغة المسلسلات والأفلام، وعندما تتحدث، يردوا عليك، هي لغة العصر، انا لا أعمم الأحكام، ولكن أقول إلا من رحم ربي. ومن هذا المنطلق أضحي النهوض والمحافظة علي لغتنا العربية أمر جد، كل في مكانه مجمع اللغة العربية عليه المعول الأكبر، في الضبط والمراجعة، والتصدي للخروقات التي تحدث.

الأزهر الشريف كما تصدي قديما لمحاولات العبث باللغة العربية والحملة التي قادها الاستعمار الإنجليزي لإفساد اللغة العربية والاستعاضة عنها بما أطلق عليه لغة القاهرة. عليكم دور مهم في المحافظة علي لغتنا.

الجامعات المصرية أقسام اللغة العربية وأدابها، والمراكز المتخصصة شددوا علي اللغة فكما تعطون شهادات في اللغة الانجليزية(تويفل)،

اعطوا شهادة اجتياز دورات اللغة العربية واجعلوها شرطا للحصول علي التسجيل والحصول علي الدرجات العلمية.

الأوقاف والمجلس الاعلي للشئون الإسلامية اعقدوا دورات وندوات للوعاظ والخطباء الذين باتت لغتهم ركيكة إلا ما رحم ربي، هل يجوز أيها الأئمة، أن تعتلوا المنابر وتخطبوا في الناس وتنصبوا الفاعل وترفعوا المفعول، هل يجوز أن تصلوا بالناس، وتتلون كتاب الله بأخطاء لغوية رهيبة تصل بك إلى اللحن الجلي تارة واللحن الخفي تارة أخرى.

أدعوكم إلى مراجعة أنفسكم مراجعة دقيقة، لماذا لأنكم أنتم الذين يأخذ منكم العلم الشرعي فهل يصح (يا معشر القراء يا ملح البلد ما يصلح الملح إذا الملح فسد)

المسألة ليست بالصعوبة البالغة، فمن الممكن من خلال مطالعتك للقرآن الكريم من خلال تخصيص ورد يومي لك ستجد نفسك متفوقا في اللغة العربية، أو حتي إذا لم تستطع القراءة والكتابة ردد خلف مشايخنا الاكارم وتوجد ولله الحمد ختمة مرتلة كل أسبوع علي شبكة إذاعة القرآن الكريم .نردد ونتعلم لغتنا العربية الحبيبة اللغة العربية.

ففي تعلمها الحفاظ علي هويتنا العربية والإسلامية.

رسائل قرآنية

إياكم وحبوط العمل





بقلم:
أ.د. عبد الشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

يقول الله تعالى فى الآيات من 20 إلى 22 من سورة آل عمران: "فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ● إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ● أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ".

هنا تتجلى محبة الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وشفقته عليه، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحزن حزنا شديدا بسبب معاداة قومه له، ويحزن عندما تتفلّت نفسٌ وتموت على غير دين الإسلام، فواساه القرآن الكريم: "فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا". وفي الآية الكريمة الأولى التى معنا مواساة في صورة جديدة، صورة تُخرج النبيَّ صلى الله عليه وسلم من دائرة الحزن، فأنت يا محمد فقط رسول، وإن كفروا فإنما حسابهم على الله، وما عليك يا محمد إلا البلاغ، فإن حاجوك ولم يسلموا لك فيما تقول وتنقل عن رب العزة، فقل يا محمد: لقد أسلمت وجهي لله وفوضت أمري إلى الله، وهي كلمة تريح النفس في كل الأحوال، أن يتبرأ العبد من حوله وقوته، إلى حول الله وقوته، وأن يرفع الملفات برمتها إلى مالك الملك والملكوت، ويصطحب النبي معه من آمن به، "ومن اتبعن"، ثم أكمِل يا محمد مسيرة الدعوة إلى الله دون أن تحزن عليهم، ودون أن يصيبك الضجر على كفرهم، فهي سنةُ الله في الخلق أن يكون منهم المؤمنون والكافرون، سل يا محمد الذين أوتوا الكتاب من اليهود والنصارى، وسل الأميين وهم العرب - كانوا يلقبون بالأميين في عصر ما قبل النبوة - هل أسلموا أم لا؟ فإن أسلموا فقد برئت ذمتك منهم وجزاؤهم الجنة، وإن تولوا فاعلم يا محمد أن وظيفتك هي مجرد البلاغ وليس إيمانهم، فمسألة إيمانهم أو كفرهم هي مسألة لا دخل لك فيها وما عليك إلا البلاغ وها أنت قد بلغت فبرئت ذمتك أمام الله، والله تعالى يرى أفعال الخلق ويجازي كلا بعمله وفق حكمته تعالى.

ثم يلتفت القرآن الكريم إلى أولئك الذين كفروا بآيات الله ورسله، وعصوا ربهم، وكذبوا الرسل التي جاءتهم من الله، بل قتلوا رسل الله إليهم، قتلوهم بغير حق يُذكر عند الله ولا عند الناس، ولذلك نكر كلمة "حق" وعندما يُعرّفها: "بغير الحق" فالمراد الحق الذي بيّنه الله تعالى في حديث رسوله الكريم "لا يحلّ دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والتارك لدينه المفارق للجماعة" ولم يقف بهم الحدّ عند قتل الأنبياء وحسب - وإن كان قتل الأنبياء في ذاته مصيبة كبرى - إلا أنهم تعدّوا أيضا على كل داع إلى الله بالقسط، تؤرقهم الدعوة إلى الله، ويحزنهم أن يعود الناس لرب العالمين، ولذلك يتهكم عليهم القرآن بقوله: "فبشرهم بعذاب أليم". وبعض العلماء لا يرون في الآية أي نوع من التهكم، فالبشارة لا تختص بالأخبار الحسنة المفرحة، بل البشارة هي كل خبر يظهر أثره على البشرة، سواء خيرا أم شرا، وعلى ذلك الأمر على حقيقته ولا مجاز فيه، وهؤلاء الذين حبطت أعمالهم أي بطل ثوابها ومفعولها، حتى ولو كان ظاهر أعمالهم الخير، إلا أنها فقدت ما يُبقي لهم أثرها فأحبطها الله ولم يقبل منهم عملا صالحا، والحبوطُ هنا ليس فقط في الآخرة بل في الدنيا أيضا، فسرعان ما يفتضح أمرُهم عند الناس، فيُبطلون أعمالهم أيضا، ولا يعدونها لهم، وفي الآخرة يردها الله عليهم ويجازيهم بها، وصدق الله: "وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا"، أضف إلى ذلك أنهم لا ناصر لهم من الله، ولا شفيع لهم عند الله.

C M Y K



اسألوا فضيلة المفتى

اهتمام الإسلام بالنظافة والطهارة



• سائل يسأل عن مدى اهتمام الإسلام بالنظافة والطهارة؟

•• أجاب د. شوقي علام _مفتي الجمهورية_: حثَّ الإسلامُ على النظافة والطهارة، واعتبرهما من صميم رسالته، وجزءًا من الإيمان، وأمر أتباعه على مراعاة أسبابهما في شتى المجالات؛ وذلك لما لهما من أثرٍ عميق في تزكية النفس وتمكين الإنسان من النهوض بأعباء الحياة.

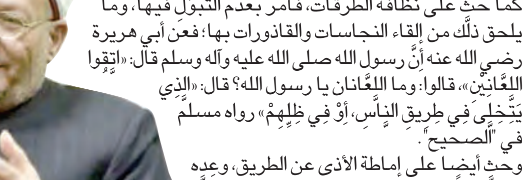
فجعل الإسلام الطهارة عبادة مقصودة لذاتها؛ كالوضوء والغسل، وجعلها شرطًا ومدخلًا لكثير من العبادات؛ كالصلاة، والطواف بالبيت الحرام، وقراءة القرآن؛ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ» متفق عليه.

وقال مادحًا أمَّته: «إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» متفق عليه، واللفظ لمسلم.

ومن مظاهر النظافة والطهارة في الإسلام أيضًا: نظافة البيوت والأماكن العامة وتطهيرها من النفايات والقاذورات؛ لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا - أُرَاهُ قَالَ - أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ» رواه الترمذي في "السنن".

كما حث على نظافة الطرقات، فأمر بعدم التبوُّل فيها، وما يلحق ذلك من إلقاء النجاسات والقاذورات بها؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ»، قالوا: وما اللَّعَّانان يا رسول الله؟ قال: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ» رواه مسلم في "الصحيح".

وحث أيضًا على إماطة الأذى عن الطريق، وعدّه شعبةً من شعب الإيمان؛ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ - أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» رواه مسلم في "الصحيح". ومن مظاهر اهتمام الإسلام أيضًا بالنظافة: أنه حث على طهارة الملابس وجمال المظهر؛ فقال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: 4]، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»، وذلك حينما قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ» فظنَّ رجلٌ أنَّ من الكبر أنْ يبدوَ الإنسانُ نظيفًا جميلَ الثياب والمظهر، فقال له الرجل: "إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنة" فبيَّن له النبي حقيقة مراده قائلًا: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ» رواه مسلم في "الصحيح".



د. شوقي علام

كما حُث على نظافة الفم والأسنان من البقايا الضارَّة بصحة الإنسان؛ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» رواه البخاري، وأرشدنا إلى سُنن الفطرة من قصِّ الأظفار وإزالة شعر الإبط والعانة؛ كما في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ»، قال زكريا: قال مصعبُ: ونسيت العاشرة إلا أن تكون: «الْمَضْمَضَةَ» رواه مسلم في "الصحيح".

فممَّا سبق يتضح أنَّ الإسلام قد اهتمَّ اهتمامًا بالغًا بالنظافة والطهارة، حتى تعددت مظاهر هذا الاهتمام بما يُضمن به نظافة الفرد وطهارته، وسلامة المجتمع وصيانته في كافة شئونه ومجالاته.



فتاوى × كلمات

• هل لمس الفرج بدون حائل ينقض الوضوء؛ سواء بقصد أو بدون قصد؟

•• ذهب الأحناف إلى أن لمس الفرج لا ينقض الوضوء عند أمن الشهوة، وذهب الجمهور إلى أن لمس الفرج ينقض الوضوء سواء أدى هذا اللمس إلى حدوث الشهوة أم لا. ولا مانع أن يقلد السائل أيًّا من المذهبين المذكورين.

• ما حكم صلاة ركعتين جماعة بالمسجد بعد صلاة العشاء تذكيرًا بسنة قيام الليل وتحفيزًا على أدائها في البيوت؟

•• لا مانع شرعًا من ذلك، لكن لا يكون على سبيل الإلزام.

• ما حكم الدعاء في الركوع؟

•• الدعاء في الركوع مستحبٌّ، فعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان النبيُّ يُكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» أخرجه البخاري في "صحيحه".

قال الخطيب الشربيني في "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج" (1/ 366): [وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ فِي الرُّكُوعِ؛ لِأَنَّهُ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»] اهـ.

• ما حكم المواظبة على قراءة سورة السجدة في فجر الجمعة؟

•• يُسنُّ قراءة سورتي السجدة والإنسان في ركعتي الفجر يوم الجمعة؛ لما ورد في السنة أن النبي فعل ذلك وواظب عليه، واقتفى أثره من بعده أصحابُه رضي الله عنهم وسائرُ السلف.

• هل يصح أن أصلي صلاة الجنازة على متوفى قد صلى الناس عليه في المسجد؟ وهل نستطيع أن نكرّر الصلاة عدة مرات؟

•• تجوزُ صلاةُ الجنازةِ على ميتٍ قد صلى الناسُ عليهِ في المسجد فيما يقول أكثر أهل العلم، وبعضهم يرى أنَّ صلاةِ الجنازةِ لا تعادُ على الميت إلا للولي إذا كان غائبًا.

• هل يجب لبس شراب في الرجل ثقيل عند الصلاة؟

•• لبس الشراب للمرأة في الصلاة ليس شرطًا إلا إذا كانت تخشى أن يراها أجنبي خوفًا من الفتنة.

"الإفتاء".. توضح أحكام "التبنّى"

• هل يجوز تبنِّي طفلة من أحد الملاجئ وإعطاؤها اسم المتبنِّي؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: التبني: هو اتخاذ الشخص ولد غيره ابنًا له، وقد حرم الإسلام التبني وأبطل كل آثاره؛ وذلك بقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ * ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: 4-5]، وأمر من كفل أحدًا أن لا ينسبه إلى نفسه، وإنما ينسبه إلى أبيه إن كان له أب معروف، فإن جُهل أبوه دُعِيَ مولى وأخًا في الدين، وبذلك منع الناس من تغيير الحقائق، وصان حقوق الورثة من الضياع أو الانتقاص.

تجفيف الوجه أثناء الوضوء

• ما الحكم لو جففت وجهي بعد غسله في الوضوء ثم أكملت الوضوء؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: لا حرج عليك في تجفيف الوجه بعد غسله في الوضوء؛ فالموالاة في غسل ومسح أعضاء الوضوء ليست فرضًا على ما ذهب إليه جمهور الفقهاء، حتى المالكية الذين يقولون بفرضية الموالاة لا حرج عندهم في تجفيف الوجه في أثناء الوضوء. قال الإمام القرافي رحمه الله تعالى في "الذخيرة" (1/ 289): [فَرْعٌ: وَإِذَا أُبِيحَ التَّنْشِيفُ، فَهَلْ يُبَاحُ قَبْلَ الْفَرَاغِ؟ قَالَ صَاحِبُ الطِّرَازِ عَلَى رَأْيِ ابْنِ الْجَلَّابِ: لَا يَجُوزُ؛ لِقَوْلِهِ: "وَلَا يَجُوزُ تَفْرِيقُ الطَّهَارَةِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ"، وَعَلَى الْمَشْهُورِ: يَجُوزُ؛ لِيَسَارَتِهِ، وَفِي الْمَجْمُوعَةِ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: أَيَفْعَلُ ذَلِكَ قَبْلَ غَسْلِ رِجْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنِّي لَأَفْعَلُهُ] اهـ.

طهارة ثياب الحائض

• هل الملابس الخارجية التي ترتديها المرأة أثناء الدورة الشهرية -الحيض- تعتبر نجسة على الرغم من أنها لم تمِس بدم الحيض؟

•• أجاب د. علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_: ملابس المرأة الخارجية الطاهرة التي تلبسها أثناء الدورة الشهرية -الحيض- لا تعتبر نجسة ما لم يُصبها من النجاسات شيءٌ من حيض أو غيره، فإذا تطهرت من الحيض ولبست هذه الثياب فإنه يجوز لها الصلاة فيها وقراءة القرآن وغيرُ ذلك، فإن أصاب الثوبَ شيءٌ من النجاسات من حيض أو غيره فإنه يكون متنجسًا لا نجسًا ويَطهُر بالغسل.

د. علي جمعة

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد عقيدتي، عرضناها على الشيخ على محفوظ _من علماء الأزهر_ أجاب عنها ، وهذه بعض ردوده.



الشيخ علي محفوظ

تكرار صلاة الاستخارة

• ما حكم تكرار صلاة الاستخارة؟

•• ينبغي أن يُكرر المستخِير الاستخارة بالصَّلاة والدُّعاء سبعَ مرات؛ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «يا أنسُ، إذا هممتَ بأمر فاستخِر ربَّك فيه سبعَ مرَّات، ثمَّ انظر إلى الذي يسبقُ إلى قلبك، فإنَّ الخيرَ فيه» [أخرجه ابنُ السُّني في عمل اليوم والليلة].

ثواب القرآن.. لـ"المتوفَّى"

• عند زيارتي لوالدي في المقابر أقرأ شيئا من القرآن رحمة عليه، فهل هذا جائز؟

•• نعم يجوز أن تقرأ شيئًا من القرآن وتهدي ثوابَه رحمةً على والدك؛ وذلك لما أخرجه البخاريُّ ومُسلمٌ في صحيحيهما من حديث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما قال: مرَّ النَّبيُّ على قبرين فقال: «إنهما ليُعذَّبان وما يُعذَّبان من كبير» ثُمَّ قال: «بَلَى؛ أمَّا أحدهما فكان يَسعى بالنميمة، وأمَّا أحدهما فكان لا يَستتِرُ من بَولِه» قال: ثُمَّ أخذ عودًا رطبًا فكسره باثنتين، ثمَّ غرز كل واحد منهما على قبر، ثمَّ قال: «لعلَّه يُخفِّف عنهما ما لم يَيبسا».

- قال الإمام النووي: «واستحبَّ العلماءُ قراءة القرآن عند القبر لهذا الحديث؛ لأنه إذا كان يُرجى التخفيف بتسبيح الجريد فتلاوة القرآن أولى، والله أعلم» [شرح النووي على صحيح مسلم ج3/ص202].

ما يجوز لـ"المعذورة"

• هل من الممكن ان أسبِّح على السبحة واقرأ القرآن من التليفون وأنا حائض؟

•• نعم التسبيح جائز قطعا ولا خلاف فيه بين العلماء ، وأجاز الإمام مالك قراءة القرآن بغير مس المصحف أثناء الدورة الشهرية؛ لكونها معذورة في ذلك، وحتى لا يؤدي تركها القراءة إلى نسيان القرآن. وبناءً على ذلك: يجوز للحائض أن تقرأ القرآن من المحمول. ولا تقرأ من المصحف الورقي.

سداد "النُقوط" يخضع لـ"العُرف"



• ما حكم ما يسمى بالنقوط في الأعراس وبين الناس في المناسبات؟

•• يُرجع في مثل هذه الأمور إلى العرف، والعرف معتبرٌ شرعًا في هذه الحالات؛ قال تعالى: «خذِ العفوَ وَأمُرْ بالعرف». فإن كان العُرف قد جرى أنُه هبةٌ للمساعدة والمجاملة لا ينظر إلى ردها فهو كذلك، أو أنه من قبيل الإعارة أو سُلفة لابد من ردها أو ردِّ مثلها فهو كذلك، قال عنه علماء الشافعية: إنه من باب الإعارة، يرجع به صاحبه سواءٌ أكان مأكولا أم غير مأكول. والمعروف عرفًا كالمشروط شرطًا.

حكم اللعب بالشطرنج





• ما حكم اللعب بالشطرنج، فإني سمعت من يقول بحرمة لعبه؟

•• قال الإمام النووي رحمه: وأما الشطرنج فمذهبنا أنه مكروه ليس بحرام، وهو مروي عن جماعة من التابعين، وقال مالك وأحمد: حرام، قال مالك: هو شر من النرد وألهى عن الخير، وقاسوه على النرد، وأصحابنا يمنعون القياس. (شرح صحيح مسلم ج15/15)

وقال الحافظ المنذري رحمه الله: واختلفوا في اللعب بالشطرنج فذهب بعضهم إلى إباحته؛ لأنه يستعان به في أمور الحرب ومكائده لكن بشروط ثلاثة أحدها: أن لا يؤخِر بسببه صلاة عن وقتها، والثاني ألا يكون فيه قمار. والثالث أن يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخنا ورديء الكلام، فمتى لعب به أو فعل شيئا من هذه الأمور كان ساقط المروءة مردود الشهادة، وممن ذهب إلى إباحته سعيد بن جبير والشعبي، وكرهه الشافعي كراهة تنزيه، وذهب جماعات من العلماء إلى تحريمه كالنرد، وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لا أعلم لشيء منها إسنادا صحيحا ولا حسنا. والله أعلم (الترغيب والترهيب ج4/ص24)

ومن هنا يتبيّن أنه اختلفت كلمة العلماء في العب بالشطرنج من بين قائل بالحرمة أو بالكراهة أو بالإباحة، ومادام هناك خلاف في الرأي يجوز الأخذ بأحد الآراء دون تعصب له.

حكم نشر صور الموتى والمرضى

• ما حكم نشر صور الموتى والمرضى على مواقع التواصل الاجتماعي؟

•• نجد الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ينشرون صوراً لأشخاص من الأصدقاء والأقارب، ممن يكون قد تعرض لحادث سير أو سيدخلون غرفة العمليات لإجراء عملية جراحية أو هم تحت العملية، أو ممن ماتوا وتكون تلك الصور قد كشفت عورة ذلك الشخص، وخاصة إذا كانت فتاة، ويكون بذلك وقع فى محظور شرعي، مما يسبب العديد من المشاكل.

أولا : نشر صور الموتى لتذكير الناس بالدعاء، والذى يفعل ذلك إنما يريد أن ينشر صورة للميت لكى يتذكره من يعرفه فيبعثه ذلك على الدعاء له والإخلاص فى الدعاء فيستجيب الله تعالى له وينتفع الأموات بدعاء الأحياء.

فإذا كان الشخص معروف الشكل والهيئة ينبغى أن ينشر من الصور ما يليق به دون آذية له أو لأقاربه، فلا ينبغى نشر صورة رجل مقطوع، أو محروق الوجه، أو مقطوع اليدين وهكذا إلا لو كان مجهول الهوية ونحتاج إلى التعرف عليه.

ثانيا : نشر صور المرضي: إذا كان من الشخص لنفسه فيجوز له، ولا داعى للصور التى تنقص من هيئته وشكله، فكل مرض سيزول. وأما الأقارب فينشر ما لا يضر المريض ولا يسوء له وأن يرضى بذلك ولا يعترض. وأما غير ذلك، فينشر الصور العادية وليس بداخل العلميات والكسور والقطوع والكدمات، فنراعى مشاعر المريض وأهله، عندما يجدوا صورته هكذا على مواقع التواصل الاجتماعي.

أرشيف الفتوى

الذبائح.. المباحة

• ما أنواع الذبائح والحيوانات التي يُباح أكلها؟ وما طريقة الذبح الشرعي؟

•• أجاب د. محمد سيد طنطاوي_ رحمه الله تعالى_: إن الحلال من الحيوان البري المنصوص عليه نذكره فيما يلي: أولًا: بهيمة الأنعام لقوله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [النحل: 5].

ويقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: 1]، وبهيمة الأنعام هي الإبل والبقر ومنه الجاموس والغنم ويشمل الضأن والمعز ويلحق بها بقر الوحش وإبل الوحش والظباء فهذه كلها حلال بالإجماع.

وقد ثبت في السنة الترخيص في الدجاج والأرانب والعصافير.

وما نص الشارع على حرمته والمحرمات من الطعام في كتاب الله تعالى محصورة في عشرة أشياء منصوص عليها في قوله سبحانه: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾ [المائدة: 3].

ويلحق بهذه المحرمات ما قطع من الحي لحديث أبي واقد الليثي رضي الله عنه: قال رسول الله: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ، وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ» رواه البيهقي.

ومما يدخل في دائرة التحريم الحمر الأهلية والبغال لقول الله سبحانه: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: 8].

وتحريم سباع البهائم والطير لما رواه الإمام مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».



د. سيد طنطاوي

وتحريم ما أمر الشارع بقتله؛ فما أمر الرسول بقتله خمس من الدواب: الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور. أما ما سكت الشارع عنه ولم يرد نص بتحريمه فهو حلال تبعًا للقاعدة المتفق عليها وهي: "أن الأصل في الأشياء الإباحة"، وهذه القاعدة أصل من أصول الإسلام.

طريقة الذبح الشرعي

الحيوان البري الذي يحل أكله لا يجوز أكل شيء منه إلا بالتذكية؛ وقد اشترط الفقهاء في تذكية الحيوان المأكول أن يكون الذابح عاقلًا سواء كان ذكرًا أم أنثى مسلمًا أو كتابيًّا وأن تكون الآلة التي يذبح بها محددة يمكن أن تنهر الدم وتقطع العظم وأن تقطع الحلقوم والمريء والودجين، وأن يذكر الذابح اسم الله حال الذبح.

بين الصخور

بقلم : **موسى حال**

ومين زي خليل؟!

في أي زيارة لشارع المعز بالقاهرة اجد نفسي مدفوعا الي مجموعة قلاوون، ومن السنن التي أتبعها وانا في جلال هذا الأثر أقف أمام قبر السلطان المملوكي المنصور قلاوون أقرأ له ما تيسر من القرآن لعل ثواب القراءة يصل إليه. لكن في هذه الزيارة الأخيرة الجمعة الماضية، وبعد أن أنهيت قراءة القرآن. تسمّرت قدماي، وزاغ بصري في آفاق المكان بل تخطي فكري الي أسرة قلاوون. عشت لحظات كأنها دهرا طويلا مع السلطان خليل بن المنصور قلاوون. وخليل هذا سلطان ابن سلطان وأخو سلطان وعم سلاطين حكموا مصر والشام والجزيرة العربية لعدة عقود، خليل الذي تسلطن عن عمر يناهز 25 سنة جاء ليجد إرثا مهابا، حيث ترك له والده جيشا عظيماً كان أعده لفتح عكا وتخليصها من ايدي الصليبيين، وهذا الشاب الفتي لم يرتجف، لم ينله القلق من خوض معركة عكا، فقد تربى علي تحقيق حلمه وحلم أهله وأهل المسلمين جميعا، لم يفرح بالمنصب قدر سعادته بقيادة جيش المسلمين. وهو فتح عكا فهي القلعة الحصينة المتبقية للصليبيين في بلاد المسلمين. تحرك خليل بسواعد الأجداد بنهج صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليجعلها طوفانا يقتلع الوجود الصليبي في بلاد المسلمين، بعد أن اطمأن علي عتاد وعدة الجيش خرج به الي بلاد الشام ليحاصر عكا وحصنها. في هذا الوقت لم يعرف خليل لغة المفاوضات والرسائل الدبلوماسية، لم يعرف غير لغة اسود الجهاد، النصر أو الشهادة، حاصر عكا أياما، لكنها كانت عصية، لم تهن عزائمه ولم تخر قوّته وأصر علي الفتح المبين، وهنا نزل عليه عطاء الرحمن، وحدثت المعجزات حتي تم له الفتح وهروب الصليبيين الي البحر، وعلي إثر ذلك تم فتح كل المدن المتبقية في أيدي الصليبيين، وتعالت البشائر في كل دول العالم الإسلامي وفي القاهرة كانت الرايات والزينات تزيّن القاهرة من باب النصر حتي القلعة. دفع هذا النصر المبين خليل الي العودة بالجيش ليطهّر شرق الفرات من التتار، لكن الموت كان أسبق من تحقيق حلمه.

استعدت نفسي من السباحة في بحار الماضي للنظر الي السلاطين الجدد، فانسلّت منّي دمعة علي حال سلاطين المسلمين الجدد الذين يملكون من الكنوز ما يفوق كنوز قارون، ومن الجيوش ما يفوق جيوش التتار، ورغم ذلك لا يتحرك أي منهم لنصرة أهل غزة وتحرير المسجد الاقصي انظر للواقع لعلي اجد شجاعة خليل، للأسف لم اجد! انظر للواقع لعلّي أجد حمية خليل الذود عن دينه وارض الاسلام للأسف لم اجد! لكنني أدركت في النهاية أن قوة الخالق دائما مع الشجاع المقدام الشهم. ولم ينل المتقاعس غير الخزي والعار ولعنة التاريخ. وتستعر لهم جهنم تناجيهم!

mosahal 666@gmail.com

حكم المغالى

بقلم : **السيد علاء أبو العزائم**
شيخ الطريقة العزمية

حكم رسول الله بهلاك المغالي في الإمام، هذا الحكم أثبته التاريخ عبر عصوره المختلفة، ففي كل عصر أو وقت كان المغالون يقولون في إمامهم ما ليس فيه ثم لا يعودون أبدًا إلى الوسطية؛ لأن الغلو كالسُّمِّ متى دخل العقل أفسده، وتغذّى على خلاياه؛ حتى يصبح المغالي كالحيوان لا عقل له، لا يستوعب أي إيضاحات، ولا يقبل بأي رأي آخر.

الحالة الوحيدة لإنقاذ المغالي، هي أن يعرض أفكاره بمجرد التفكير فيها لأول مرة على إمامه، أو أن يعرف إمامه ذلك بكرامة، فينقذه في أول لحظة؛ لأن هذا الفكر إن استمر في عقله بدأ السُّمُّ في الانتشار.

وقد رصد التاريخ واقعتين قام إمام أهل البيت بإنقاذ شخص من الغلو في أول لحظات تفكيره:

الواقعة الأولى: ورد عن خالد بن نجيح أنّه قال: "دخلت على أبي عبدالله الإمام الصادق عليه السلام، وعنده خلق، فجلست ناحية، وقلت في نفسي: ما أغفلهم عند من يتكلّمون. فناداني: إنا والله عباد مخلوقون، لي ربّ أعبده، إن لم أعبده عذّبني بالنار. قلت: لا أقول فيك إلَّا قولك في نفسك. قال: (اجعلونا عبيدًا مربوبين، وقولوا فينا ما شئتم إلَّا النبوّة)".

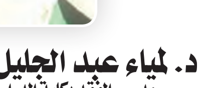
الواقعة الثانية: عندما تحدث أحد الأتباع في نفسه في مجلس علم عن الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم- رضي الله عنه- ورفعه لمقام لا يصح له رفعه إليه، فصحّح له الإمام هذه الفكرة بمجرد أن انتهى من الدرس بتجربة عملية، حيث دخل الإمام الخلاء، ولما خرج منه قال للتابع: (ءإله ويقضي حاجة؟!)؛ فعاد إلى رشده.

وقد كان أئمة أهل البيت طوال التاريخ يحذّرون من رفعهم لمقام النبوّة أو لمرتبة الألوهية، ولذلك كان الإمام محمد الباقر- عليه السلام- يحذّر المسلمين، وخصوصًا أنصار أهل البيت من أفكار الغلو، ويرشدهم إلى الاعتقاد السليم، بقوله: (لا تَضَعُوا عَلِيًّا دُونَ ما وَضَعَهُ اللهُ، ولا تَرْفَعُوهُ فَوْقَ ما رَفَعَهُ اللهُ).

خطورة الغش فى الامتحانات على المجتمع ومستقبل الشباب







بقلم : **د. لمياء عبد الجليل سيد**
مدرس الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القليوبية

إن الغش من أخطر مايواجهه المجتمع ولا تقتصر خطورة الغش على المجتمع فى الحال فقط بل تبقى خطورة الغش إلى المآل أيضاً، وفي الغش يظهر الظلم في المساواة بين العالم والجاهل، حتى لا نستطيع من خلال الشهادات العلمية أن نفرق بين من أخذها عن اجتهاد ومن أخذها بالغش.

وهو من الظلم البين الذي تنقلب فيه الموازين، ولا يعيش مجتمع بانقلاب الموازين الذي تسند فيه الأمور إلى غير أهلها قال تعالى :(قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) (سورة الزمر: آية 9)

ويعد الغش من الكبائر التى حرمها الإسلام فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلمَ مرَّ على صُبْرَةِ طعامٍ فأدخَلَ يَدَهُ فيها، فنالَتْ أصابعُه بَلَلًا فقالَ: ما هذا يا صاحبَ الطَّعامِ؟ قالَ أصابَتْهُ السَّماءُ يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: أفلا جعلتَهُ فوقَ الطَّعامِ كي يراهُ النَّاسُ، من غشَّ فليسَ منِّي.

وفي هذا الحديث: نهى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عن الغش، ويدخل في ذلك الغش في الامتحانات .

ولا تعد الحرمة على الطالب فقط بل تتعدى إلى كل من عاونه من المدرسين والمدرسات حتى وإن كان ذلك من باب الرأفة والرحمة بالطلاب

لقوله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه.

والإتقان في العمل يستدعى منا أن نعطي كل ذي حق حقه .

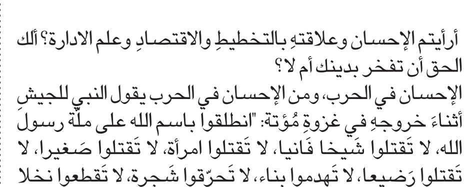
وليعلم كل معلم أن إعانته للطالب بالغش هو إعانة على الحرام لأن المتغاضي والراضي للفعل الحرام هو والفاعل بينهما اشتراك في فعل الحرام فتمكين الطالب من الغش هو من الإعانة على الحرام .

وليعلم أيضاً أن مايفعله هو خيانة للأمانات وهذه علامة من علامات النفاق فقد جاء في الصحيح: آيَةُ المنافِقِ ثلاثٌ إذا حدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خانَ). وفي المساعدة على الغش إشاعة الفساد في المجتمع قال تعالى: (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)

لذلك كله نقول لكل معلم ولكل طالب عليكم مراقبة الله في السر والعلن

فقد قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الإحسان قال: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كأنك تَرَاهُ فإنْ لم تَكُنْ تَرَاهُ، فإنَّهُ يَرَاكَ) فمن أراد أن يكون من المحسنين فليراقب أفعاله وليحافظ على شباب ومستقبل بلده ومجتمعه جعلنا الله جميعاً من المحسنين .





الإحسان قيمة إسلامية عظيمة



د. عوض الله المنوفي
من دعاة الأوقاف

يَقولُ الله تعالى: (وَأَحسِنُوَاْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحسِنِينَ) سورة البقرة.59. وها هو الحبيب المصطفى يرسم لأمَّته الوسائل التي تعينهم على الإحسان في كل شيء فبينما رجل قد أضجعَ شَاته، ثم أخذَ يَحِدُ شَفرته، فقال له النبي: (أتريد أن تُميتها مَرتين. فقال: وماذا أفعل يا رسول الله؟ قال: "هلا أحددتَ شَفرتكَ ثم أضجعتها..) رواه الحاكم 4\231 والطبراني في المعجم الكبير 11\333. فلتأتِ اليومَ جَمعيات الرِفق بالحيوان وتَتعلم من حديث النبي وتُعلقهُ في مَكاتبها بدلا من الكلام الفضفاض! فيا سبحان الله على دين عظيم يُعلمنا الإحسانَ مع كل من حولنا وما سخره الله لنا حتى مع الحيوانات..

الإحسانُ في مِهنتك، وهذا النموذجُ مَطلوبُ خَاصة هذهِ الأيام.. نتمنى أن نجد مُنتجا مَكتوب عليه: "صِناعة مَحلية، قد أُنتِجَ بإحسان إن الإحسانَ في مِهنتكَ اليومَ واجب على كل إنسان.. فإذا أردت أن تتقدم بِلادك وتنهض وتَرتقي.. فعليكَ بالاحسان. فهيا جَدد العهدَ واجعل عَزمك أكيدا على الاحسان. تعلم من سيدنا يوسف عليه السلام. قال: «تَزرعون سبع سنين دأبا» يوسف: 47، وكلمة «دأبا» تُوحي بالزيادة وبالفعل كانت هذه سياسة زِيادة إنتاج ثم «فما حصدتم فذروه في سنبله» يوسف: 47، وهذه سياسة تخزين، "ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن" يوسف: 48، وهذه سياسة استهلاك مُرشدة لتَحتوي هذه الأزمة.

أرأيتم الإحسان وعلاقتهِ بالتخطيطِ والاقتصادِ وعلم الادارة؟ ألك الحق أن تفخر بدينك أم لا؟

الإحسان في الحرب، ومن الإحسان في الحرب يقول النبي للجيشِ أثناءَ خروجهِ في غزوةِ مُؤتة: "انطلقوا باسم الله على ملّة رسول الله، لا تَقتلوا شَيخا فَانيا، لا تَقتلوا امرأة، لا تَقتلوا صَغيرا، لا تَقتلوا رَضيعا، لا تَهدموا بناء، لا تَحرّقوا شَجرة، لا تَقطعوا نخلا وأحسنوا" رواه أبو داود 2614. إنها أخلاقِ المسلمين في كل زمان.

المصطلحات الخداعة لموارة السوءات والبشاعة

بقلم:
د. مصطفى عرجاوى
أستاذ القانون بجامعة الأزهر

لا تنخدع بمصطلحات أو كلمات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، أو بعبارات ظاهرها الخير وتحمل فى باطنها الشر المجّسم، أو بكلمات ظاهرها الطهارة أو العفة وفى ثناياها وحقيقتها تنضوى كل المفاسد والفتن... لا تنظر ّإلى العبارات المسطحة للواقع المُر أو للحقائق الصادمة، يلزمك فقط أن تعرف الحّق وتسير معُه لتعرف رجاله، فالحق أبلج لا يعرف التلّون، والباطل لجلج لا يُجيد إلا الخداع والتزيّن ...

من المصطلحات الخداعة فى الحروب العدوانية إدعاء الدفاع عن النفس، كما حدث ويحدث فى قطاع غزة، المحتل الصهيونى يرتكب المجازر ضد المدنيين، ويُمارس حرب الإبادة الجماعية على مرأى ومسمع من العالم أجمع، والحجة الدفاع عن النفس، بعيدا عن القوانين الدولية بل والإنسانية، حرب بالحصار، والتجويع، والقتل المنهج للآلاف من النساء والأطفال، بهذه الحجة الواهية، والمصطلح السياسى الخداع.

كما أن من المصّطلحات الخداعة لموارة سوءات الشرور وبشاعتها، إطلاق مصطلح المشروباتّ الروحية على الخمور المحرّمه ديانة والمجرّمة شرعا، ومصطلح الصالات على موائد القمار المحرّم أيضا والمجرّم شرعا وقانونا، ومصطلح (اليانا صيب) على مسابقات ومراهنات لإغراء ضعاف النفوس للمقامرة بأموالهم للسعى وراء المكسب الحرام، وهو غالبا لا يتم إلا لعدد محدود للغاية، ويقتنص العملاء أو من يقومون على نشر هذه المفاسد أموال هؤلاء السفهاء، وما يعانيه العالم من مصطلح الحرية المطلقة، وهى مفسدة مطلقة، تتم تحت شعار الحرية والتحرر حتى مما يستر العورة فى بعض المجتمعات التى تدعى التحضر والتقدم، كما يتم هدم البناء الأسرى السليم بالسماح للمرأة أن تقيّم مع من تشاء بلا زواج تحت مصطلح المساكنة، مع إعطائها الحق فى أن تنسب أولادها السفاح إلى نفسها بلا حرج وبمباركة من بعض النظم المتمدينة، وذلك لهدم العلاقات الأسرية الوطيدة، وللقضاء على الأسرة الطبيعية وهى الخلية الأولى فى بنيان المجتمع.

لاكن ما لا يمكن تصورّه أو تخيله إضفاء المشروعية القانونية بل والدينية من بعض الطوائف على اللواط والسحاق تحت مصطلح المثّلية، عندئذ فقط يهبط الإنسان المكرّم من الخالق جل فى علاه إلى الحضّيض، بحيث يتبرّأ منه الحيوان الأعجمى لسلوكه الشاذ الذى تنأى عنه جميع الحيوانات والطيور بطبيعتها السوية، بل والنباتات، وكافة المخلوقات، لأنها تتلاقح بصورة طبيعية مصداقا لقول الله تعالى: « ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون» – الذاريات: 49- قال المفسرون: عن بالزوجين: الذكر والأنثى، وهذه آية من آيات الله تعالى، مقرّرة فى كل الشرائع بقول الله جل فى علاه: « وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها، قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون» – الأعراف: 28- فالشرائع السماوية برمتها تنهى عن الفحشاء والمنكر، فإذا تحللت طائفة أيا كانت عقيدتها وتخلّت عن قيم السماء، ففعلها باطلّ، وعملها مردود، بل منبوذ من جميع الأمم على اختلاف عقائدها السماوية.

لذا يلزم ضرورة الإنكار على الذين يعبثون بالشرائع السماوية، وبالقيم والمبادئ، ويتسترون خلف مصطلحات تقليدية أو عبارات عالمية لستر سوءاتهم، أو لموارة بشاعة أفعالهم.

نحمد الله تعالى أن الشعب المصرى برمته بصرف النظر عن عقيدته السماوية، يلتزم بقيمه الدينية، لأنه متّدين بفطرته السويّة، ويرفض ويهجر كل ما يُسيء إلى عقيدته بغّض النظر عن التزامه بها أو عدمه، لأن الدين يسرى فى شرايينه من صرخة الوضع إلى أنة النزع، بحكم فطرته السوية.

إن هذا لا يمنع من ضرورة التنويه، والتوجيه بالحكمة والموعظة الحسنة لظاهر الفساد والإفساد بعد أن أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة ، وكما نعلم أن مستعظم النار من مستصغر الشرر، والوقاية دائما خير من العلاج، فلزم ضرورة إظهار وكشف وتعرية المصطلحات الخداعة حتى لا نقع فى حبائلها دون أن ندري، وصدق من قال: عرفتّ الشر لا للشر وأنما لنوقّيه، ومن لم يعرف الشر يقع فيه.

هذا والله تعالى من وراء القصد.

الاعتزاز باللغة الأم.. دليل القوة والعزة



بقلم:
د. إبراهيم الهدهد
عضو مجمع البحوث الإسلامية

في ظل الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، يجدر بنا أن نقدم نماذج من اعتزاز أجدادنا بلغتهم في عصر القوة والازدهار، وكذلك نجد كثيرا من الأعاجم في عصرنا يعتزون بلغتهم ويعاقبون من يخالف الحديث الكلام أو الكتابة بغيرها، وسنقوم بجولة تاريخية عن ماضينا المعتز بلغته، واعتزاز الأقوياء حاليا بلغتهم، لعلها تكون صرخة لاستعادة العزة والكرامة لأمتنا ولغتنا المقدسة.

قال عبدالملك بن مروان: "اللّحنُ فى الكلام أقبَح من التّفتيقِ فى الثوبِ، والجُدَرِيّ فى الوجه، الإعرابُ جَمالٌ للوضيعِ، واللّحْنُ هُجْنَةٌ على الشريفِ". دخَل أحدُ البَدو العرب إلى سوق البصرةِ فرأى الناسَ يَلْحَنُونَ، فَصَرخَ في وجوههِم "يا عجبًا كيفَ تَلْحَنُون وتُرْزَقُونَ". دخلَ أحدُ النحاةِ على هشام بن عبدِالملكِ فلمّا حضرَ الغداءُ، وعاد هشامٌ قالَ لفتيانِه: تَلاحنُوا عليهِ فجعل بعضُهم يقولُ: يا أميرَ المؤمنينَ رأيتُ أبِى فلان، والآخرُ يقولُ: مرَّ بِى أبَا فلانٍ، ونحو ذلكَ، فلمَّا أكْثرُوا مِنَ اللحنِ أدخلَ الأعرابيُّ يدَه فى الصَّفْحَةِ، ثم جعلَ يَطْلِى لحيتَه، ويقولُ لنفسِه ذُوقِى، هذا جزاؤُك فى مجالسةِ الأنْذالِ". كان الإمام مالك يقول: "من تكلّم في مسجِدِنا بغيرِ العربيةِ أخرجناهُ منْه"، وصرح الإمام الشافعي في رسالته ب" أنّ إقامةَ هذا الدينِ في عباداتِه وتشريعِه وحكومتِه تتوقفُ على معرفةِ اللغةِ العربيةِ، وأن هذه اللغةَ قد جعلَهَا شرعُ الإسلام، لغةَ المسلمين كافَّةً، وأوجب عليهم تعلُّمَها"، وقد أُثِر عن أبى الريحان البيرونى قوله: "لَأَنْ أُهْجَى بالعربيةِ خيرٌ مِنْ أُمْدَحَ بالفارسيّةِ".

قال أبو منصور الثعالبى: "من أحبَّ اللهَ أحبَّ رسولَه المصطفى، ومن أحبّ النبيّ العربيَّ أحبَّ العربَ، ومن أحبَّ العربَ أحبَّ اللغة العربيةَ، التى بها نزل أفضلُ الكتبِ على أفضلِ العربِ والعجمِ، ومن أحبّ العربيةَ عُنِيَ بها، وثابر عليها، وصرف همّتَه إليها، ومن هداه اللهُ للإسلام، وشرح صدرَه للإيمان، وآتاهُ حسنَ سَريرةٍ فيه اعتقد أن محمداً صلى الله عليه وسلم خيرَ الرسلِ، والإسلامَ خيرَ المِلِل، والعربَ خيرَ الأمم، والعربيةَ خيرَ اللغاتِ والألسنةِ، والإقبالَ على تفهُّمِها من الديانةِ، إذ هى أداةُ العلم، ومفتاحُ التفقُّه فى الدينِ، وسببُ إصلاحِ المعاشِ والمعادِ". كان أبو عمرو بن العلاء يقول: "لعلم العربيةِ هو الدين بعينه، فبلَغَ ذلك عبدَ بن المبارَك، فقال: صدَقَ: لأنّي رأيتُ النصارَى قَدْ عبدُوا المسيحَ لجهلِهِم بذلِكِ"

الغيرة على اللغة الأم من صفات الكرام وحتى لو كانوا أعاجم، فقال أحد أعضاء مجلس النواب الأمريكى (الكونجرس): " إننا نضع القوانين لمعاقبة المجرمين الذين يسرقون ويقتلون فلماذا لا نضع القوانين لمعاقبة الذين يفسدون اللغة"، وكذلم فقد قبلت اليابان بتنفيذ شروط المحتل الأمريكي بعد الهزيمة ما عدا شرطا واحدا، وهو قبول إدخال بعض التعديلات على اللغة اليابانية، وفي فرنسا يقولون: " اللغة هي الجنسية"وفي ألمانيا يقولون: " اللغة مادة المواد والمادة العليا".

نستعرض مواقف بعض الدول من لغتها القومية، لعل ذلك يكون دافعا لبني جلتنا إلى الغيرة على لغتنا العربية، ففي فرنسا فإن المجتمع يسعى بكل ما أوتي إلى عدم سماع أي خدش على لغته، وأنت في الشارع، ويظهر أثر المجتمع قويا وأنت في السوق، فكل خطأ يعتبر عندهم تعديا على الهوية الفرنسية، بل إن الفرنسي تؤذيه عندما تحدث خطأ في لغته بحيث يعمل فورا على تصحيح الخطأ في كل موقع يتواجد فيه، بل يعمل على إبداء الصواب وفق القواعد المنصوص عليها في فقه اللغة الفرنسية، وإذا تحدثنا عن دور المؤسسات التربوية فإنها لاتقبل بالأخطاء التي تصدر من الناطقين بل تعمل جاهدة على الصفاء اللغوي، الذي طبع اللغة الفرنسية منذ أن كانت لغة جزيرة فرنسا، وكم من جمعية ومؤسسة أقامها من أجل حماية اللغة الفرنسية، في داخل فرنسا، وقد فرضت الجمعيات المدنية يوما سنويا لإجراء امتحان في الإملاء يشارك فيه كل الفرنسيين، وتسند جائزة عالية جدا لمن لم يرتكب خطأ في إملاء الفرنسية.

تدعم الدولة بكل قوة توجهات المجتمع نحو اللغة القومية داخل فرنسا فرضت ألفي فرنك فرنسى على كل من يستخدم كلمة أجنبية واحدة يوجد لها مقابل فى الفرنسية، ولا ننس أن الوعي بالهوية والقومية دفع فرنسا إلى تنقية لغتها من التلوث اللغوي، الذي أصابها من مفردات الإنجليزية، والعجيب أنك في المقابل تلحظ أن الإنجليزية البريطانية تحرص على تنقية نفسها مما يصيبها من تلوث من الإنجليزية الأمريكية

أقرت الجمعية الوطنية قانون حماية اللغة الفرنسية عام 1994م، ونص على حظر انعقاد المؤتمرات العلمية، التي تتخذ الإنجليزية لغة للتداول، كما تدخل برلمانها لحماية اللغة حين وضع قائمة سوداء من الكلمات التي يحظر استخدامها في الإعلانات والمدارس والحكومة، والمؤسسات، ورسمت فرنسا سياسة لغوية لجأت فيها إلى سن القوانين بما يحفظ للأمة مظهر حياتها العقلية، أما في خارج فرنسا فتشكلت في النصف الثاني من القرن العشرين رابطة الفرانكفونية من الدول التي تتحدث الفرنسية، وشكلت مؤسسات علمية ترعى اللغة الفرنسية في العالم، وتتابع المتكلمين بها، وتبحث عما يعترضهم من مشكلات في سبيل المحافظة على لغتهم الأصلية أو المكتسبة، وتعقد المؤتمرات التعليمية والثقافية والعلمية باللغة الفرنسية في مختلف البلدان، وترصد استخدام وسائل الإعلام لها لتقدم التوصيات، وأحيانا الأوامر- بعدم شيوع الأخطاء أو المستويات الهابطة في اللغة، وتضم هذه المؤسسة الفرانكفونية في عضويتها كثيرا من الرؤساء، وكبار المسئولين، والوزراء في الدول الناطقة بالفرنسية، ومن خلالها يتم تنسيق جهودهم جميعا لحماية اللغة الفرنسية، والعمل على المزيد من الانتشار، والصحة والحيوية لها.

وتنفق فرنسا سنويا الملايين من أجل إحياء اللغة الفرنسية أمام الهجمة الإنجليزية، وخاصة بعد انتشار (الانترنت) وتخصص سنويا منحا دراسية مجانية لدراسة اللغة الفرنسية للناطقين بغيرها، وتدخلت الدولة لتدعيم قطب الفرانكفونية فهي تدفع - كما مضى - أموالا طائلة من أجل نيل مس احات استعمالية للفرنسية خارج محيطها، وهي تنافس قطب الكمنولث إلا أن الكمنولث تجمع اقتصادي أكثر منه لغوي، والفرانكفوني تجمع لغوي ثقافي بحت، ولنا تجربة دولة كندا مقاطعة (الكيباك) الناطقة بالفرنسية، وهي تجربة متميزة في الدفاع عن اللغة القومية بمقاضاة المعتدين على اللغة، وفرض وسائط الإعلام والعمل بالترجمة الفورية في الأشرطة والأفلام، وإسناد الجوائز للمتفوقين في الفرنسية كل سنة، وعقد المهرجانات الممجدة للفرنسية، وتخصيص أسبوع كامل للاحتفاء باللغة الفرنسية، ونصب لوحات في الشوارع تقول :(إنني أحب اللغات جميعا، ولكنني أفضل لغتي).

مجالات الوحدة المنشودة بين المسلمين

بقلم:
أ.د. عبد الحليم منصور
أستاذ الفقه المقارن، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الجامعة القاسمية - الشارقة.

مما لا شك فيه أن الوحدة في الغايات والأهداف بين المسلمين في شتى أقطار الأرض تورثهم القوة والمنعة في مواجهة أي عدو يتربص بهم الدوائر، لاسيما وأن مجالات الوحدة والتكامل بينهم من الكثرة بمكان، وعندما صور النبي عليه الصلاة والسلام أمته في وحدتها وتماسكها صورها بالجسد الواحد يشد بعضه بعضا، ويتألم بعضه لألم البعض الآخر فعن النُّعمَانِ بن بشِيرٍ قال: قال رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم: " المُؤْمِنُونَ كرَجُلٍ واحِدٍ إذا اشتَكَى رَأسُهُ تدَاعَى له سائِرُ الجَسَدِ بالحُمَّى والسَّهَرِ" وعبد اللَّهِ بن أبي بُرْدَةَ عن جَدِّهِ عن أبي مُوسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إنَّ المُؤْمِنَ لِلْمؤْمِنِ كالْبُنْيَانِ يشُدُّ بعْضُهُ بعْضًا وشَبَّكَ أَصَابِعَهُ"

قال النووي: " هذه الأحاديث صريحة في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على التراحم والملاطفة والتعاضد في غير إثم ولا مكروه"

ومن خلال ما تقدم يمكن القول: إن الوحدة المنشودة بين الدول الإسلامية تتجلى فيما يأتي:

أولا – الوحدة الاقتصادية: ويتجلى ذلك من خلال زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري بين الدول، وزيادة حجم الاستثمارات فيما بينها، وإحداث نوع من التكامل والتعاون فيما بينها

ثانيا – إنشاء السوق الإسلامية المشتركة: وذلك على غرار التكتلات الاقتصادية التي تحدث في العالم من حولنا مثل السوق الأوروبية المشتركة، وذلك لخلق حالة من التعاون المحمود بين الدول الإسلامية، قال تعالى: " وتعاونوا على البر والتقوى" حتى نحقق الاكتفاء الذاتي العربي والإسلامي، وخفض نسبة الاعتماد على العالم الخارجي، في استيراد السلع اللازمة للسوق المحلية بكافة مجالات نشاطاته.

ثالثا – إنشاء العملة الإسلامية الموحدة: على غرار ما يحدث في أوروبا، وتوحيد عملة دول الاتحاد الأوروبي (اليورو) في التعامل الاقتصادي، والتاريخ الإسلامي يذكر أن المسلمين مكثوا حينا من الدهر لا عملة لهم يتعاملون بالعملات البيزنطية والفارسية، إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير الذهبية سنة 74هـ وضرب الحجاج الدراهم سنة 75هـ ثم أمر بضربها في جميع النواحي سنة 76هـ ونقشت على هذه الدراهم نقوش بالخط العربي الكوفي وترك منذ ذلك التاريخ التعامل بالدنانير البيزنطية والدراهم الفارسية وأصبح للمسلمين نقود خاصة بهم وتخلصوا عن نقد غيرهم.

واليوم نجد الحاجة ماسة للدول العربية والإسلامية إلى إيجاد عملة إسلامية تتفق والمبادئ الاسلامية من عدل وحفظ للحقوق دون الحاجة للوقوع في شراك التبعية الاقتصادية للغير، ويساهم بشكل فعال في نجاح عملية التبادل التجاري بين الدول العربية والإسلامية.

رابعا – توحيد المناهج الدراسية سواء في الدراسات العلمية، أو الإنسانية، مع الاحتفاظ بخصوصية كل بلد وتضمين هذه المناهج معاني الإخوة والوحدة، والمواطنة، والتسامح، والسلام، والتعايش الإنساني، وغير ذلك.

خامسا – تبني المشاريع البحثية في شتى المجالات، فبدلا من أن تذهب جهود العلماء بعيدًا، لماذا لا تتبنى البلاد القوية اقتصاديا دعم مشاريع البحث العلمي، لتكون بضاعتنا خادمة لمجتمعاتنا بدلا من أن يستثمر الآخر عقولنا ومنجزاتها.

سادسا – إنشاء الجيش العربي الإسلامي الذي توضع له الميزانيات الضخمة من كافة بلاد المسلمين، ليكون قوة الردع والحماية والدفاع

سابعا- الاستثمار الزراعي: وذلك بتبني مشاريع زراعية في الأراضي ذات الخصوبة العالية، بحيث يتم زراعة أكبر قدر من القمح والزراعات التي تحتاج إليها الدول، ليتحقق الاكتفاء الذاتي، والاعتماد على أنفسنا بدلا من الاعتماد على الغير.

ثامنا – توحيد السياسات الخارجية القائمة على توحيد الاستراتيجيات، والأهداف والغايات، والمصالح العليا لبلاد الإسلام والمسلمين، وتنسيق الجهود فيما بين الدول الإسلامية.

تاسعا – وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لتبني مشروعات من شأنها الارتقاء بمنظومة الحياة في المجتمعات العربية والإسلامية، والأخذ بوسائل الحداثة في كل شيء.

عاشرا – القضاء على الجهل، والفقر، والمرض، هذا الثالوث المدمر، من خلال الاعتناء بالصحة، والتعليم، والمستوى الاجتماعي في كل بلاد المسلمين، ليحصل التكافل المنشود بين الدول العربية والإسلامية.

حادي عشر- تفعيل المنظمات والمؤسسات التي تجمع بين الدول العربية والإسلامية، مثل جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، مع العمل على إيجاد مؤسسة أو منظمة تضم بين جنباتها كل الدول العربية والإسلامية، لتنسق الجهود، وتوحد الرؤى، في ظل مظلة تضم الجميع وتحقق مصالحهم.

حفظ الله مصر ●● حفظ الله الجيش

غزة تستصرخ الضمير الإنساني



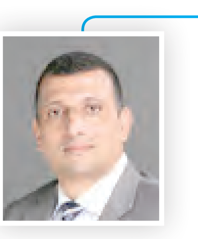
بقلم:
د. احمد الطباخ

توالت الأيام التي يشيب من هولها الولدان على غزة التي تعرضت لأبشع عدوان غاشم من محتل غاصب لم يتوان ساعة من ليل أو نهار على قتل وإبادة شعب أعزل لا يملك سلاحا وفقد منازله ومزارعه وفرض عليه حصار مروع من قبل هذا المحتل فلم يذق أطفاله طعم النوم ولا الراحة ولم يهدأ له بال ولم يخلد له جفن في ظل هذا القصف الذي تم من الجو والبر والبحر والضمير الإنساني في سبات عميق وفي فجر عاهر من قوى البغي والاستكبار العالمي التي أرادت أن تركع شعبا أبيا يقاوم ويبذل كل ما يملك لاسترداد حقوقه المغتصبة من عدو أحمق لا يريد إلا نفسه ولا يراعي المواثيق الدولية والقوانين والأعراف التي لاكها وأقرها الغرب في مجلس الأمن الدولي ولكنه في غزة العزة الأبية التي استعصت عليه وعلى ربيبته لم يفعل شيئا سوى أن قدم الدعم والمؤازرة للظالم الذي قتل وشرد ودمر وهدم وفعل الأفاعيل التي لا يمكن أن تكون إلا برضاهم واتفاقهم على تفريغ غزة من أهلها وتهجيرهم منها ليقر المحتل وأذياله وأتباعه بالأمن والأمان والاستقرار ولكن أنى لهم ذلك؟!.

لقد غاب الضمير الإنساني من حسابات العدو ومن خلفه ولم يستجيبوا لشعوبهم التي استصرختهم للتدخل والضغط على الاحتلال لوقف هذه الإبادة التي تمت تحت سمع وبصر العالم الذي قال إنه دفاع عن النفس فأي نفس هذه التي يتم الدفاع عنها وهي التي قتلت الطفولة البريئة والضحكة من وجوه أطفال فلسطين وأغتالت أحلاما كان حلمها أن تلتحق بمدارسها وتمرح في أفنية بيوتهم ومدارسهم مثل غيرهم من أطفال العالم الذي تكاتف كله ضد روسيا في أزمة أوكرانيا أم هو الكيل بمكيالين ومعاملتنا نحن العرب كعالم ثالث متخلف لا يحق له أن يحيا كريما محررا من ربقة الاحتلال الذي اغتصب الأرض واحتل الوطن ودنس المقدسات وغير معالم البلاد ودمر المساجد وهدم المشافي وقتل الأطفال والنساء والشيوخ إن ذلك الضمير الإنساني لم موجودا في هذا العالم بعد هذا الذي حدث في غزة التي يقاوم أهلها كما قاومت شعوب العالم لنيل حريتهم .

لقد فعل الاحتلال في شعب فلسطين ما لم يفعله احتلال في تاريخ الإنسانية حيث منع الطعام والشراب إمدادت الوقود وقطع الاتصالات والضمير الإنساني يشاهد هذا المشهد البربري ويتواطء ويكذب على أصحاب الضمير الإنساني في هذه الإبادة الجماعية والجرائم التي ترتكب بحق البشر في غزة العزة والكرامة والصمود ومهما فعل الاحتلال في شعب فلسطين فلن يترك أرضه ولن يركع إلا لله فهذه الأمة فيها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وليس دليلا على ذلك من تلك المشاهد الجنائزية التي يراها الضمير الإنساني لأطفال غزة الذين قتل الاحتلال منهم ما يصل الخمسائة ألف قتيل وترمّلت النساء ويُتِم الأطفال وبعد ذلك لا تحدثني عن ذلك الضمير الإنساني ولا تلك الحضارة الغربية التي توحشت على شعوب محتلة فلم نجد سوى الكذب والاحتيال والضحك على الناس فرحم الله الضمير الإنساني فقد تم تشييعه إلى مثواه الأخير ليكون هناك مع براءة أطفال فلسطين الذين أغتالتهم آلة الشر العالمية وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هو حسبنا ونعم الوكيل.

«العربية القانونية».. إبداع ودقة في خدمة العدالة وحفظ الحقوق



بقلم: المستشار الدكتور
هيثم محمد حرمي شريف
المستشار القانوني بالإمارات

يتميز الإنسان عن الكائنات الحية الأخرى بأنه حيوان ناطق، يذكر الله عز وجل بني الإنسان بهذه النعمة، فيقول تعالى (ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين) أي لسانا ينطق به ولغة يتكلم بها. فلفظ اللسان يطلق على اللغة ذاتها ولذلك، تتخذ بعض كليات اللغات تسمية لها كلية الألسن. ويقول: (وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا) أي أن الله أنزل هذا القرآنَ حكْماً، عربياً أي: مُحكما متقنا، بأوضح الألسنة وأفصح اللغات، لئلا يقع فيه شك أو اشتباه.

اللغة العربية القانونية ؛تلك اللغة المستخدمة في سنِّ القوانين والدساتير والتشريعات والأنظمة وتحرير الوثائق القانونية، فهي لغة شديدة الإتقان، قوية التعبير، دقيقة الوصف، وتعد من أصعب أنواع لغات الاختصاص نظرًا لما تتمتع به من خصوصيات ؛ فإذا ما ترتب عليها أيّ خطأٍ لغويٍّ ،أو تركيب نحويّ غير مضبوط، تسبّب أضراراً تلحق بالفرد والمجتمع ، وهنا تظهر أهمية اللغة العربية في مجال الصياغة القانونية، من خلال الصياغة القانونية السليمة التي تبنى على ضبط القواعد القانونية ووضعها في قالب لغويّ دقيق، بحيث تكون النصوص موجَزة اللفظ، عميقة المعنى، واضحة المراد، لا يختلف في تفسيرها .

تظهر قوة اللغة العربية من خلال اختلاف تقرير المعني بمجرد اختلاف مسائل الإعراب وبالتالي اختلاف الحركة الإعرابية في قوله تعالى: (...أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُ ...) الحركة الإعرابية جاءت فيصلا بين الإيمان والكفر لأن في الجر فساد للمعنى.

تعد اللغة العربية مكونا أساسيًا للهوية الوطنية تحرص كل دولة على تحديد وبيان لغتها الوطنية والرسمية ضمن القواعد الدستورية ،التي ينبغي على كل سلطات الدولة الالتزام بها ،والتقيد بمقتضياتها، وقد تضمن دستور جمهورية مصر العربية 2014م، المادة الثانية « الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع «، كما تضمن دستور دولة الإمارات، الصادر في يوليو 1971، في المادة السابعة «الإسلام هو الدين الرسمي للاتحاد، والشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع فيه، ولغة الاتحاد الرسمية هي اللغة العربية « .

الصياغة التي يُعول عليها سلامة القواعد القانونية تعرف في اللغة بأنها: تهيئة الشي، وتعرف منهجاً بأنها: أداة لتحويل المادة الأولية التي تتكون منها القاعدة القانونية إلى قواعد عملية صالحة للتطبيق الفعلي على نحو يحقق الغاية التي يفصح عنها جوهرها، ويتم ذلك عن طريق اختيار الوسائل والأدوات الكفيلة بالترجمة الصادقة لمضمون القاعدة وإعطائها الشكل العملي الذي تصلح به للتطبيق ،كقواعد سهلة الفهم سهلة التطبيق ،غير قابلة للتأويل، ويطلق الشراح مصطلح الفن التشريعي على هذه الحرفة.

ومع ذلك فإن كثيراً من المشكلات تكمن في غموض اللوائح التي تصدرها جهات الإدارة، والمذكرات التي يكتبها المحامون والقضاة والمؤلفون ،وترجمة الأنظمة، والكتب وعقود الشركات من غير المتقنين للعربية، مما ينتج عنه ركاكة في الصياغة، والبعد عن أساليب البيان العربية.

وأخيرا: إنّ إتقان اللغة العربية القانونية ليس ترفاً معرفياً، ولا مثاليةٍ حالمة، ذلك إن إغفالها يؤدي إلى تعقيد فهم المواد القانونية، وزيادة احتمالية التأويل الخاطئ للأحكام القانونية، والفهم المغلوط للنص التشريعي، مما ينتج عنه تفسير النص لصالح بعض الجهات على خلاف إرادة المشرِّع، ولا يمكن تجنب ذلك إلا بالملكة اللغوية التي تحصل بالدرس الجاد .

آمال وآلام



بقلم:
جمال سالم



خير أهل الأرض

شرفني الله بحضور العديد من المسابقات القرآنية في مصر وخارجها، إلا أن المسابقة العالمية الثلاثين التي تنظمها حاليا وزارة الأوقاف تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئاسة الوزير الهمام الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف بالمركز الثقافي الإسلامي الذي يعد ضمن مكونات مسجد مصر بالعاصمة الإدارية الجديدة، لها مذاق خاص حيث عقدت في مكان يعد مفخرة- بكل معاني الكلمة- لكل مصري زار هذا الصرح العظيم، ليرى ضيوف المسابقة من محكمين ومتسابقين عظمة مصر الأزهر .

تعد المسابقات القرآنية من أشرف مجالات التنافس بين البشر لأنها بين من وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم بأنهم أهل الله وخاصته، وشارك في هذا العرس القرآني متسابقون من خمسة وستين دولة، ورأينا فيها أعاجم لا يجيد جملة واحدة باللغة العربية ومع هذا يحفظ القرآن بالقراءات والأحكام أكثر من أبناء لغة الضاد أنفسهم!

يتنافس في هذه المسابقة حفظة من مختلف الأعمار في خير مجال للتنافس وحصد الجميع رضا الله الذي اصطفاهم من بين خلقه ليكونوا أفضل خلقه على الإطلاق إذا تلازم الحفظ بالعمل واتخذوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتهم وقد وصفته أم المؤمنين السيدة عائشة بأن "خلقه القرآن وأنه كان قرآنا يمشي على الأرض".

أذكر نفسي والقراء ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية عن فضل حامل القرآن ليجتهد كل منا في تعليم أبنائه القرآن فإن لم يستطيعوا فليخلقوا بأخلاقه.

●● يقول الله تعالى: " ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ"

●●قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لله تعالى أهلين من الناس. قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم أهل القران أهل الله وخاصته".

●● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه".

●●قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

●● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (الم) حرف ولكن: ألف حرف ولام حرف، وميم حرف".

●● قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة. ثم يقول: يا رب زده فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب أرض عنه، فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة"

●● قال صلى الله عليه وسلم: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين" كما قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

دلالات تجديد الثقة للرئيس السيسى

بقلم القس:
بولا فؤاد رياض
كاهن كنيسة مارجرجس، المطرية، القاهرة

في البداية كانت نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة 2024 لها دلالات أهمها: اقتناع الشعب بالرئيس كقائد ورأس للدولة المصرية الجديدة. الأرقام لا تكذب. فنجد أن نسبة الذين أدلوا بأصواتهم 66.8 % من مجموع الناخبين المقيدين بالجداول الانتخابية. وهي تعتبر نسبة قياسية لم تحدث من قبل في الانتخابات، ونجد نجاحاً ساحقاً حصل عليه الرئيس حيث بلغت نسبة الموافقة على سيادته 89.6 %. وبتحليل هذه الأرقام نستنتج الحقائق التالية:

1- قناعة الشعب المصري الأصيل بالرئيس كزعيم وقائد للدولة في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها البلاد.
2- دعم شعبي ليس له مثيل يشبه دعم 30 يونيو.
3- تفويض للرئيس لاستكمال بناء الجمهورية الجديدة التي وضع قواعدها وأسسها منذ 10 سنوات.
4- تفويض شعبي في اتخاذ ما يلزم لحماية الأمن القومي المصري من المخاطر التي تحيط بحدود الدولة المصرية من جميع الجهات. وعلى الأخص الحدود الشرقية للبلاد التي تشهد اعتداءً إسرائيليا غاشماً على شعب غزة الأعزل، ودمار شامل للقطاع لم يشهد العالم مثله منذ الحرب العالمية الثانية. بغية تهجير شعب غزة إلى سيناء. والذي قابله الرئيس بالرفض الواضح للتهجير القسري ولا سيما إلى مصر وذلك حفاظاً على إحياء القضية الفلسطينية وعدم موتها.
5- أظهرت نتائج الانتخابات دليلاً على أن الشعب كله مؤيد للرئيس فيما اتخذه من قرارات أو إجراءات، ويفوضه فيما يراه صالحاً لمصالح البلاد.

والسؤال هو: لماذا خرج المصريون بهذه الكثافة الكبيرة؟ ولماذا خرج الأقباط بهذه الكثافة في هذه الانتخابات؟

لا شك أن الإنجازات العظيمة التي لمسها الشعب من الرئيس طوال الـ 10 سنوات الماضية جعلتهم يسلكون هذا المسلك. والإنجازات كثيرة وعظيمة لا حصر لها يمكن إيجازها فيما يلي:

1- الأمن والاستقرار: فقد نجحت مصر خلال ال 10 سنوات الماضية في:
أ- القضاء على العديد من التنظيمات الإرهابية:
1- القضاء على تنظيم الدولة في سيناء والذي كان يُشكل تهديداً خطيراً للأمن القومي في المنطقة وعائق أمام تنمية سيناء.
2- القضاء على جماعة الإخوان التي كانت تسعى للسيطرة على البلاد.
3- القضاء على العديد من التنظيمات الإرهابية الأخرى مثل (تنظيم القاعدة، تنظيم أنصار بيت المقدس).
ب- تعزيز القدرات العسكرية والأمنية المصرية:
1- زيادة الإنفاق على القوات المسلحة.
2- تطوير التسليح والتدريب العسكري.
3- تعزيز التعاون الأمني مع الدول العربية والدولية.
ج- مسافة السكة فقد وقعت مصر العديد من الاتفاقيات الأمنية مع الدول العربية والدوليةً.

أخيراً، ماذا نريد من الرئيس في المرحلة الجديدة؟

نحن نعلم أن هناك تحديات كثيرة ليس لنا يد فيها، ولكن لدينا الثقة في فخامتكم للقضاء عليها- بمعونة الله لسيادتكم- ومن هذه التحديات: (مشكلة الفقر، الارتفاع الجنوني للأسعار نتيجة جشع بعض التجار، مشكلة البطالة، مشكلة الفساد وهي أخطرهم التي تأكل كل الإنجازات كالجراد).

عليكم يا فخامة الرئيس بالضرب بيد من حديد على يد من يستغل قوْت الشعب، ويستغل أو يصنع الأزمات لتحقيق مكاسب مادية باهظة على حساب قوْت الشعب.

نطلب من الله أن يعين فخامتكم لمواصلة جهودكم الصادقة لمعالجة هذه التحديات والقضاء عليها بنسبة كبيرة، فنحن نؤمن أنه لا يوجد شئ كامل بل هناك بعض السلبيات. فنحن لا نعيش في دولة أفلاطونية بل كلنا بشر مُعرضين للخطأ والخطيئة، فعلى بركة الله سِر أيها القائد العظيم لِترسي قافلة البناء إلى بَرِّ الأمان. وكل عام وفخامتكم بألف خير وسلام بمناسبة العام الجديد 2024م جعله الله عاماً يعم فيه السلام لبلادنا مصر والعالم أجمع بصلوات قداسة البابا تواضروس الثاني.

كلام من القلب

بقلم:
أحمد شعبان
ashaban1969@yahoo.com

العام الجديد.. وأمنيات بحياة أفضل

أيام قليلة ويحل علينا العام الجديد 2024، ندعو الله تعالى أن يكون عام خير وبركة، وأن يكون أفضل بكثير من العام الماضي الذي رحل بكل ما حمله من آلام وأزمات اقتصادية وإنسانية، وحروب وصراعات.

ولعلنا جميعاً نجزم بأن أهم حدث شغلنا في العام 2023 هو حرب الكيان الصهيوني الغاشمة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وما خلفته من استشهاد أكثر من 20 ألف شهيد معظمهم من النساء والأطفال، وما سببته من دمار كامل للأبنية والمستشفيات والمدارس، والقصف الوحشي على المدنيين العزل في منازلهم وأماكن الإيواء.

الحرب على غزة كشفت لنا حقيقة العالم الخادعة والوجه الحقيقي لهؤلاء الذين لا ينتمون إلى الإنسانية ولا حقوق الإنسان بأي صلة وهم يشاهدون الأطفال الأبرياء والنساء يموتون تحت الأنقاض نتيجة الكم الهائل والكبير من القنابل المحرمة دولياً التي ألقيت فوق رؤوسهم وهم نائمون، حتى غطت الدماء كل مكان في غزة، وأصبحت الأرض لا تتسع لجثامين الشهداء الذين يدفنون في مقابر جماعية، وكثير من الأسر محيت أسماؤهم من السجلات هناك بعد أن استشهدوا جميعا، بالإضافة إلى استهداف المراسلين وأسرهم حتى لا يعلم ويشاهد العالم الجرائم التي ترتكبها القوات الإسرائيلية في غزة.

والعجيب أن هناك العديد من الدول والأشخاص يدافعون عن هذه الجرائم، بل يقدمون الدعم المادي والمعنوي لإسرائيل، ومعظم الأسلحة والقنابل التي يستخدمها الكيان الصهيوني أسلحة أمريكية، بالإضافة إلى مشاركة كبيرة من جنود يمثلون جنسيات أوروبية وغربية، مما يكشف لنا أن المعايير والمبادئ والقوانين الدولية تكال بمعيارين، وأن معيار القوة هو الذي يحكم العالم، وأن كل المنظمات الحقوقية التي تعني بحقوق الإنسان "حبر على ورق".

وبالرغم من اتحاد معظم دول العالم وخاصة الدول الكبرى "أمريكا وفرنسا وبريطانيا" ضد قطاع غزة، إلا أن هذه الحرب بينت ضعف الجيش الإسرائيلي الذي ظل لأعوام كثيرة يوهم الجميع بأنه الجيش الذي لا يقهر، وتكبد هزائم كبيرة في الأرواح والمعدات الحربية الحديثة التي دمرت أمام قوة وإيمان المقاومة الباسلة المحدودة العتاد ولكنها متحصنة وقوية بالإيمان بالله تعالى، رافعة شعار "النصر أو الشهادة".

وفي ظل هذه الأزمة الكبيرة التي تواجه إخواننا الفلسطينيين في غزة الذين يعانون ظلم العالم وحصار وجوع وعدم وجود وقود في عز الشتاء يقيهم من البرد، وعدم وجود مستشفيات تكفي لعلاج جرحاهم بعد أن قصفها الكيان الصهيوني الغاشم، لم تنس مصر أشقاءنا وإخواننا في الدين واللغة منذ بداية الحرب الغاشمة، حيث أمر الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكومة بالتحرك الجاد والسريع على كل الجبهات والجهات، السياسية والإنسانية والإغاثية لإنقاذ أشقائنا الفلسطينيين.

وكانت مصر في صدارة الدول التي أرسلت المساعدات عن طريق معبر رفح البري، وفتحت أبوابها للفلسطينيين المصابين للعلاج في مستشفياتها التي أنشأتها خصيصاً في سيناء لعلاجهم، وتحركت على المستوى الدبلوماسي بمساع حميدة دولياً وإقليمياً لوقف الحرب ونزيف الدم العربي، ووقفت بكل شجاعة أمام المخطط الصهيوني لتفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها وتهجير أهل غزة إلى سيناء، ومازالت مصر مستمرة في جهودها ومساعيها لوقف الحرب وإحلال السلام في عموم فلسطين.

وندعو الله تعالى أن يأتي العام الجديد وقد انتهت هذه الحرب الغاشمة ويعود الأمن والأمان والاستقرار لأهلنا في غزة.

الرأى

مصر كانت وستظل صاحبة الريادة في خدمة كتاب الله



لا يمر يوم إلا وتؤكد مصر الأزهر أنها "كعبة العلوم الدينية" في العالم حيث يأتي إليها طلاب العلم من مختلف قارات العالم، وبعد سنوات يعودوا إلى بلادهم علماء ودعاة وسفراء للأزهر في بلادهم، وقد وصل بعض الأزاهرة غير العرب إلى مناصب القيادة في بلادهم حتى أن بعضهم تولى رئاسة الدولة والوزراء مما يؤكد أن مصر صاحبة الريادة في العالم الإسلامي.

تشهد مصر حاليا فعاليات المسابقة الدولية الثلاثين التي تنظمها وزارة الأوقاف تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي – راعي القرآن في مصر المحروسة- ويتسابق فيها أكثر من 100 متسابق من 65 دولة مما يؤكد أن ريادة مصر كانت وستظل في خدمة كتاب الله الذي ذكرت فيه عشرات المرات مما يؤكد أن لها مكانة عند الله خلقه وإلى يوم القيامة

هناك كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي توضح فضل حامل القرآن حتى يجتهد كل منا في تعليم أبنائه القرآن فإن لم يستطيعوا فليتخلقوا بأخلاقه، فقال الله تعالى: "ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ"، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لله تعالى أهلين من الناس. قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم أهل القرآن أهل الله وخاصته".

ابراهيم جاب الله – مدير عام سابق بالتربية والتعليم بالدقهلية

برعاية الرئيس السيسي

صبحى والقباج يناقشان استعدادات تنظيم النسخة الـ "5" لقادرون باختلاف

ناقش الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى لمناقشة الاستعدادات الخاصة بتنظيم النسخة الخامسة لاحتفالية "قادرون باختلاف"، وهى الاحتفالية السنوية للأشخاص ذوى الإعاقة التى تقام تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية وتنظمها وزارتى الشباب والرياضة والتضامن الاجتماعى والاتحاد الرياضى المصرى للإعاقات الذهنية

من جانبه أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن احتفالية "قادرون باختلاف" تحظى باهتمام كبير من قبل الوزارة منذ أن أطلقت النسخة الأولى منها وصولاً للنسخة الخامسة ويشارك بها المتميزون والمبدعون من أبناء مصر من ذوى الهمم والقدرات الخاصة، وبحضور أولياء أمورهم فى احتفالية تسلط الضوء على إبداعاتهم المختلفة، وتشهد حزمة من قرارات القيادة السياسية التى تعكس مدى الحرص والدعم والمساندة لتلك الفئة.

لفت الوزير أنه يتم التجهيز والاستعداد للنسخة المقبلة من قادرون باختلاف منذ عدة أشهر ووضع اللمسات والتصورات الخاصة بفقرات الحفل المتنوعة بالتنسيق مع الجهات الشريكة فى التنظيم ومنها وزارة التضامن الاجتماعى انطلاقاً من التعاون المثمر معها وتنفيذ برامج مشتركة للنشء والشباب من ذوى الهمم والقدرات الخاصة.

أضاف صبحى الى أنه يحرص على متابعة تكليفات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية والتى يعلنها فى كل نسخة من نسخ قادرون باختلاف، وتنفيذها على أرض الواقع مع مختلف الجهات خدمةً لذوى الهمم والقدرات الخاصة"، مبيناً أن الاحتفالية تشهد إقبالاً ومتابعة كبيرة من مختلف المواطنين.

وفى المقابل رحبت وزيرة التضامن الاجتماعى بوزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له، مؤكدة أن الوزارتين تجمعهما العديد من الأنشطة والمجالات، كالخدمات التى تقدم للأشخاص ذوى الإعاقة، والفئات الأولى بالرعاية، مشيرة إلى أن الوزارة تسعى لإحداث طفرة كبيرة فى قطاع الأيتام، وأن يتم اشتمالهم فى قطاع الرياضة.

أكدت القباج أن احتفالية "قادرون باختلاف" فى نسختها الخامسة ستكون مختلفة، وذلك لأن الحدث سينظم على مستوى الدول العربية، ومشاركة الأبناء ذوى الإعاقة من الدول العربية الشقيقة، كما سيتم استعراض خدمات الوزارات المتعددة فى الحكومة المصرية المقدمة للأشخاص ذوى الإعاقة، كما ستشهد الاحتفالية استعراض النماذج الملهمة من الأشخاص ذوى الإعاقة، والذين استطاعوا تحويل الإعاقة إلى طاقة ولم تمنعهم عن الإبداع وتحقيق أهدافهم.

قالت وزيـرة التضامن الاجتماعى أنه يتم دراسة العديد من الأفكار التى ستعرض خلال الاحتفالية، وكذلك استعراض المميزات الخاصة ببطاقة الخدمات المتكاملة للأشخاص ذوى الإعاقة، من أجل تشجيع من لم يستخرج البطاقة على الإسراع باستخراجها، خاصة فى ظل الدعم اللامحدود الذى توليه الدولة للأشخاص ذوى الإعاقة، مشددة على أن هناك اجتماعات مستمرة ستعقد خلال الأيام المقبلة بين وزارتى التضامن الاجتماعى والشباب والرياضة كى يخرج هذا الحدث بالصورة التى تليق بأبناء مصر من ذوى الإعاقة.

الشباب تنفذ المبادرة القومية للتوعية البيئية بمراكز الشباب تحت شعار(youth saving Earth)



نفذت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب (الإدارة العامة للمبادرات الشبابية) ندوة حول التوعية البيئية للشباب داخل مركز شباب الصفا بالجيزة.

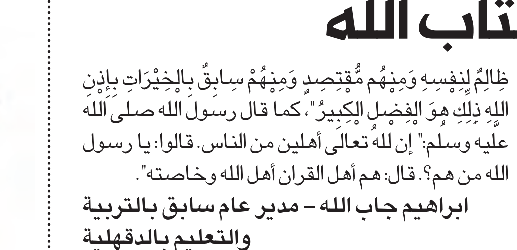
وتأتى هذه الندوة ضمن المبادرات القومية للتوعية البيئية بمراكز الشباب تحت شعار(youth saving Earth)، وقد تناولت الندوة عدد من المفاهيم والظواهر البيئية، حيث بدأت الجلسة الإفتتاحية بالحديث حول مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها المختلفة، والدور الوظيفى والمجتمعى الذى يقع على عاتق الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تخلل الجلسة التطرق لمفهوم المخلفات وكيفية إستغلالها وإعادة تدويرها.

واختتمت الندوة بالحديث عن ظاهرة التغيرات المناخية وتأثيراتها المختلفة على البيئة والبشر الذين يعيشون فيها، وقد شهدت هذه الجلسة نقاشات واسعة من قبل المشاركين لرغبتهم فى الاستفادة والإطلاع عن الجوانب المختلفة حول هذه الظاهرة، لما لها من تأثيرات جوهرية مرتبطة بنمط حياتهم اليومية.

وتحرص وزارة الشباب والرياضة على ضرورة تنمية قدرات الشباب من خلال التوسع فى إقامة مثل هذه الندوات التثقيفية لما لها من دور فعال فى تنوير الشباب، وزيادة إبصارهم بكافة المجالات، وما لذلك من عائد مجتمعى يعود مردوده على المجتمع ككل.

برعاية رئيس مجلس الوزراء

3150طالبًا وطالبة بالمحطة الثالثة لقطار القوافل التعليمية والتنويرية بالمنيا



نظمت وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارتى التربية والتعليم والتعليم الفنى والتنمية المحلية، وحدة تصدوا معنا، ثالث محطات القوافل التعليمية والتنويرية للعام الحادى عشر على التوالى، بمحافظة المنيا، للمرحلتين الإعدادية والثانوية، داخل القاعات المجهزة بمركزى (« ديرمواس » بقاعة مجلس المدينه، ومدرسة الشهيد الرائد/ عمرو ابراهيم جبر الثانوية بنات، قاعة شهرزاد، « ملوى» بمسرح مركز شباب ناصر، قاعة مجلس المدنية "،

بمشاركة نحو 3150 طالبًا وطالبة برعاية الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وتحت شعار " الجمهورية الجديدة 00 العلم والعمل"

أشاد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، بالإقبال الكبير من جانب الطلاب، وانتظام المحاضرات، وحرص الطلاب على المشاركة بالقوافل، والإستفادة من خبرات المعلمين المتميزين المشاركين على أيدِ خبراء المواد التعليمية، وأهمية تنظيم القوافل التعليمية ودورها فى الحد من الدروس الخصوصية، ورفع العبء عن كاهل المواطنين والطلاب، وتقديم خدمة تعليمية مجانية للطلاب.

ثمن وزير الشباب والرياضة على النهج الذى تتبعه الوزارة مع الجهات الشريكة لتعزيز إستدامة مشروع القوافل التعليمية، لانه يعد من أحد المشروعات التى حققت نجاحاً ملموساً على أرض الواقع من خلال مساهمتها فى الأعوام الماضية بمد الطلاب بالعلم والمعرفة والأفكار الصحيحة حول العديد من الموضوعات.

كما طالب صبحى جميع القائمين على التنفيذ، إستمرار تفعيل خاصية البث المباشر لكافة المحاضرات، من خلال تطبيق تقنية زووم لجميع الادارات الفرعية بالمحافظة لتعظيم الاستفادة للجميع.

تناولت القافلة التنويرية الحديث حول، مفهوم الشائعات وكيفية التمييز بينها وبين الحقائق والأخبار الصحيحة وتصنيف الشائعات وبيان تأثيرها على الفرد والمجتمع، نظرًا لتناول منصات التواصل الاجتماعى حيزًا واسعًا فى نشر الشائعات من خلال تناقل كثير من الأفراد للأخبار والمعلومات دون تأكدهم من صحة مصدرها ومصداقيتها.

لتنمية روح المواطنة وتعزيزالهوية المصرية والقومية للشباب

ختام فعاليات برنامج التعليم المدنى بـ "3 "محافظات

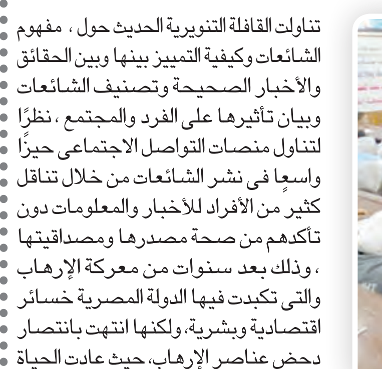


اختتمت وزارة الشباب والرياضة، من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدنى، فعاليات برنامج التعليم المدنى بـ 3محافظات هى (الجيزة، المنيا، جنوب سيناء) والذى يحمل شعار « تنمية، مواطنة، جمهورية جديدة » ، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة. شارك فى البرنامج 50 شابًا وشابة من كل محافظة (الجيزة " مركز شباب منشأة البكارى "، المنيا " قاعة التعليم المدنى بديوان المديرية، جنوب سيناء " مركز شباب الساحل بالطور " . وتأتى انطلاقة البرنامج فى إطار الإستراتيجية الوطنية للنشء والشباب (2022-2027) والتى أطلقتها وزارة الشباب والرياضة، بهدف إكساب الشباب المعلومات والاتجاهات والمهارات اللازمة كى يمارسوا حقوقهم ومسئوليتهم كمواطنين فاعلين على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتنمية روح المواطنة وتعزيز الشعور بالهوية المصرية والقومية لدى الشباب يُعد برنامج التعليم المدنى، تجربة ثرية لترجمة تطلعات الشباب لتكون عملا مؤسسيا مستدامًا، نهجا رائدا تتصف به الوزارة لإعداد جيلا واعيا ملم بأدواره المجتمعية وفق خطط متنوعة للقيام بعملية تثقيف وتدريب وتعليم النشء و الشباب على الإلمام الكامل وبناء شخصية الشباب ليكون مواطنا صالحا محب لوطنه، يستطيع ان يحمل لواء وطنه الى الاجيال القادمة، التركيز على تنمية الوعى بين أوساط الشباب فى قضايا المجتمع المختلفة.

يهدف البرنامج الى تنمية روح الولاء والانتماء والمواطنة وتعزيز الشعور بالهوية المصرية والقومية وترسيخ قيم المشاركة والمواطنة وتعزيز روح التسامح والتعامل مع الآخر والتنوع والاختلاف واحترام الحريات العامة.

.. وتختتم فعاليات القوافل للعام الـ "11" بشمال سيناء فى ثانى محطاتها





وصلت ثانى محطات القوافل التعليمية والتنويرية للعام الحادى عشر على التوالى محافظة شمال سيناء، للمرحلتين الإعدادية والثانوية، داخل القاعات المجهزة بمدارس مراكز بئر العبد بمدرسة بئر العبد الثانوية، ومركز الإعلام، ومدرسة بئر العبد الاعدادية،

وفى مدينة العريش بمدرسة الشهيد احمد عسكر الثانوية بنات، قاعة المدرسة الفنية التجارية والشيخ زويد بمدرسة الغزالى الثانوية، قاعة مدرسة الصناعات المتقدمة "، بمشاركة نحو 9600 طالبًا وطالبة على مدار ثلاثة أيام على أرض الفيروز والتى تنفذها الوزارة مع شركاء النجاح داخل محافظات الصعيد و الحدودية بقرى المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، حيث نجحت فى الوصول لأكثر من 2 مليون طالبًا وطالبة فى الشهادتين الإعدادية والثانوية خلال العشر سنوات الماضية، وان خطتها هذا العام تستهدف الوصول لـ200 الف طالبًا وطالبة، وأن الوزارة تهيئ كافة سبل النجاح لإفادة اكبر عدد من الطلاب بالمحافظات المستهدفة.

يشارك فى القوافل نخبة من الخبراء المتخصصين والمستشارين الذين ساهموا على تهيئة الأجواء المناسبة لتمكين جميع الطلاب من الاستفادة القصوى من القوافل التعليمية والتنويرية لما لها من نجاحات وتأثير كبير فى العملية التعليمية من خلال رفع المعاناة عن كاهل الأسرة المصرية وتخفيف الأعباء عليها ومواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية

تناولت القافلة التنويرية الحديث حول، مفهوم الشائعات وكيفية التمييز بينها وبين الحقائق والأخبار الصحيحة وتصنيف الشائعات وبيان تأثيرها على الفرد والمجتمع، نظرًا لتناول منصات التواصل الاجتماعى حيزًا واسعًا فى نشر الشائعات من خلال تناقل كثير من الأفراد للأخبار والمعلومات دون تأكدهم من صحة مصدرها ومصداقيتها، وذلك بعد سنوات من معركة الإرهاب والتى تكبدت فيها الدولة المصرية خسائر اقتصادية وبشرية، ولكنها انتهت بانتصار دحض عناصر الإرهاب، حيث عادت الحياة إلى سيناء.

تضمنت القافلة أيضًا: "تدريب طلاب المرحلة الإعدادية على كيفية التعامل مع الورقة الامتحانية وتدريبهم على مجموعة من الاختبارات التى تم إعدادها وتهيئتهم على أجواء الامتحانات وذلك وسط بيئة تعليمية مناسبة.

حرصا على دعم القيم الأخلاقية ومعالجة الظواهر السلبية للمجتمع

الشباب تصل بمبادرة "الوعى حياة " للإسماعيلية بالتعاون مع الأزهر الشريف





تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب-الإدارة العامة للبرامج التطوعية والكشفية- إدارة الفتاة والمرأة، إدارة التطوع، تنفيذ سلسلة ندوات مبادرة "الوعي... حياة"، بالتعاون مع مشيخة الأزهر الشريف (مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية)، على مستوى المحافظات وشملت السلسلة ندوة بمركز شباب التنمية الشبابية بالشيخ زايد، بمحافظة الإسماعيلية، بمشاركة 100 من أعضاء أندية الفتاة والتطوع، ألقاها فضيلة الشيخ عبد الله محمد عبده - واعظ بمركز الأزهر الشريف للفتوى الإلكترونية. خلال الندوة أشاد فضيلة الشيخ بالدور الذى تلعبه وزارة الشباب والرياضة، بمساندة وتنمية وعى الشباب فى كافه المجالات، خاصة العمل على نشر ثقافة المواطنة والإنتماء للوطن، وتوعية الشباب بأهمية الوطن.

وتناول خلال حديثه منظومة القيم الاخلاقية، معالجة الظواهر السلبية فى المجتمع تعزيز الولاء و الانتماء لدى الشباب واستقرار المجتمع المصرى من خلال تعزيز الترابط الأسرى والتوعية المجتمعية الصحيحة ومنها كيفيه التحلى بالأخلاق و القيم المجتمعية الصحيحة، و مقومات الحياة الزوجية الصحيحة كيفية حفظ النفس من السلبيات المجتمعية، و عدم التأثر بها.

وأجاب فضيلة الشيخ فى نهاية الحوار على إستفسارات الشباب الحاضرين وإسئلتهم الدينية.

يذكر أن مبادرة " الوعى ... حياة " تنفذها وزارة الشباب والرياضة برئاسة الدكتور أشرف صبحى، تاكيدا على أهمية تعزيز الولاء والإنتماء لدى الشباب ودعم القيم الأخلاقية ومعالجة الظواهر السلبية للمجتمع.

تحت شعار"ألف بنت.. ألف حلم"

وزير الشباب والرياضة يشهد اللقاء الختامى للمراكز الرياضية للفتيات



شهد الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، اللقاء الختامى للمراكز الرياضية للفتيات فى خماسيات كرة القدم تحت شعار "ألف بنت.. ألف حلم"، بين فتيات محافظتى القاهرة والاسكندرية، بالملعب الخماسى بنادى النادى بالسادس من أكتوبر، والذى تنظمه وزارة الشباب والرياضة متمثلة فى الادارة المركزية للتنمية الرياضية ومديرية الشباب والرياضة بالقاهرة.

أشاد الدكتور أشرف صبحى بأهداف مشروع "ألف بنت ألف حلم"، والذى يهتم بنشر الممارسة الرياضية بين الفتيات من خلال تعليمهم لمهارات كرة القدم بالاضافة الى نشر روح التسامح فيما بينهم من خلال كرة القدم وتدريبهم على العديد من المهارات الاخري، والذى يأتى انطلاقاً من رؤية واستراتيجية الوزارة الهادفة إلى تنمية وبناء قدرات الشباب. بالاضافة الى الكشف عن الموهوبين رياضيا والاستفادة منهم فى تدعيم صفوف المنتخبات المختلفة وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية

اقيم اللقاء الختامى بين فريق محافظة القاهرة وفريق محافظة الاسكندرية، والذى انتهى بفوز فتيات محافظة القاهرة بالمباراة بهدف دون رد. وجاءت المراكز الثلاث الاولى كالتالى فتيات القاهرة فى المركز الاول، فتيات الاسكندرية فى المركز الثاني، فتيات البحر الاحمر فى المركز الثالث.

بأقلام القراء ●■ بأقلام القراء ●■ بأقلام القراء ●■ بأقلام القراء ●■ بأقلام القراء ●■ بأقلام القراء ●■ بأقلام القراء ●■ بأقلام القراء

زوجتك صاحبة فضل عليك وليس العكس!

أتعلمون بأن بيوتكم ليست لكم ..؟! نعم.. إنها بيوت زوجاتكم!

من كنوز القرآن الكريم مررت بهذه الآية «لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ»، لماذا نسب الله عز وجل البيت إلى المرأة رغم أنه ملك للرجل؟!!

هذا ما جعلنى أبحث عن الآيات التى يُذكر فيها كلمة بيت مقترنة بالمرأة فوجدت هذه الآيات التى تطيب خاطر المرأة وتراعى مشاعرها وتمنحها قدرا عظيما من الاهتمام والاحترام والتقدير.

قال تعالى: «وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ» (23 يوسف) امرأة العزيز تراود يوسف وتهم بالمعصية ورغم ذلك لم يقل الله وراودته امرأة العزيز أو وراودت امرأة العزيز يوسف فى بيته.

وقال تعالى: «وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ». (33 الأحزاب)

وقال تعالى: «وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ» (34 الأحزاب)

ما أعظمك يا الله!

أليست هذه البيوت ملك للنبى ولكنها نُسبت لنسائه؟!

ياله من تكريم!

وقال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ» (الطلاق:1).

حتى فى أوقات الخلاف وحين يشتد النزاع وتصل الأمور إلى الطلاق الرجعى هو بيتها ..!!

تبقى آية واحدة لم ينسب فيها البيت للمرأة وهى «وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا» (النساء:15)

الان عندما أتت بالفاحشة وبشهادة أربعة شهود عدول لا ينسب لها الآن يسحب التكريم ..!

أى جمال ودقة فى آيات الله فسبحان من كان هذا كلامه!

وتالله ما رأيت دين يصون ويرفع قدر المرأه مثل الاسلام..!

فإنها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور..!

هانى حمدى
المكتب الإعلامى بمجلس النواب

غزة العزة والصمود

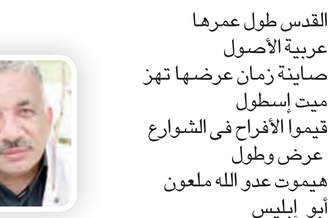
أعرف أنى مهما تكلمت ومهما نشرت ومهما قاطعت فأنا من المقصرين العاجزين عن نصرتكم أنتم فى القمة بثباتكم وعزيمتكم ونحن فى قاع المستنقع متفرجين فقط نغوص فى وحل الخزى والعار إنها المعركة الوحيدة والأولى فى التاريخ القديم والحديث التى تسبق نتيجتها نهايتها، فهنيئا لكم أيها الابطال هذا النصر الذى لن يُغيّره توقيت نهاية المعركة، لقد أحدثتم فى روح هذا الكيان المغتصب شرخا لن يُرمَّمَ أبدا، جعلتموه عارياً امام العالم أجمع ودققتم فى نعشه مسمارا لن يستطيع نزعه، وأعدتم إلى الأمة كلها روحا كانت قد فقدتها، فكأنها نفخة إسرافيل فى الناس الميتة أن قوموا!.. ثمة مشاعر عِزّة زرعتموها فينا أنتم لا تعلمون شيئا عنها، فالعصفور لا يعلم ما يُحدِثه صوته فى مشاعر وقلوب سامعيه، والوردة لا تستطيع أن تشم شذاها.

د. عبدالله رشاد العباسي
دكتوراة فى الشريعة والقانون

نساء مؤمنات.. أم المؤمنين السيدة سلمة

هي من أشهر النساء في التاريخ الإسلامي ،إسمها هند بنت أبي أمية ولقبها أم سلمة ،تزوجها الرسول بعد وفاة زوجها بعد أن ردَّت عن خطبة أبى بكر وسيدنا عمر رضي الله عنهما ،ورحّبت بالزواج من النبي الكريم، أول من هاجر مع النبي من النساء كانت أم سلمة. وآخر زوجة توفيت لرسول الله، وكان يلجأ لها الناس المختلفون في الآراء فقد لقِّبت بـ"صاحبة الرأي الصائب"، نقلت لنا عن رسول الله ثلاثمائة وثمانية وسبعين حديثاً ،كانت تحفظ كتاب الله القرآن كاملاً ،وكانت فصيحة ولديها بلاغة وأيضاً متمكنة اللغة، بعد وفاة النبي الكريم كان يقصدها الناس لتعلم الدين فقد كانت تعلم الأحكام الشرعية ،أيضاً كان البعض يقصدها لسماع الأحاديث النبوية.

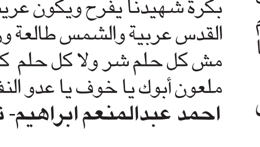
محمد عبدالكريم مدير عام سابق بالبترول، السويس



القدس

القدس طول عمرها
عربية الأصول
صاينة زمان عرضها تهز
ميت إسطول
قيموا الأفراح فى الشوارع
عرض وطول
هيموت عدو الله ملعون
أبو إبليس
أدان الأ قصى يعلى وعلقوا الفوانيس
بكرة شهيدنا يفرح ويكون عريس
القدس عربية والشمس طالعة ورى الكواليس
مش كل حلم شر ولا كل حلم كابوس
ملعون أبوك يا خوف يا عدو النفوس

احمد عبدالمنعم ابراهيم- تمى الامديد دقهلية



خُلُق طالب العلم

طلب العلم أجره عظيم فى الدنيا والآخرة، فهو يرفع من شأن صاحبه بين الناس وفى درجات الجنة يوم القيامة؛ لذلك وجب على كل شخص أن يسعى لطلب العلم مهما كانت قدراته ولا أنسى مقولة د. محمد أبو موسى "اطلب العلم ولو كنت غبيًا".

يجب على طالب العلم اختيار أحد هذين الطريقين، ففى هذه الأزمان الفاسدة إما أن ترضى لنفسك أن تكون عالمًا عند الله أو لا يرضى إلا بأن يكون عالمًا عند أهل زمانه، فاختر لنفسك أحد الطريقين، إما أن يكون علمك لله أو للناس ولا ثالث لهما فلا يمكن أن يكون هناك علم آخر.

فلابد أن تحدد وجهتك أولًا قبل خوض غمار طلب العلم إما أنك تريد وجه الله جل وعلا بطلبك العلم أم أنك تريد وجه الدنيا ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من طلب العلم ليباهى به العلماء أو يمارى به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار)، ذلك لأنه لم يطلب العلم لوجه الله.

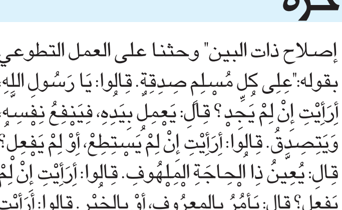
فكم هو عظيم أن يكون الإنسان فى مجالس العلم يشارك الملائكة، وذلك لأن النبى صلى الله عليه وسلم قد أخبر بأن لله ملائكة يتتبعون مجالس العلم ويسعون لمثل هذه المجالس ويحرصون على حضورها فمن يفعل ذلك من البشر كانت فيه صفة من صفات الملائكة.

هـذه الملائكة قد اختارهم الله واصطفاهم بمثل هـذه الصفة العظيمة ولهذا من الأمور العظيمة التى لابد أن يُسعى لإحيائها نشر العلم بين الناس والإكثار من مجالس العلم وذلك لأنه بكثرة مجالس العلم تكثر الملائكة، وإذا كثرت الملائكة كثر الخير وظهرت آثار النبوة فى الناس.

العلمُ هو المصباح الذى يُنيرُ دروب الحياة ويُخرج الإنسان من حصون الجهل والظلام، ولقد شرف الله العلم وأهله، وجعل العلماء ورثة الأنبياء ومنارةٍ يُهتدى بهم، وأكرمهم بالسمو والتمكين، إذ قال تعالى: "قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون" . فللعلم قداسةٌ وتعظيم يحظى بها كل من ظفر به. ولكن يوجد بيننا من هو سيء الخلق مع العلم، فسوء الخلق مع وجود العلم من الآفات الخطيرة، وهو أن يكون الإنسان متعلمًا وغير عامل بالعلم وعلى خلق سيئ، فإنه يشوّه صورة العلم ويفسده ويغيّره، لاسيما إن كان طالب علم شرعي.

أحمد إمام- قها، قليوبية

العمل التطوعي ثوابه عظيم في الدنيا والآخرة



العمل التطوعي هو عمل يقوم به فرد أو مجموعات سواء كان ذلك العمل بدنيًا أو فكريًا أو اجتماعيًا أو ماديًا أو دينيًا الباعث له هو احتساب الأجر والثواب من الكريم الوهاب، والقائم بهذه العبادة طائعًا مختارًا دون أن تكون فرضًا لله القائل:«فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ»

تحدث القرآن الكريم والسنة النبوية كثيرا عن العمل التطوعي وثوابه العظيم العمل التطوعي فقال الله تعالى "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:«ما من مُسلم يَغرِسُ غَرْسًا، أو يَزرَعُ زَرْعًا، فيأكلُ منه طَير، أو إنسان، أو بَهيمة، إلا كان له به صدقة». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: إصلاح ذات البين" وحثنا على العمل التطوعي بقوله:"عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْمَلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ. قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ. قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ بِالْخَيْرِ. قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ"

عبد الخالق عبد الرازق
محاسب بالدقهلية .

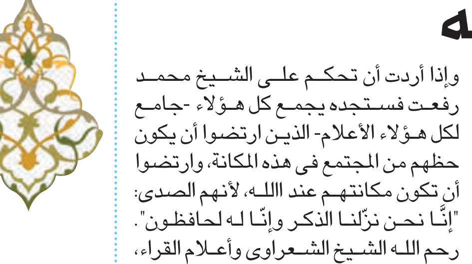
شباب الجمهورية الجديدة

إبراهيم حمودة

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: **محمد الساعاتي**



هنيئًا لأهل القرآن.. أهل الله وخاصته

لأنه من أبناء الأزهر، العاملين المخلصين لكتاب الله عز وجل، لذا نجد الشيخ محمد متولى الشعراوى "إمام الدعاة" يشيد بأداء أعلام دولة تلاوة القرآن المصرية، الذين يملأون سماء المعمورة بأصواتهم العذبة الخالدة على مر الزمان.

عندما سُئل الشيخ الشعراوى عن أئمة قراءة القرآن الكريم الكبار؟ قال واصفا إيّاهم بأنهم جنود الحفظ، ووصفهم بأنهم قادة التحفيظ الذين صحّحوا لكل لسان كيف يتكلّم بالقرآن، إن هذه الكتيبة من القراء الذين شدوا بألحان السماء بتأليف االله لهم، لم يكونوا مكرّرين لا أداء، ولا أصواتا، ولا لحنا، بل لكل واحد منهم نغم يخدم النص القرآنى، وحينما استضاف الإعلامى الشهير طارق حبيب، الشيخ الشعراوى فى برنامج (من الألف إلى الياء) سأله عن رأيه فى مشاهير قراء القرآن الكريم؟ فجاءت إجابته: الشيخ محمود خليل الحصرى يعد قمة الأحكام، والشيخ عبدالباسط عبدالصمد صاحب الصوت الجميل، والشيخ مصطفى إسماعيل الفن الرفيع المستحيل، والشيخ المنشاوى الصوت الخاشع والشيخ البنَّا الأحكام المنضبطة، وإذا أردت أن تحكم على الشيخ محمد رفعت فستجده يجمع كل هؤلاء -جامع لكل هؤلاء الأعلام- الذين ارتضوا أن يكون حظهم من المجتمع فى هذه المكانة، وارتضوا أن تكون مكانتهم عند االله، لأنهم الصدى: "إنَّا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون". رحم الله الشيخ الشعراوى وأعلام القراء، رحمة واسعة.

عين العقل

كوابيس الحلم الإسرائيلى !!



بقلم: **مؤمن الهباء**

أتابع ما ينقله المفكر المغربى الصديق الدكتور إدريس الكنبورى من تقارير صحفية غربية تتحدث عن "انهيار المشروع الإسرائيلى" و "انتهاء الحلم الصهيونى"، فى إشارة إلى نجاح المقاومة الفلسطينية فى أن تهدم أحلام الصهاينة الأوائل، الذين فكروا في المشروع الصهيوني قبل قرن من الزمن، فقد كانوا يحلمون بأن اليهود سيكونون أكثر أمنا واستقرارا إذا حصلوا على فلسطين وبنوا فيها وطنهم القومي، وأن تجمعهم في فلسطين سيحميهم من الشعوب الأوروبية التي كانت تحاربهم وتكرههم، وسوف تنتهي محنتهم فى أرض ليس لها صاحب، لكن هاهي المقاومة تقلب الموازين، وتحول الأحلام إلى كوابيس، فلم يعد اليهود أكثر أمنا في فلسطين، بل صاروا أكثر خوفا مما كانوا، لم يحمهم الجدار العازل، ولم ينقذهم دعم أمريكا وأوروبا، ولا تجمعهم في فلسطين خلصهم من الخوف والمحنة، ولا الأسلحة المتطورة وفرت لهم الأمن.

اليوم يشعر الإسرائيليون فعلا أنهم محاصرون بين العرب جغرافيا، وأنهم عما قريب سوف يصبحون محاصرين أكثر وأكثر، هم يتحدثون عن الجبهة الشمالية والجبهة الجنوبية، عن لبنان والعراق واليمن، وعن الضفة والقطاع، ويعرفون أن السماء وحدها هي الباب الوحيد الذي يمكنهم الخروج منه عبر المطارات، لكن إذا جاء يوم وضربت فيه المطارات داخل إسرائيل صاروا عراة تماما أمام المقاومة، التي سوف تأكلهم من كل جانب.

إنه سيناريو مخيف حقا، لكنهم يفكرون فيه بجدية، وهناك آلاف من الإسرائيليين يفرون خارج فلسطين لينجوا بأنفسهم من مستقبل أسود ينتظرهم، مستقبل يتنبأ به عدد من المحللين الإسرائيليين الذين يقولون إن حلم إسرائيل انتهى، مثلما تنتهي كل الأحلام التي تبنى على الباطل، ويتندرون على الفارين الذين يتفاخرون بأنهم مازالوا يحتفظون بمفاتيح منازلهم فى أوروبا وأمريكا، وبعناوين أقاربهم وجيرانهم هناك، يقولون لهم إن الفلسطينيين الذين فروا إلى أوروبا وأمريكا مازالوا أيضا يحتفظون بمفاتيح منازلهم فى فلسطين، وبعناوين أقاربهم وجيرانهم استعدادا للعودة.

هذه التقاريرالغربية هي أبلغ رد على من يتهكمون على المقاومة، ويتهمونها بالعمالة وفقدان العقل، لأنها تجرأت وقامت بعمل فى حجم (طوفان الأقصى) حتي تستثير المارد الإسرائيلى ليدمرغزة، بينما الحقيقة التى أظهرتها المقاومة، وما زالت تظهرها كل يوم، أن إسرائيل ليست ماردا، بل نمر من ورق، لا تستطيع العيش والحرب إلا بالاعتماد على الخارج، الذى يمدها بالمال والسلاح والقرار السياسى، ويحميها بالبوارج وحاملات الطائرات، وبالفيتو فى مجلس الأمن، ومقاتلوها لا يحاربون إلا من داخل الطائرات والدبابات، ليكونوا فى مأمن من المخاطرة بحياتهم، فهم أجبن من أن يحاربوا وجها لوجه.

وفي الوقت الذي يقتل الصهاينة المدنيين ويدمرون الأهداف المدنية عن بعد، فإن المقاومة لا تقتل إلا العسكريين وجها لوجه، ورغم ذلك فالخسارة في الجانب الإسرائيلي أكبر وأخطر بكثير من خسارة الجانب الفلسطيني، لأن الخسارة في الحروب تقاس بمقتل الجنود لا المدنيين، الجنود هم وقود الحرب، وإذا نقص الوقود كانت خسارة الحرب، ومع أن أعداد الشهداء المدنيين الفلسطينيين تجاوزت خمسة وعشرين ألفا، إلا أن إسرائيل تتألم يوميا لأن جنودها يموتون بسلاح المقاومين، وأسراها ورقة رابحة فى أيدى المقاومين، والمقاومون ما زالوا أحياء يرزقون ويقاتلون.

المقاومة تكسب الحرب بالنقاط، لن تنتصر بالضربة القاضية، نظرا لفارق القدرات وموازين القوى، والإسرائيليون يخسرون الحرب تدريجيا، وقريبا سوف ينتقمون من بعضهم البعض، وقد بدأ هذا فعلا، فهناك جنود يتمردون على نتنياهو، وسياسيون يهددونه بالمحاكمة، وجنود يقتلون زملاءهم الأسرى، وأهالى الأسرى يهتفون ضد الحكومة فى الشوارع، وزعيم المعارضة يعلن أن النظام السياسى فى صراع مع النظام العسكرى، بينما تقف فصائل المقاومة متماسكة مترابطة على اختلاف مشاربها، لا تلتفت إلى من ينقدها أو يخذلها، محتفظة بثقة الشعب الذى يقدر أداءها وبطولتها، رغم التضحيات الجسام التى يقدمها هذا الشعب كل يوم، بل كل دقيقة.

كما كسبت المقاومة المعركة الإعلامية، وأثبتت مصداقيتها فيما تبثه من تقارير وبيانات وفيديوهات، وصارت بيانات أبو عبيدة هي الأدق لدى الإسرائيليين أنفسهم، الذين ثبت لهم بالتجربة أن إعلامهم الواقع تحت الرقابة العسكرية يكذب، ولا يقول الحقيقة كاملة إلا مضطرا، بعد أن تعلنها المقاومة، وتعترف تقارير صحفية بأن إسرائيل خسرت (حرب الصورة) في العالم كله، وصارت الشعوب تضعها إلى جانب النازية والفاشية، بسبب جرائم الإبادة التى ترتكبها فى غزة.

وكشف البيت الأبيض قبل ايام قليلة أن أكثر من 90 % من تعليقات مواقع التواصل الاجتماعي ضد إسرائيل، ما يعنى أن الرأي العام فى الغرب يسير فى اتجاه معاكس لما تبثه وسائل الإعلام الغربية، التي يسيطر عليها اللوبي اليهودي، والتى تتعرض لانتقادات حادة مثل حكوماتها بسبب فقدان شرف المهنة، والانحياز الأعمى لوجهة النظر الإسرائيلية.

وفوق ذلك نجحت المقاومة فى أن تكشف حقيقة الغرب الذى ظهر بوجهه القبيح فى رفضه لوقف العدوان على غزة مرارا وتكرارا، فى حين توقع فرنسا وألمانيا وإيطاليا على وثيقة لمحاربة المقاومة الفلسطينية وملاحقتها، والقضاء على بنيتها التحتية المالية والعسكرية فى الداخل والخارج، ومنعها من تقديم المساعدات للفلسطينيين، ومكافحة الرواية التى تقدمها حول القضية الفلسطينية، وتجريم التعاطفف معها فى جميع البلدان الأوروبية، مقابل التضامن الكامل مع إسرائيل، ومحاربة معاداة السامية، وبهذه الخطة وغيرها من الممارسات المنحازة توقظ الدول الثلاث لدى المسلمين كراهية إسرائيل وأوروبا والغرب كله، ولا تدع منطقة وسطى للتلاقى والتفاهم، فلم يعد أمام المسلم الحقيقى إلا أن يكرههم، أو يراجع إيمانه.

ليس هناك شك فى أن إسرائيل تشعر حاليا بالهزيمة والذل رغم الآلاف الذين قتلتهم، لأن القتل لم يعط النتائج التى تريدها، لذلك تخوض حربا انتقامية غير أخلاقية، لم يهزمها التطبيع والتعايش والتسامح، وإنما هزمتها المقاومة المسلحة، فما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.









تشهدها "ساقية الصاوى" بالزمالك:

الذكرى الـ 45 لقارئ مصر الأول مصطفى إسماعيل.. الجمعة

كتب- محمد الساعاتى:

تقيم أسرة الشيخ مصطفى إسماعيل (1905-1976م) احتفالية كبرى يوم الجمعة القادم. بمناسبة مرور 45 عاما على رحيله. حيث يجتمع الكثير من محبى وعشاق الشيخ مصطفى إسماعيل الملقب بـ"عبقرى التلاوة" و"قارئ الملوك والرؤساء" و"قارئ مصر الأول".

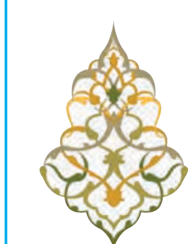
قال علاء حسنى طاهر (حفيد الشيخ): تقام الاحتفالية مساء الجمعة القادم بقاعة الكلمة بساقية عبدالمنعم الصاوى بالزمالك. وتتضمن تقديم حياة الشيخ ورحلاته القرآنية حول العالم. وفى المسجد الأقصى بالقدس الشريف. وحكاياته مع ملوك ورؤساء الدول الذين كانوا يستقبلونه فى مطارات بلادهم وعلى سلم الطائرة. وذلك تكريما منهم لحامل القرآن الذى أبهرهم وأدهشهم بأدائه الذى وصل إلى حد الإعجاز.

أضاف: سيتم عرض تلاوات جديدة لمحبى الشيخ لأول مرة عبر شاشة العرض وسط حضور مكثف من أهالى قرية ميت غزال مركز طنطا- مسقط رأس الشيخ- وجمهور كبير من محبى مدرسة الشيخ الفريدة ومن طلبة الأزهر الوافدين. والعديد من قراء القرآن الذين يقلدون الشيخ فى تلاواتهم. وكذا حضور أبناء وأحفاد الشيخ والعديد من الإعلاميين والموسيقيين أمثال عبدالعزيز عمران وحسن الشاذلى والقارئ الطبيب أحمد نعينع وممثل نقابة القراء وحافظى تراث الشيخ المكرم وغيرهم.





الخط المفتوح



بقلم: **محمد الأبنودي**



اللغة العربية.. والحفاظ علي الهوية الوطنية

الحفاظ علي اللغة العربية هو حفاظ علي مقوم اساسي من مقومات هوية الأمة العربية التي هي المركز والنواة للأمة الإسلامية والتهاون في التمسك بهذه اللغة أو الدفاع عنها هو تهاون في الحفاظ علي الهوية الوطنية والقومية، وتخلي عن الخصوصية الثقافية والاستسلام للغزو الثقافي الأجنبي سواء أكان مقصودًا أو مخططًا أم تلقائيًا.

ويعتبر يوم الثامن عشر من هذا الشهر.. هو اليوم الذي أقرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا بجعل اللغة العربية لغة رسمية وأطلق عليه اليوم العالمي للغة العربية. كنت أتمني أن يكون هذا اليوم محفلاً عالميًا باللغة العربية خاصة في مصر والوطن العربي للعناية بها وحمايتها من مواجهة طوفان العولمة والتغريب والمحاولات المستمرة لتهميشها لحساب اللغات الأجنبية من ناحية ولحساب اللهجات العامية المحلية في مصر وغيرها من البلدان العربية من ناحية أخري هذه العناية وتلك الحماية مطلوبان بشدة لعدة أسباب أراها جوهرية بعضها يتصل بالعقيدة وبعضها بالشعور بالروابط الوطنية القومية.

فاللغة العربية هي لغة القرآن والإسلام رسالة عالمية لكل العالم ومن ثم يجب الحفاظ علي هذه اللغة بل ونشرها كجزء مكون أساسي في نشر رسالة الإسلام لذلك نري أنه مهما اختلفت اللغات التي انتقلت إليها معاني القرآن الكريم وترجماته بأن آيات القرآن لا تقرأ إلا باللغة العربية سواء كان قراؤها مسلمين أم غير مسلمين.. أما من حيث الرابطة الوطنية بأن داخل الوطن الواحد ومع تعدد اللهجات واللكنات تبقي اللغة العربية الفصحي هي الرابطة الأساسية التي تتجاوز اختلاف هذه اللكنات وتوحد فكر ومشاعر كل أبناء الوطن أضيف إلي ذلك أن الفصحي ليست لغة ميتة ولا خاملة بل علي العكس هي لغة مرنة متطورة قادرة علي استيعاب كل جديد في مجالات الفنون والعلوم المختلفة.. وإذا كان ثمة عيب فليس في اللغة ذاتها ولكن العيب في القائمين عليها.

إن اللغة العربية هي من اللغات الحية المعترف بها عالميًا.. والمثير للدهشة أن تعترف المنظمات الدولية بها وتحرص دول إسلامية كثيرة علي أن تكون اللغة العربية هي إحدي لغات التداول والتعليم بها بينما نجد أن في بلادنا أصوات عالية تهاجم الفصحي وتدعو للعامية.. كذلك من العجب أن تحرص كل بلاد العالم التي تعتز بشخصيتها ومقوماتها الوطنية علي نقل كافة العلوم إلي لغاتها الوطنية بينما نجد تقصيرًا شديدًا في جامعاتنا والادهي والأمر من ذلك شيوع الأسماء الأجنبية علي واجهات محلاتنا التجارية والاعجب أن أبنائنا ينظرون بضيق شديد للغة العربية ويتعاملون معها كأنها هم ثقيل وشر لابد منه كمادة أساسية.. لذلك أري أنه لابد من إعادة النظر في مناهج وأساليب تعليم اللغة العربية في التعليم العام.. ولابد أن يقوم الإعلام بدوره في هذا المجال.

إن حماية اللغة العربية والحفاظ عليها واجب ديني ووطني في آن واحد.. فالعربية هي السياج المتين الذي يحميها من آثار العولمة.. وواجب الأمة العربية حماية لغتها وتراثها وبيان الجوانب المضيئة في حضارة أمتنا وتاريخنا.

•••

وختامًا:

قال تعالي: « إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ». صدق الله العظيم ـ (سورة يوسف آية ـ 2).